

# كعوات و كطهوات

جمع وتآليف

خليفة الديمي

# تنبيه

يمنع طباعة أو نشر أو نسخ أو بيع هذا الكتاب ، وكذلك لا يجوز اهدائه أو استعماله أو الاقتباس منه وبأي وسيلة كانت ، إلا بأذن من المؤلف أو من ينوب عنه قانونياً أو من خلال الجهة المتعاقد معها ، وكل من عمل بخلاف هذا الشرط فسيخضع للمسألة تحت طائلة القانون ، بالإضافة لحرمة ذلك وخاصة أنه خاص بالأدعية والصلوات فكيف يستجاب لك ويكتب لك فيه الأجر وهو قد تمت سرقة.

©2020

## الإهداء

إلى الذي جل في علاه ... وليس في الكون رباً سواه  
لطيف بي لم يزل في لطفه ... منعم عليّ بالكثير من عطاياه  
نذرت ما في كتابي محرراً إليه ... فمناي أن يتقبله مني وامناه

## مُقَدِّمَةٌ

بسم الله والحمد لله بارئ الأرض والسماوات ، وخالق الأكوان والمخلوقات ، والبديع بصنعبته للكائنات ، والجاعل فيما بينها من فوارق الصفات ، والمتفرد بالكمال والقدرة على الموجودات ، والقاضي على الخلائق بالعجز والقصور في القدرات ، الذي أمرهم بطاعته ووعدهم بالإجابات ، وجعل لذلك شروطاً وأوقات ، سبحانه من آله ما أعظمه ، ومن رب ما أكرمه ، ومن ملك ما أقدره ، نحمده حمداً يوافي جميع نعمه ، ويكافئ مزيده وأحسانه ، حمداً يفوق حمد الحامدين ، ويعلو على شكر الشاكرين ، وأشهد أن لا إله إلا الله السميع المجيب العليم الرقيب ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله النبي المنيب والمبعوث الحبيب ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مباركاً إلى يوم الدين أما بعد :

فقد أطلعنا على كثير من كتب الأدعية الربانية ، والصلوات النبوية ، فوجدنا معظمها قد وضعت بترتيب غير ميسر ، ونظمت بتنظيم غير مقدر ، فراودتنا على أثر ذلك فكرة إنشاء مثل هذا الكتاب الذي جعلنا فيه تلك الأدعية مقدره ، وتلك الصلوات ميسرة ، وأسمناه "دعوات و صلوات" وأفردنا لكل دعاء باباً حتى بلغت ثلاثين دعاء ، ثم الحقناها بالصلوات النبوية ، التي بلغت مثيلتها ، أي أن كل دعاء يعقبه صلاة على النبي ﷺ متممة له ، ولا يخفى على كل طالب لبيب ، وعالم نجيب ، ما ورد من النص الصريح ، والحق الصحيح ، من قوة التأثير العظيم ، والخير الجسيم ، للدعاء عندما يُختم بالصلاة على النبي ﷺ ، وهي من الشروط التي تتحقق فيها الإجابة.

وقد جعلنا لأدعية القرآن لكريم الصدارة في مجاميع هذه الأدعية ، لأنها تعلو ولا يعلى عليها ، ثم أثنيها بعد ذلك بأدعية الرسول المجاب ، ونبي الأحباب سيدنا محمد ﷺ ، والتي أخرجناها من كتب الصحاح السنة والمساند المعول عليها ، ثم جاءت بعدها الأدعية الشريفة المباركة ، وكأنها الدر النضيد ، والعقد الفريد ، لكي تروي ظمأ الحائرين ، وتشفي غليل الملهوفين ، وتنير طريق السالكين ، ولتكون ملاذ للعارفين ، وجواهر للمعتكفين ، وقراطيس للخلوات ، وصحف للمناجات ، وقد اخترنا معظمها من أدعية الأنبياء والأئمة والأولياء ، وأضفنا على بعضها من جميل العبارة ، وقوة الإشارة.

ثم تخللتها كما أشرنا الصلوات النبوية ، فجمعناها جمعاً ، ونظمناها نظماً ، فكانت كالسراج الوهاج تنير القلوب ، وتغفر بسببها الخطايا والذنوب ، وقد زرنا في هذه الأدعية والصلوات ، من كل الثمرات ، التي ينال بها المبتدئ سر الوصال ، ويقطف بها المنتهي حلاوة المنال ، وختمت تلك الأدعية والصلوات بقصيدتين هما "المنفرجة" و"المضرية في الصلاة على خير البرية" اللتان اخترتهما من درر شعر التراث الإسلامي.

ونهيب بك يا من وقع بين يديك هذا الكتاب ، لربما فاتنا فيه خطأ أو شبهة ، أولم يوافق بعض ما فيه الكتاب والسنة من محتوى أو أدعية أو صلوات ، فيا حبذا الإشارة إليها وتنبهنا عليها

، واذا لم ندرك ذلك فتصحيحكم لما يطابق ما ذكرنا لا شك أن فيه صلاح وسد للخل ، جَلَّ من لا يخطئ ولم يصبه زلل.

وفي ختام مقدمتنا هذه نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه وأن يتقبله بقبول حسن وأن يوفقنا والمسلمين كافة للعمل لما فيه خدمة الإسلام وأهله إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

خليفة الديوبندية

## مهتد

أعلم أن الله سبحانه وتعالى قد ذكر في محكم كتابه العزيز وبلغ خطابه الوجيز آيات بينات وإشارات مبينات يرشدنا فيها إلى فضل الدعاء ومنافعه وأنه من مكملات عبادة كل عابد وإسلام كل مسلم وإيمان كل مؤمن فقد قال تعالى في محكم كتابه الوجيز وعظيم خطابه العزيز: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} <sup>1</sup>، وقال رسول الله ﷺ (الدعاء هو العبادة) <sup>2</sup>، بعد أن تلا الآية الشريفة التي ذكرناها.

والدعاء معناه: طلب العبد من ربه الإعانة واستمداد المعونة منه واعتراف من العبد بالضعف والعجز والافتقار والالتجاء إلى حول الله وقوته وفيه وصف العبد لربه بأنه جواد كريم رؤوف رحيم وأنه تعالى وحده هو الذي يجلب الرخاء والخير ويدفع البلاء والشر وهو على كل شيء قدير.

وقد وعد الباري جل وعلا عباده على مختلف أجناسهم ولغاتهم وحاجاتهم بالإجابة بقوله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} <sup>3</sup> وقد تم شرط أجابته بطاعته والإيمان بقدرته ومعرفته.

والدعاء هو وسيلة المرسلين، وهاتف النبيين، وسلاح المؤمنين، ولو تتبعت آيات الذكر الحكيم لتبينت لك فاعلية الدعاء وتأثيره مع الوصول من خلاله إلى أسباب لنيل السعادة، ودفع البلاء، وكل ذلك ينهل من هدي الله لأنبيائه وأوليائه بتلك العبادة إلا وهي الدعاء، وليتصلوا بتذللهم ودعائهم واستغاثتهم بالمولى جل في علاه ويغترفوا من بحار جوده وليرشدوا الناس إلى منفعة الطلب من الباري عز وجل وعظيم فضله إلى من يلتجئ بصدق إليه لقول النبي ﷺ (يدعوا الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول عبدي أني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول أما أنك لم تدعني بدعوة إلا استجبت لك أليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجته عنك فيقول نعم يا رب فيقول أني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجاً قال نعم يا رب فيقول أني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة أقضيها في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يا رب فيقول أني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا في حاجة أقضيها لك فلم تر قضائها فيقول نعم يا رب فيقول أني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا) ثم قال ﷺ ( فلا يدع الله دعوة دعاه بها عبده المؤمن إلا بين له أما أن يكون عجل له في الدنيا وإما أن يكون ادخر له في الآخرة قال فيقول المؤمن في ذلك المقام يا ليتني لم يكن عجل له بشيء من دعائه) <sup>4</sup>

فتدبر أيها الداعي إلى سقاء الوهاب جل وعلا على عباده الداعين وإلى الخير والرحمة التي يسببها الدعاء وماله من علو المنزلة عند الله سبحانه وتعالى، وقد روي عن النبي ﷺ (ليس

<sup>1</sup> سورة غافر الآية 60

<sup>2</sup> شعب الإيمان ومستدرک الحاكم

<sup>3</sup> سورة البقرة الآية 186

<sup>4</sup> سنن الترمذي

أكرم على الله من الدعاء) <sup>1</sup> وتأكيداً ﷺ بقوله (إن الدعاء هو العبادة) <sup>2</sup> ، وإذا ما أراد العبد أن يتقرب إلى ربه الكريم وينعم بسعادة الدارين فالأجدر به أن يتخذ من الدعاء سفينة للوصول إلى ما يطلبه من ملك الملوك الذي خزائنه لا تنفذ وملكه لا يبلى.

وقد جاء تأكيد المولى عز وجل على فريضة الدعاء على خلقه بأمره تعالى وقوله في الآية الشريفة {ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} <sup>3</sup> ونبه الرسول ﷺ بقوله (من لم يسأل الله يغضب عليه) <sup>4</sup> .

ورحم الله الشاعر الذي أنشد قائلاً:

لا تسألن من ابن آدم حاجة      وسل الذي أبوابه لا تحجب  
الله يغضب أن تركت سؤاله      وترى ابن آدم حين يسأل يغضب

وكفى بالله صادقاً وشهيداً إذ يقول في كتابه الحكيم {قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ} <sup>5</sup> وفي آية أخرى {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} <sup>6</sup> فما أطفك على عبادك يا سيدي ويا الهي وما أر أفك بخلقك يا أرحم الراحمين وما أقدرك على كل شيء يا أعظم القادرين خلقت خلقك فأحصيتهم عدداً وتكفلت بقضاء حوائجهم وما أغفلت ولا نسيت منهم أحداً وما أتعبك كل هذا أبداً وكنت ولا زلت وستبقى في ملكك ممجداً.

ولقد امتدح الله عز وجل الذين يدعونه بقوله {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا} <sup>7</sup> وكانوا لنا خاشعين <sup>7</sup> ولقد حبيب ورغب النبي ﷺ وأرشد إلى فضل الدعاء عند الرخاء ولم يجعله مقصوراً عند الشدائد والنوازل فقال ﷺ (من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكره فليكثر الدعاء في الرخاء) <sup>8</sup> وجعل من أسباب استجابة المولى عز وجل في مواطن البلاء التكثير من الدعاء في الخير والرخاء وقد قال الله تعالى {أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ} <sup>9</sup> فنعم القدر هو الله على كشف الكروب وجلاء الخطوب .

وكم من دعاء كان سبباً في نجاة صاحبه وخذلان عدوه وخير مثال وقوة لنا في ذلك أنبياء الله وأوليائه ونجد ذلك مسطوراً في كتاب الله وأحاديث رسوله.

<sup>1</sup> حديث حسن ، أخرجه الترمذي وابن ماجه وأحمد

<sup>2</sup> رواه الأربعة وصححه الترمذي

<sup>3</sup> سورة الأعراف الآية 55

<sup>4</sup> حديث حسن ، أخرجه الترمذي واللفظ له، وابن ماجه وأحمد

<sup>5</sup> سورة الفرقان الآية 77

<sup>6</sup> سورة الزمر الآية 53

<sup>7</sup> سورة الأنبياء الآية 90

<sup>8</sup> أخرجه الترمذي وقال: غريب ، وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة".

<sup>9</sup> سورة النمل الآية 62

والدعاء ينفع في رد القدر لقوله ﷺ (لا يردُّ القدرَ إلاَّ الدعاءُ) <sup>1</sup> بل وحتى أن له نفع في رد القضاء فعن سلمان الفارسي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال (لا يرد القضاء إلا الدعاء) <sup>2</sup> وقد كان ﷺ من سننه أنه لا يدع الدعاء في أكله أو شربه أو في قعوده أو قيامه أو في سفره أو حضره أو في نومه أو يقظته لما يعلمه ﷺ لما للدعاء من فضل ومن صلة تربطه بربه.

وبعد كل هذا فأبي عبد مفنقر أنت وأي رب مقتدر تطلب منه هو وأي خير وفائدة تجنيها من دعائك إلى مولاك أن كنت مختلياً أو متعبداً أو في جماعة من الصالحين يستمعون إليك ويؤمنون على دعائك.

وللصالحين أقوال تحت على الدعاء حتى لو يعلم المرء مما جناه على نفسه فقد روي عن سفيان بن عيينة رضي الله عنه أنه قال : (لا يمنع أحدكم من الدعاء ما يعلمه من نفسه فإن الله تعالى أجاب شر المخلوقين إبليس إذ قال { قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ } قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ} <sup>3</sup>.

وللدعاء شروط مسبقة تتم بها اكتمال الإجابة منها قد استباننا بقوله تعالى {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} <sup>4</sup> ومنها أيضاً قول النبي ﷺ (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي) <sup>5</sup> وقوله ﷺ (إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء و لا يقل اللهم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له) <sup>6</sup> ولا يفوتنا أن نذكر قول الولي الصالح إبراهيم بن أدهم عندما سأله فقالوا له مالنا ندعوا فلا يستجاب لنا فقال: لأنكم عرفتم الله فلم تطيعوه وعرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته وعرفتم القرآن ولم تعملوا به وأكلتم نعم الله فلم تؤدوا شكرها وعرفتم الجنة فلم تطلبوها وعرفتم النار فلم تهربوا منها وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه ووافقتموه وعرفتم الموت فلم تستعدوا له ودفنتم الأموات فلم تعتبروا وتركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس.

وشروط الدعاء عديدة ومنها ما أشار إليها عبد الله التستري رضي الله عنه عندما قال شروط الدعاء سبعة:

التضرع

الخوف

الرجاء

المداومة

الخشوع

العموم

أكل الحلال

وقال أيضاً : الأعمال بالتوفيق والتوفيق من الله ومفتاحها الدعاء والتضرع. وقال ابن عطاء السكندري إن للدعاء أركان وأجنحة وأسباباً وأوقاتاً فإن وافق أركانه قوي وأن وافق أجنحته طار في السماء وأن وافق مواقيته فاز وان وافق أسبابه نجح فأركانه حظور

<sup>1</sup> حديث حسن ، رواه ابن ماجه

<sup>2</sup> حديث حسن ، رواه الترمذي

<sup>3</sup> سورة الحجر الأيتين 36-37

<sup>4</sup> سورة البقرة الآية 186

<sup>5</sup> متفق عليه

<sup>6</sup> متفق عليه



القلب والرأفة والاستكانة والخشوع وأجنته الصدق ومواقفته الأسرار وأسبابه الصلاة على النبي.

وقد قيل أن شروط الدعاء أربعة :

- حفظ القلب عند الوحدة
- وحفظ اللسان مع الخلق
- وحفظ العين عن النظر
- وحفظ البطن من الحرام.

وهنا نورد بعض الآداب والشروط المشروحة لاستجابة الدعاء وهي:

1 - تقوى الله والأيمان بالإجابة وأكل الحلال والمشرب الحلال والملبس الحلال فقد روي عن رسول الله ﷺ انه قال : (الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له)<sup>1</sup>.

2 - طهارة المكان والملبس والجسم وإسباغ الوضوء.

3 - استقبال القبلة والجلوس بتأدب وخضوع ورفع اليدين حد المنكبين ويدل على ذلك على ما وقع منه ﷺ من رفع يديه في نحو ثلاثين موضعاً في أدعية متنوعة وقد قال ﷺ (أن ربكم حي كريم يستحي من عبده إذا رفعوا أيديهم أن يردها صفراً ليس فيهما شيء)<sup>2</sup>.

4- التوبة والاستغفار والتذلل والخضوع والانكسار.

5 - يفضل أن يكون المكان الذي تدعو فيه هادئاً مختلياً وتجمع فكرك وهمتك على ما تقراه في الدعاء وتفتح عقلك وقريحتك على ما تستجيب له روحك من الأنوار والأسرار وتفرغ القلب من الشواغل والعلائق الدنيوية والحذر من انشغال القلب والعبث عند دعائك فقد ورد عنه ﷺ أنه قال (القلوب أوعية ، وبعضها أوعى من بعض ، فإذا سألتم الله عز وجل يا أيها الناس فاسألوه موقنون بالإجابة ، فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل)<sup>3</sup>.

6 - تكرير الدعاء والإلحاح فيه على مختلف الأوقات حتى تتم الإجابة .

<sup>1</sup> رواه مسلم

<sup>2</sup> رواه الترمذي وقال عنه الألباني حديث صحيح

<sup>3</sup> أخرجه أحمد وابن المبارك

7 - الدعاء مستجاب في كل الأوقات والأفضل مراقبة الأوقات الشريفة كالدعاء عند أدبار الصلاة أو ليلة الجمعة أو يومها أو الأيام أو الليالي المباركة أو في الليالي الأخرى فعن النبي ﷺ أنه قال (أن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً من إلا أعطاه إياه).<sup>1</sup>

8 - الدعاء عند الأفعال العبادية أي عند السجود أو عند الصيام أو عند ختم القرآن أو عند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر وهذه الأفعال هي مستحبة ومساعدة لبلوغ الدعاء أجابته وقد وردت الأحاديث النبوية العديدة التي تشير إلى ذلك.

9 - يستحب الدعاء عند الأماكن الطاهرة مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة والمساجد ومواضع الصالحين ومجالسهم.

وبعد هذا العرض الميسر عن منافع الدعاء وشروطه سنقبض على العنان ونستبق بجواد العلم إلى ميدان فضائل الصلاة على الرحمة المهداة نبينا محمد ﷺ فنقول وبالله التوفيق :

قال تعالى في محكم ذكره المجيد { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }<sup>2</sup>. وأعلموا أن الصلاة هنا من الله معناها الرحمة ، والصلاة من الملائكة معناها الاستغفار ، والصلاة من المؤمنين تعني طلب الرحمة ورفع المنزلة من الله عز وجل للنبي ﷺ له.

فضلاً عن أن الصلاة على النبي ﷺ هي واجب على كل مسلم كما أقر بذلك أجلة العلماء ومنهم أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد و الأوزاعي وذهب عياض وابن عبد البر إلى أنه قول جمهور الأمة.

وعن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً طيب النفس يرى في وجهه البشر، قالوا: يا رسول الله أصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر، قال: أجل، أتاني أت من ربي عز وجل فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثله.<sup>3</sup> وفي رواية أخرى أيضاً : (ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً) ، فأنظر إلى عظيم فضل الله سبحانه وتعالى على من صلى على حبيبه ﷺ مرة واحدة فما بالك بالذي يصلي عليه مئات بل الآلاف المرات وأكثر.

ومن فوائد وبركات الصلاة عليه ﷺ أنها جعلت من أسباب التقريب لحظرتة والتمتع بمجالسته في جنات الله وفضله ، وإلى ذلك أنشد الشيخ عبد الكريم المدرس في كتابه (الوردة العنبرية) ما نصه:

يا أخواتي نساء القدر والحشم  
بشخصه فليزر بالقلب والهمم  
مع السلام بحب القلب فأغتنم

يا أخوتي يا رجال الفضل والأدب  
من عاقه عائق عن روضة الشرف  
وهذه سهلة بالصلوات له

<sup>1</sup> رواه مسلم

<sup>2</sup> سورة الأحزاب الآية 56

<sup>3</sup> رواه أحمد وقال عنه الالباني حديث حسن

والصلاة على النبي هي التي تحظى بسببها على محبته وقربه وشفاعته وعلى عظيم منزلته ﷺ وقربه من الله وهو أكرم الخلق إليه فإنه ﷺ يدعونا وإلى طلب الوسيلة له من الله عز وجل والوسيلة هي أرفع درجة عند الله لا تنبغي إلا لواحد من عباده ويجزيانا الرسول على ذلك بحلول شفاعته علينا بأذن الله ومن كان شفيعه الرسول ﷺ فقد فاز فوزاً عظيماً في يوم يفر الحميم من حميمه والخليل من خليله والله سبحانه عزيزاً في ملكه لا يشفع أحد عنده إلا بأذنه وأنت تعلم ما للرسول ﷺ عند ربه من مقام وهو الحبيب المقرب والرسول الأقرب بدليل قول المولى عز وجل له يوم القيامة: (( يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ))<sup>1</sup> وقد وضح لنا ذلك ﷺ بقوله: ( إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ )<sup>2</sup>.

وأولى الناس به يوم المحشر هم الذين قال عنهم ﷺ: ( أن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة )<sup>3</sup>.

وحكى أبو الليث عن سفيان الثوري أنه قال : كنت أطوف فإذا برجل لا يرفع قدماً ولا يضع قدماً إلا ويصلي على النبي ، فقلت له : يا هذا أنك تركت التسبيح والتهليل وأقبلت على الصلاة على النبي فهل عندك من هذا شيء ..؟ فقال: من أنت عافاك الله فقلت أن سفيان الثوري فقال لولا أنك غريب في أهل زمانك لما أخبرتك عن حالي ولا أطلعتك على سري ثم قال خرجت أنا ووالدي حاجين إلى بيت الله الحرام حتى إذا كنت في بعض المنازل مرض والدي فقمت لأعالجه فبينما أنا ذات ليلة عند رأسه إذ مات وأسود وجهه فقلت أنا لله وأنا إليه راجعون مات والدي فأسود وجهه فجذبت الإزار على وجهه فغلبتني عيناى فنمت فإذا أنا برجل لم أر أجمل منه وجهها ولا أنظف ثوباً ولا أطيب منه ريحاً يرفع قدماً ويضع أخرى حتى دنا من والدي فكشف الإزار عن وجهه فمد يده على وجهه فعاد وجه أبي ابيضاً ، ثم ولى الرجل راجعاً فتعلقت بثوبه فقلت يا عبد الله من أنت الذي من الله على والدي بك في ديار الغربية فقال أو ما تعرفني أنا محمد بن عبد الله صاحب القرآن أما أن والدك كان مسرفاً على نفسه ولكن كان يكثر الصلاة عليّ فانتهت فإذا وجه والدي أبيض<sup>4</sup>.

وصدق البارئ الكريم إذ يقول في محكم تنزيله { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ }<sup>5</sup> ، وقد قال ﷺ: ( إِنَّ لِّلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ ، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ )<sup>6</sup>. وفي حديث آخر له ﷺ أنه قال: ( مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ )<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> رواه البخاري

<sup>2</sup> رواه مسلم

<sup>3</sup> رواه أبو داود بإسناد جيد

<sup>4</sup> أنظر كتاب نزهة الناظرين في الأخبار والآثار المروية عن الأنبياء والصالحين - تقي الدين عبد الملك البابي

<sup>5</sup> سورة الأنبياء الآية 107

<sup>6</sup> رواه النسائي وقال عنه الألباني حديث صحيح

<sup>7</sup> رواه أبو داود بإسناد صحيح

وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال : الصلاة على النبي ﷺ أمحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي ﷺ أفضل من عتق الرقاب وحب الرسول ﷺ أفضل من مهج الأنفس ومن ضرب السيف في سبيل الله).

وقال الأقليشي : أي عمل أرفع وأي وسيلة أشفع وأي عمل أنفع من الصلاة على من صلى الله عليه وجميع الملائكة وخصه بالقربة العظيمة منه في الدنيا والآخرة فالصلاة عليه أعظم نور وهي التجارة التي لا تبور وهي كانت هجير الأولياء في المساء والبكور فكن مثابراً على الصلاة على نبيك فبذلك تطهر من غيك ويزكو منك العمل وتبلغ غاية الأمل ويضيء نور قلبك وتنال مرضاة ربك وتأمين من الأهوال في يوم المخاوف والأوجال.

ونقل عن الإمام الفاكهاني أنه قال : وغاية مطلب الأولين والآخرين صلاة واحدة من الله تعالى وأنى لهم بذلك بل لو قيل للعاقل أيما أحب إليك أن تكون أعمال الخلائق في صحيفتك أو صلاة من الله عليك لما أختار غير الصلاة من الله تعالى فما ظنك بمن يصلي عليه ربنا سبحانه وملائكته على الدوام والاستمرار.

ونذكر هنا أن سبب تأليف كتاب (دلائل الخيرات) هو أن مؤلفه الإمام محمد بن سليمان الجزولي رحمته الله حضره وقت صلاة فقام يتوضأ فلم يجد ما يخرج به الماء من البئر فبينما هو كذلك إذ نظرت إليه صببية من مكان عال فقالت له من أنت فأخبرها فقالت له أنت الرجل الذي يثني عليك بالخير وتتحير فيما تخرج به الماء من البئر ثم بصقت في البئر ففاض ماؤها حتى ساح على وجه الأرض فقال لها الشيخ الجزولي بعد أن فرغ من وضوئه أقسمت عليك بما نلت هذه المرتبة فقالت بكثرة الصلاة على من كان إذا مشى في البر الاقفر تعلقت الوحوش بأذياله ، فحلف يميناً أن يؤلف كتاباً في الصلاة على النبي ﷺ.

وقد روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال : من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل من ذلك أو ليكثر.

وجاء حديث عن النبي ﷺ أنه قال ( أكثروا من الصلاة عليّ يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهد الملائكة ) فيا أيها المشتاقون إلى النظر إلى وجهه الشريف أكثروا من الصلاة عليه فان صلاتكم وسلامكم تعرضان على الله ثم عليه وصلاتكم وسلامكم نور على الصراط حين تمررون عليه وبفضلها ترتوون من كوثره وتسقون من يديه فعطروا أفواهكم رحمكم الله بالصلاة والسلام عليه. وصدق قول الشاعر الذي أنشد:

أدم الصلاة على النبي محمد  
أعمالنا بين القبول وردها  
فقبولها حتماً بغير تردد  
إلا الصلاة على النبي محمد

وقال العارف بالله تاج الدين السكندري: من قارب فراغ عمره ويريد أن يستدرك ما فاتته فليذكر بالأذكار الجامعة فإنه إذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلاً كقوله سبحانه الله العظيم وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

ونود أن ننوه هنا أن قول السكندري ينطبق على الصلوات الجامعة التي أوردناها في هذا الكتاب لأنها من جنس ما ذكره ، فينال المصلي بها فيضاً من الثواب والأجر والرحمة بعلم قدير وزمن يسير وكلام قليل وعدد جزيل لأنك تصلي على قدر وسعك والله يصلي عليك حسب قدرة ربوبيته وكرمه فأجعل نفسك ممن همته تصبو إلى أجمع وأشرف الصلوات لتطير بأجنحة السبق إلى الدرجات العلى وغير ملتفت إلى الذين يتكاسلون ويتغافلون عن نيل اشرف المنازل وارفع الدرجات.

وهذه نماذج شريفة للصلاة على النبي كان يرددتها بعض الصحابة والصالحين ومنها ما ورد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهي : اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد الذي عترته خير العتر وأسرته خير الأسر وشجرته خير الشجر نبتت في حرم وبسقت في كرم لها فروع طوال وثمرة لا تتال أمام لمن أتقى والبصيرة لمن اهتدى.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : إذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه فأنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه وقولوا اللهم أجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وأمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك أمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعته مقاماً محموداً يغبطه فيه الأولون والآخرين اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد.

وروى ابن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يقول : اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وأرفع درجته العليا وآته سؤله في الآخرة والأولى كما أتيت إبراهيم وموسى.

ونقل الأمام الغزالي رضي الله عنه في كتابه "إحياء علوم الدين" عن أبي الحسن الشافعي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بم جوزي الشافعي عنك حيث يقول في كتابه "الرسالة": وصلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ، فقال صلى الله عليه وسلم: (جوزي أنه لا يوقف للحساب).

فتنبه أخي إلى نباهة الشافعي وعظيم فضل الله عليه وجزاء الرسول إليه ولذلك أشرنا إلى هذه اللطيفة فأوردنا في مجاميع الصلوات في هذا الكتاب أعداداً وعبارات تجمع ما في أسرار الصلوات ليكن دأبك فيها كدأب العلماء السابقين في صلواتهم على النبي صلى الله عليه وسلم ويكون سعيتك كسعي الخواص في ورودهم على الحضرة الإلهية والنبوية وبذلك تكون من الذين حازوا على الكنز المكنون والسر المصون والأجر العظيم والخير العميم وهنا نحرر أمثلة لبعض الصلوات أيضاً التي كانت تتردد على السنة العلماء العاملين والمشايخ الواصلين.

ومن هذه الصلوات هي ماوردت عن الشيخ عبد القادر الكيلاني وهي : اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان مملكتك وإمام حضرتك وطراز ملكك وخزائن رحمتك وطريق شريعتك المتلذذ بتوحيديك إنسان عين الوجود والسبب في كل موجود عين أعيان خلقك المتقدم من نور ضيائك صلاة تحل بها عقدتي وتفرج بها كربتي وتنقذني بها من وحلتي وتقبل بها عثرتي وتقضي بها حاجتي صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين عدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك وجرى به قلمك وسبقت به مشيئتك وخصصته إرادتك وشهدت به ملائكتك عدد الأمطار والأحجار والرمال وأوراق الأشجار وأمواج البحار ومياه العيون والآبار وبعدد جميع ما خلق مولانا من أول الزمان إلى آخره وما مضى فيه من الليل والنهار والحمد لله العزيز الغفار.

ووردت عن الشيخ يوسف النبهاني في كتابة صلوات الثناء على سيد الأنبياء هذه الصلاة: اسالك اللهم أن تصلي عليه صلاة لأصلاة أفضل منها لديك ولديه ، ولا صلاة أحب منها إليك وإليه ، ولا صلاة أحب منها إليك وإليه ، ولا صلاة أنفع منها له ولكل من صلى عليه ، صلاة تجمع ما أشتملت عليه جميع الصلوات من الفضائل والكمالات ، بجميع الأعداد والمضاعفات ، وملاء جميع العوالم من جميع الجهات ، وعلى آله وأزواجه وأصحابه وكل من دخل إلى ساحة كرمك ورضاك من بابه ، وسلم تسليماً مثل ذلك.

والصلاة التالية مروية عن الشيخ إبراهيم الدسوقي وهي: اللهم صلي على الذات المحمدية واللطفية الأحمديّة شمس سماء الأسرار ومظهر الأنوار ومركز مدار الجلال وقطب ذلك الجمال اللهم وبسره لديك وبسيره إليك أمن خوفي وأقل عثرتي وأذهب حزني وحرصني وكن لي وخذني إليك مني وارزقني الفناء عني ولا تجعلني مفتوناً بنفسي محجوباً بحسي واكشف لي عن كل سر مكتوم يا حي يا قيوم.

ووردت عن الشيخ الحبيب أحمد بن محسن الهدار في كتابه روض الأنوار هذه الصلاة : اللهم صل على سيدنا محمد السر المصون والدر المخزون والجوهر المكنون ، عدد ما ظننت به الظنون وما أبصرته العيون وما كان وما يكون صلاة مضاعفة دائمة بدوام ملك الله الذي يقول للشيء كن فيكون وعلى آله وصحبه وسلم مثل ذلك.

وهذه الصلاة مروية عن السيد أحمد الرفاعي وهي : اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد سيد السادات ومنبع الكمالات وباب الهدايات وكنز العنايةات وبحر الإفادات ومظهر السعادات وسلم الترقيات وعين الخيرات وعلى آله وصحبه والتابعين لهم في كل الحالات واجعلنا يا رب من المقبولين عندك وعنده ومن المقربين لديك ولديه ومن العارفين بك وبه أنك سميع مجيب الدعوات.

وجاء في كتاب(نور الإسلام) لشيخ عبد الكريم محمد المدرس قوله : ويظهر من رواية هذه الصيغ العديدة للصلوات الشريفة أن أي صيغة للصلوة على الرسول ﷺ ليست محدودة ومقيدة بجملة دون أخرى وبأسلوب دون آخر وأن المقصود جملة تدل على طلب التشريف والتعزير

من الله تعالى له ﷺ وإن كانت المحافظة على تلك الصيغة أحب. ويدل على ذلك وجود الصيغ المختلفة المروية من بعض الأصحاب الكرام كسيدنا علي وعبد الله بن مسعود وغيرهما رضي الله تعالى عنهم أجمعين فبأي صيغة يصلي المسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم ينال الإحسان ويتقرب بها إلى الله تعالى ولا وجه لإنكار صيغة من صيغ الصلوات ما دامت مفيدة لتشريفه وتعزيزه المطلوب مطلقاً. أهـ

وقد وصف النبي ﷺ الذي لا يصلي عليه بصفة البخيل وما أشنعها من صفة حيث قال : (البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي عليّ) <sup>1</sup> ، وقال أيضاً ﷺ (رُغم أنف الرجل ذكرت عنده فلم يصلي عليّ) <sup>2</sup> ، فتنبه لهذا الحديث الشريف وما يحمل من دلالة على سيادة الرسول ونهي أي عبد من عباد الله عن أن تأخذه عزة نفسه دون الثناء والصلوة على سيد الأولين والآخرين.

والسنة تقتضي أن نصلي على انبياء الله ورسله كما ورد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني) <sup>3</sup> ، ولذلك كررناها في صلوات هذا الكتاب في مواضع عديدة، ثم أن مناسبة آله معهم ذكرناه لقول ابن القيم رحمه الله : يُصلى عليهم بلا خلاف بين الأمة. <sup>4</sup> أهـ

ولربما يسأل البعض عن فائدة ربط الدعاء بالصلوة على النبي ﷺ فنجيبه قائلين: أعلم أنه قد تواتر عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين والعلماء الصالحين عن قوة وسرعة استجابة الدعاء عندما يمزج بالصلوة على النبي ﷺ ، فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض ، لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم. <sup>5</sup>

وروى الطبراني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إذا أراد أحدكم أن يسأل فليبدأ بالمدحة والثناء على الله بما هو أهله، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسأل بعد ، فإنه أجدر أن ينجح. <sup>6</sup> وقال أبو سليمان الداراني : من أراد أن يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلوة على النبي ، وليسأل حاجته ، وليختم بالصلوة على النبي ، فإن الصلاة على النبي مقبولة ، والله أكرم أن يرد ما بينهما.

قال ابن تيمية رحمه الله : إن الصلاة على النبي قبل الدعاء وفي وسطه وفي آخره من أقوى الأسباب التي يرجى بها إجابة سائر الدعاء. <sup>7</sup> حتى أنه ذهب رحمه الله إلى القول: فإذا كان بدل دعائه لنفسه يدعو للنبي ﷺ حصل له أعظم مما كان يطلب لنفسه. <sup>8</sup> أهـ

<sup>1</sup> رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

<sup>2</sup> رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

<sup>3</sup> رواه البيهقي، حديث حسن كما ذكر الألباني في صحيحه الجامع برقم 3782

<sup>4</sup> أنظر جلاء الأفهام ص636

<sup>5</sup> رواه الترمذي ، وأورده الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم 2035

<sup>6</sup> ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة 3204

<sup>7</sup> اقتضاء الصراط 2/249

<sup>8</sup> أنظر جامع المسائل 4/257

وهذه بعض الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلاة على النبي ﷺ كما أخرجها ابن القيم الجوزية في كتابه "جلاء الإفهام":

1. امتثال أمر الله سبحانه وتعالى.
2. موافقة الله سبحانه وتعالى في الصلاة على النبي ﷺ وإن اختلفت الصلاتان، فصلاتنا عليه دعاء وسؤال، وصلاة الله تعالى عليه ثناء وتشريف.
3. موافقة الملائكة فيها.
4. الحصول على عشر صلوات من الله تعالى، على المصلي مرة واحدة.
5. أن يرفع العبد بها عشر درجات.
6. أنه يكتب له بها عشر حسنات.
7. أنه يمحي عنه بها عشر سيئات.
8. أنه يرجى إجابة دعائه إذا قدمها أمامه.
9. أنها سبب لشفاعته النبي ﷺ.
10. أنها سبب لغفران الذنوب.
11. أنها سبب لكفاية الله سبحانه وتعالى العبد ما أهمه.
12. أنها سبب لقرب العبد من النبي ﷺ يوم القيامة.
13. أنها تقوم مقام الصدقة لذي العسرة .
14. أنها سبب لقضاء الحوائج .
15. أنها سبب لصلاة الله على المصلي وصلاة ملائكته عليه.
16. أنها زكاة للمصلي وطهارة له.
17. أنها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته.
18. أنها سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة.
19. أنها سبب لتذكر العبد ما نسيه.
20. أنها سبب لرد النبي ﷺ على المصلي والمسلم عليه.



21. أنها سبب لطيب المجلس فلا يعود حسرة على أهله يوم القيامة.
22. أنها سبب لنفي الفقر.
23. أنها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلى عليه عند ذكره.
24. أنها سبب للنجاة من الدعاء عليه برغم الأنف.
25. أنها سبب لسلك طريق الجنة؛ لأنها ترمي بصاحبها على طريق الجنة، وتخطئ بتاركها عن طريقها.
26. أنها تنجي من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه الله ورسوله ﷺ.
27. سبب لتمام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله.
28. أنها سبب لوفرة «كثرة» نور العبد على الصراط.
29. أنه يخرج بها العبد عن الجفاء.
30. أنها سبب لإبقاء الله سبحانه وتعالى الثناء الحسن للمصلي عليه بين أهل السماء والأرض.
31. أنها سبب البركة في ذات المصلي وعمله وعمره وأسباب مصالحه.
32. أنها سبب لنيل رحمة الله تعالى له.
33. أنها سبب لدوام محبته للرسول ﷺ وزيادتها وتضاعفها.
34. أنها سبب لمحبة الرسول ﷺ للمصلي عليه.
35. أنها سبب لهداية العبد وحياة قلبه.
36. أنها سبب لعرض اسم المصلي على النبي ﷺ وذكره عنده.
37. أنها سبب لتثبيت القدم على الصراط والجواز عليه.
38. أن الصلاة عليه أداء لأقل القليل من حقه ﷺ.
39. أنها متضمنة لذكر الله تعالى وشكره، ومعرفة إنعامه على عباده بإرساله ﷺ.
40. أنها دعاء، بحيث يسأل العبد ربه تبارك وتعالى أن يثني على خليله وحبيبه محمد ﷺ ، ويزيد في تشريفه وتكريمه وإيثار ذكره ورفعته. أهـ

وبعد هذا العرض المفصل عن منافع الدعاء والصلاة على النبي ﷺ نبتدىء على بركة الله بالأدعية المباركة ثم بعدها الصلوات المعطرة لتتم فائدة هذا الكتاب لكل من يريد أن يرتدي ثوب الرجاء ويريد أن يطرق أبواب السماء ويخشع قلبه عند الدعاء وتدمع عينيه عند سماع النداء أن قد أستجيب لك يا من رجعت إلينا بعد الجفاء وها نحن قد نجيناك من كل غم وبلاء وأمطرنا عليك من كل خير ورخاء فلا تنسى في كل وقت وحين أن تقول الحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الأول

(من أدعية القرآن الكريم)

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ الحمد لله رب العالمين ❁ الرحمن الرحيم ❁ مالك يوم الدين ❁  
إياك نعبد وإياك نستعين ❁ اهدنا الصراط المستقيم ❁ صراط الذين أنعمت عليهم ❁ غير  
المغضوب عليهم ولا الضالين ❁ ربنا تقبل منا أنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين  
لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا أنك أنت التواب الرحيم ❁ ربنا آتتنا  
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ❁ ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا  
وانصرنا على القوم الكافرين ❁ سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ❁ ربنا لا تؤاخذنا  
أن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا أصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا  
ما لا طاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ❁  
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة أنك أنت الوهاب ❁ قل اللهم مالك  
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير  
إنك على كل شيء قدير ❁ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من  
الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ❁ رب هب لي من لدنك ذرية  
طيبة أنك سميع الدعاء ❁ ربنا أنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه أن الله لا يخالف الميعاد ❁  
ربنا أننا أئماً فأغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ❁ ربنا أئماً بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا  
مع الشاهدين ❁ ربنا أغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم  
الكافرين ❁ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فقتنا عذاب النار ربنا أنك من تدخل النار فقد  
أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا أننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا  
ربنا فأغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا  
تخزنا يوم القيامة أنك لا تخلف الميعاد ❁ ربنا أئماً فاكتبنا مع الشاهدين ❁ ونطمع أن يدخلنا  
ربنا مع القوم الصالحين ❁ وارزقنا وأنت خير الرازقين ❁ ربنا ظلمنا أنفسنا وأن لم تغفر لنا  
وترحمنا لنكونن من الخاسرين ❁ ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ❁ ربنا أفتح بيننا وبين  
قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ❁ ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين ❁ رب أغفر لي  
ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ❁ أنت ولينا فأغفر لنا وارحمنا وأنت خير  
الغافرين وأكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة أنا هدنا إليك ❁ ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم  
الظالمين ❁ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ❁ رب أي أعوذ بك أن أسالك ما ليس لي به  
علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ❁ فاطر السموات والأرض أنت ولي في  
الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين ❁ رب أجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي  
ربنا وتقبل دعاء ❁ ربنا أغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ❁ رب أدخلني مدخل  
صدق وأخرجني مخرج صدق وأجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ❁ ربنا آتتنا من لدنك  
رحمة وهيباً لنا من أمرنا رشداً ❁ رب أشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحل عقدة من  
لساني يفقهوا قولي ❁ وقل ربي زدني علماً ❁ لا إله إلا أنت سبحانك أي كنت من الظالمين  
❁ رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ❁ رب أعوذ بك من همزات الشياطين  
وأعوذ بك رب أن يحضرون ❁ ربنا آئماً فأغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ❁ رب  
أغفر وأرحم وأنت خير الراحمين ❁ ربنا أصرف عنا عذاب جهنم أن عذابها كان غراماً ❁

ربنا هب لنا من أزواجنا وذريتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ❀ رب هب لي حكماً  
وألحقني بالصالحين ❀ وأجعل لي لسان صدق في الآخرين ❀ واجعلني من ورثة جنة النعيم  
❀ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضيه  
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ❀ رب أني ظلمت نفسي فأغفر لي ❀ رب نجني من  
القوم الظالمين ❀ رب لما أنزلت إلي من خير فقير ❀ رب هب لي من الصالحين ❀ قل اللهم  
فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنك تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون  
❀ ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فأغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم  
ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم أنك أنت  
العزیز الحكيم ❀ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ❀  
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه  
وأصلح لي في ذريتي أني تبث إليك وأنني من المسلمين ❀ ربنا أغفر لنا ولإخواننا الذين  
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا أنك رؤوف رحيم ❀ ربنا عليك  
توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ❀ ربنا أتمم لنا نورنا وأغفر لنا أنك على كل قدير ❀ رب  
أغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ❀  
قل هو الله أحد ❀ الله الصمد ❀ لم يلد ولم يولد ❀ ولم يكن له كفواً أحد ❀ قل أعوذ برب الفلق  
❀ من شر ما خلق ❀ ومن شر غاسق إذا وقب ❀ ومن شر النفاثات في العقد ❀ ومن شر  
حاسد إذا حسد ❀ قل أعوذ برب الناس ❀ ملك الناس ❀ إله الناس ❀ من شر الوسواس  
الخناس ❀ الذي يوسوس في صدور الناس ❀ من الجنة والناس ❀ سبحان ربك رب العزة  
عما يصفون ❀ وسلام على المرسلين ❀ والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة الأولى

بسم الله ، توكلت على الله ، استعنت بالله ، فوضت أمري إلى الله ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﷻ اللهم صل وسلم وزد وبارك على نبينا وسيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى سائر الصالحين من أهل السموات وأهل الأرضيين من الأولين والآخرين ﷻ اللهم امتثالا لأمرك وتصديقا لنبيك محمد ﷺ ومحبة فيك وفيه وفيهم ، وشوقاً إليك وإليه وإليهم ، وتعظيماً لقدرك وقدره وقدرهم ، فتقبل اللهم هذه الصلوات منا بفضلك وإحسانك ، وأزل حجاب الغفلة عن قلبي ، واجعلني من عبادك الصالحين الذاكرين المخلصين الصادقين ﷻ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ، وعلى جميع الأنبياء وآلال والأصحاب أهل الهدايات ، وَأَيَّدْنَا بِفَضْلِهَا بِالْكَرَامَاتِ ، وَجَمَّلْنَا بِجَمَالِهَا بِجَمِيلِ الصِّفَاتِ ، وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا بِبِرْكَتِهَا سِوَابِغِ نِعْمَتِكَ الْمَخْصُوصَةَ بِأَهْلِ الْعِنَايَاتِ ، وَأَدْمَهَا عَلَيْنَا مَا دَامَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتِ ﷻ اللهم زد سيدنا محمد ﷺ شرفاً على شرفه الذي أوليته ، وعزاً على عزه الذي أعطيته ، ونوراً على نوره الذي منه خلقته ، وأعلي اللهم مقامه فوق مقام النبيين ، وأرفع درجته فوق درجات المرسلين ﷻ اللهم أنك قد أمرت أمراً بدأت فيه بنفسك ، وثبتت عليه بملائكة قدسك ، وثالثت عليه بالمؤمنين من عالم جنك وأنسك ، فقلت اللهم قولاً كريماً ، تعظيماً لقدر نبينا وتكريماً ، وتفهيماً لنا وتعليماً ، { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } ، اللهم صل وسلم وزد وبارك بأكرم صلاة وأكملها ، وأعمها واشملها ، وأفضلها وأنفعها ، وأربحها وأنجحها ، وأفلحها وأصلحها ، وأرفعها وأحسنها ، وأسعدنا وأرحمها ، وأحبها وأكثرها ، وأعلاها وأجلها ، وأطيبها وأطهرها ، وأشرفها وأعظمها ، وأتمها وأبقاها ، وأدومها وأخلدها ، وخير صلاة وتسليم على سيدنا وحبيبنا ، وقرة عيوننا وأسعدنا وقائدنا ، وأفضلنا وملاذنا ، وأحسننا وأكرمنا ، وابعدنا واتقانا ، ووالدنا ومعلمنا ، وعالمنا وشفيعنا ، ونبينا وقودتنا ، وبدر قلوبنا ، وشمس أبصارنا ، الذي نفديه بأرواحنا وأمهاتنا ، وآبائنا وأولادنا ، وأنفسنا وأموالنا ، سيد ساداتنا ، وشيخ مشايخنا ، وشرع طريقتنا ، وسفينة نجاتنا ، خير الثقيلين ، وأمام الحرمين ، أبي القاسم سيدنا محمد ، النبي الأمي ، والرسول العربي ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى سائر الصالحين ، عدد ما أحاط به علمك ، و أحصاه كتابك ، وشهدت به ملائكتك ، وبعده رضا نفسك ، وزنة عرشك ، ومداد كلماتك ، وبعده خلقك وحركاتهم وسكناتهم ، وما نفذ به حكمك عليهم ، وبعده ما كان وما يكون ، وبعده ما هو كائن في علم الله المكنون ، وبعده ما شاهدته الإبصار ، وسمعته الأذان ، وبعده ما ترضى يا رب أن نصلي ونسلم عليه ، وبعده ما يرضى حبيبك محمد أن نصلي ونسلم عليه ، وبعده كل شيء ، وأضعاف كل شيء ، وزنة كل شيء ، وملاء كل شيء أحصيته عدداً ، وأضعاف ذلك مضاعفة مضروبة في أضعافها ، وتبقى متضاعفة حتى تغتبط نفس سيدنا محمد الشريفة بالسعادة الكاملة ، والرضى التام بها ، وتدوم بعد ذلك بدوام ذات الله ، وتبقى ببقاء الله ، وتتضاعف إلى ما شاء الله ﷻ صلاة وتسليم ليس لها عد ، ولا يحدها حد ، أزلية باقية سرمدية ، متضاعفة مستمرة متصلة ، لا انقضاء لها ولا انصرام ، على مر الليالي والأيام ، والدهور والأعوام ، تزيد وتفوق صلاة المصلين ، وسلام المسلمين عليه وعليهم من الخلق أجمعين ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الثاني

(من أدعية المصطفى ﷺ)

اللهم أني أسالك بأني أشهد أنك أنت الله لا اله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ﷻ هو الله الذي لا اله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور ﷻ اللهم أنت ربي لا اله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ﷻ اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ولك الخلق كله وإليك يرجع الأمر كله أسالك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله ﷻ اللهم أني أسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دُعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت وإذا استفرجت به فرجت أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ﷻ اللهم أني ظلمت نفسي ظملاً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فأغفر لي مغفرة من عندك وارحمني أنك أنت الغفور الرحيم ﷻ اللهم أني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك أمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ﷻ اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فأني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بالله شهيداً أني أشهد أن لا اله إلا أنت وحدك لا شريك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق والساعة آتية لا ريب فيها وإنك تبعث من في القبور وأن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعيف وعورة وذنب وخطيئة وأني لا أثق إلا برحمتك فأغفر لي ذنوبي كلها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب عليّ أنك أنت التواب الرحيم ﷻ اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي أسالك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة العدل في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقاءك وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين ﷻ اللهم أنت الملك لا اله إلا أنت وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فأغفر لي ذنوبي جميعاً فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت ألبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب إليك ﷻ اللهم أغسلني بالثلج والماء والبرد ﷻ اللهم أنا نستعينك ونستغفرك ولا نكفرك ونؤمن بك ونخلع من يفجرك ﷻ اللهم إياك نعبد ولك

نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك أن عذابك الجد بالكفار ملحق ❁ اللهم أني عبدك وأبن عبدك وأبن أمتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضايتك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو ألهمت عبادك أو استأثرت به في مكنون الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ❁ اللهم أني أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء ❁ اللهم أني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر فأتى نعمتك عليّ وعافيتك وستر في الدنيا والآخرة ❁ اللهم أني قد وهبت نفسي و عرضي لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب من ضربه ❁ اللهم أني أسألك من فجأة الخير وأعوذ بك من فجأة الشر ❁ اللهم أغفر لي ذنبي ووسع لي داري وبارك لي في رزقي ❁ اللهم أغفر لنا وارحمنا وأرض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله ❁ اللهم أغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم وأجعل في قلوبهم الأيمان والحكمة وثبتهم على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوزعهم أن يوفوا بعهدك الذي عاهدتم عليه وأنصرهم على عدوهم إله الحق واجعلنا منهم ❁ اللهم أني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم أستر عورتني وأمن روعاتي اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي ❁ اللهم من أحببته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الأيمان ❁ اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا وأجعلها الوارث منا وأجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ❁ اللهم أقسم لنا مكن خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ❁ اللهم أجعلنا نحبك ونحب ملائكتك وأنبيائك ورسلك ونحب عبادك الصالحين ❁ اللهم حببنا إليك وإلى ملائكتك وإلى أنبيائك ورسلك وإلى عبادك الصالحين ❁ اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى وأغفر لنا في الآخرة والأولى واجعلنا من أئمة الصالحين ❁ اللهم أعصمنا بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك صلى الله عليه وسلم وجنبنا حدودك ❁ اللهم أجعلني من أكرم وفدك عليك وألزمي سبيل الاستقامة حتى ألقاك يا رب العالمين ❁ اللهم أني أسألك الطيبات وفعل الخيرات وترك المنكرات وحب كل عمل يقرب إلى حبك وأن تتوب عليّ وتغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة فأقبضني إليك غير مفتون ❁ اللهم أجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصحك وأحفظ وصيتك ❁ اللهم أني أسألك من صالح ما تؤتية الناس من الأهل والمال والولد غير الضال ولا المضل ❁ اللهم أطعمت وسقيت وأقنيت وأقنيت وهديت وأحييت فلك الحمد على ما أعطيت ❁ اللهم لك الحمد حمداً يوافي نعمتك ويكافئ مزيدك أحمدك بجميع محامدك ما علمت منها وما لم أعلم.

## الصلاة الثانية

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى سائر الصالحين ، صلاة لا تنقطع أبداً ، ولا تفنى سرمداء ، ولا تنحصر عددا ، ترتفع وتتفضل على جميع الصلوات ، صلاة تنهل من رحمتك عليه وعليهم ، حتى لا تبقى من صلواتك شيء ، ولا من سلامك شيء ، ولا من زيادتك شيء ، ولا من بركاتك شيء ، ولا من رحمتك شيء ، إلا وتصيبها عليه وعليهم ﷺ اللهم آت سيدنا محمداً الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وأبعثه مقاماً محموداً يغطه فيه الأولون والآخرون ﷺ اللهم عظمه في الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار دينه وإبقاء شريعته ، وفي الآخرة بشفاعته في أمته ، وأجزل أجره ومثوبته ، وأنشر فضله على الأولين والآخرين ، وقدمه على كافة المقربين ﷺ اللهم تقبل شفاعته الكبرى ، وارفع درجته العليا ، وأعطه سؤاله في الآخرة والأولى ، كما أعطيت إبراهيم وموسى ﷺ اللهم أجعله من أكرم عبادك شرفاً ، ومن أرفعهم عندك درجة ، وأعظمهم خاطراً ، وأمكنهم شفاععة ، عظم برهانه ، وأبلج حجته ، وأبلغه مأموله في أهل بيته وذريته وأمته ما تقر به عينه ، واجزه عنا خير ما جزيت به نبياً عن أمته ، وأجز الأنبياء والأولياء كلهم خير جزاء ﷺ اللهم أسعد محمد وأمة محمد بالسعادة الكبرى ، وأرفع محمد وأمة محمد للدرجة القصوى ، وأكرم محمداً وأمة محمد بالمنزلة العظمى ، في الآخرة والأولى ﷺ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي ، العربي القرشي، المكي المدني ، الابطحي التهامي ، السيد البهي ، والسراج المضيء ، والكوكب الدرّي ، صاحب الوقار والسكينة ، المدفون بأرض المدينة ، العبد المؤيد ، والرسول المدد ، المصطفى الأمد ، المحمود الأحمد ، حبيب إله العالمين ، وسيد الأنبياء والمرسلين ، وشفيع المذنبين ، وقائد المؤمنين ، المبعوث بالرحمة للعالمين ، صاحب الخلق العظيم ، ومعلم الدين القويم ، أمام الرحمة ، وشفيع الأمة ، وكاشف الغمة ، وحجة الله على خلقه ، سيد السادات ، وصاحب المعجزات ، وأقرب الكائنات ، إلى رب البريات ، المبارك أينما حل ، الناطق بالحق دون زلل ، المجاهد في الله دون كلل ، العابد لله دون ملل ، صاحب القلب الشفيق ، والدمع الدقيق ، والعلم الحقيق ، مزكي المسلمين ، ومبشر المؤمنين ، ومربي السالكين ، إلى رضى رب العالمين ، النبي الأبواب ، والرسول المجاب ، المفتوحة له الأبواب ، والمرفوع له الحجاب ، وقائد الأحاب ، إلى رب الأرباب ، صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، والأصحاب وسائر الصالحين ، صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات ، وتقضي لنا بها جميع الحاجات ، وتطهرنا بها من جميع السيئات ، وترفعنا بها أعلى الدرجات ، وتبلغنا بها أقصى الغايات ، من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ﷺ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الرسول الهادي الأمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وآله وصحبه أجمعين ، عدد المصلين والذاكرين ، والصابرين والشاكرين ، والطالبيين والزاهدين ، وعدد من في الأرض والسماء أجمعين من الأولين والآخرين ، وضاعف هذه الصلاة في كل ساعة ووقت وحين ، إلى يوم الدين ، بمنك وفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين ، والحمد لله رب العالمين.



## الدعاء الثالث

(من أدعية المصطفى ﷺ)

اللهم أني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك ﷺ اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجابة لها دعوة الحق وكلمة التقوى أحيانا عليها وأممتنا عليها وابعثنا عليه واجعلنا من خيار أهلها أحياءً وأمواتاً ﷺ اللهم أني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد وقرّة عين الأبد ومرافقة نبيك ﷺ في أعلى جنة الخلد ﷺ اللهم أني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك ﷺ اللهم أجعل حبك أحب ألي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد ﷺ اللهم أني أسألك من خير ما سألك منه نبيك ﷺ ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد ﷺ وأنت مستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله ﷺ اللهم أجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ﷺ اللهم أنعشني وأجبرني وأهدني لصالح الأعمال والأخلاق أنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت ﷺ اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ﷺ اللهم متعني في سمعي وبصري وأجعلهما الوارث مني وانصرني على عدوي وارني منه ثأري ﷺ اللهم زدني علماً ولا ترغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لذك رحمة أنك أنت الوهاب ﷺ اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قدر لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ﷺ اللهم أكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سواك ﷺ اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً ﷺ اللهم خير لي وأختر لي ﷺ اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ﷺ اللهم أني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ﷺ اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ﷺ اللهم أني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو جهل أو يجهل عليّ ﷺ اللهم أني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم ﷺ اللهم أني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك ﷺ اللهم أني أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال ﷺ اللهم أني أعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم أعلم ﷺ اللهم أني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نعمتك وجميع سخطك ﷺ اللهم أني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ﷺ اللهم أني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والأنس يموتون ﷺ اللهم أني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شر الغنى والفقر ﷺ اللهم أني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء ﷺ اللهم أني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني ﷺ اللهم أني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردى وأعوذ بك من الغرق والحرق والهزم وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً وأعوذ بك أن أموت لديغاً ﷺ اللهم أني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئس البطانة ﷺ اللهم أني أعوذ بك من طمع يهدي إلى طبع ومن طمع في غير مطمع ﷺ اللهم أني أعوذ بك من عذاب القبر وأعد بك من فتنة الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم أني أعوذ بك من المأثم والمغرم ﷺ اللهم أني أعوذ بك من شر ما تجيء به الريح ﷺ اللهم أني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم والبخل ﷺ اللهم أني أعوذ

بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ  
 بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم  
 والجنون والجذام والبرص وسيء الأسقام ❁ اللهم أني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات  
 من شر ما أنت أخذ بناصيته ❁ اللهم أني أعوذ بك من شر نفي ومن كل دابة أنت أخذ  
 بناصيتها أن ربي على صراط مستقيم ❁ اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا  
 ينفع ذا الجد منك الجد ❁ اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما  
 أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت ❁ اللهم أني أسألك الجنة  
 وأعوذ بك من النار ❁ اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ❁ اللهم أني  
 أسألك الهدى والسداد ❁ اللهم أصلح لي في ديني الذي جعلته عصمة أمري ❁ اللهم أصلح  
 لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ❁ اللهم أصلح لي آخرتي التي جعلت إليها مرجعي ❁ اللهم  
 مغفرتك أوسع لي من ذنوبي ورحمتك أرجى لي من عملي ❁ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت  
 خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك  
 بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فأغفر فأنة لا يغفر الذنوب إلا أنت ❁ اللهم أغفر لحينا وميتنا  
 وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا ❁ اللهم فاطر السموات والأرض عالم  
 الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي  
 ومن شر الشيطان وشركه ❁ اللهم أني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ❁ اللهم فالحق  
 الإصباح وجاعل الليل سكوناً والشمس والقمر حساباً أقض عني الدين وأغنني من الفقر  
 وأمتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك ❁ اللهم أنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم  
 مغفرتك والسلامة من كل أثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار ❁ اللهم  
 جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ❁ اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على  
 طاعتك ❁ اللهم أهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي  
 فيما أعطيت وقتني شر ما قضيت فأنك تقضي ولا يقضى عليك وأنه لا يذل من واليت تباركت  
 ربنا وتعاليت ❁ اللهم أني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر ❁  
 اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ❁ اللهم ربنا لك  
 الحمد ملك السموات والأرض وملك ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما  
 قال العبد وكلنا لك عبد ❁ اللهم أنفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً الحمد  
 لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار ❁ اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما  
 نقول ❁ اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك الحمد ولك الشكر ❁ اللهم لك  
 الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

## الصلاة الثالثة

التحيات لله والصلوات والطيبات اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى سائر الأولياء والصالحين، من أهل السماوات والأرض، من الأولين والآخرين.

الصلاة والسلام والبركة والاكرام على آدم صفوة الله من خليقته ❀ وعلى شيت نبي الله المؤيد بحجته ❀ وعلى إدريس الذي رفعه الله في سماواته ❀ وعلى نوح الذي نجاه الله بدعوته ❀ وعلى هود الممدود من الله بمعونته ❀ وعلى صالح الذي أيده الله بمعجزته ❀ وعلى إبراهيم الذي حباه الله بخلته ❀ وعلى لوط الذي أنقذه الله من أهل قريته ❀ وعلى إسماعيل الذي فداه الله بذبيحته ❀ وعلى إسحاق الذي جعل الله النبوة في ذريته ❀ وعلى يعقوب الذي رد الله عليه نعمته ❀ وعلى يوسف الذي أخرجه الله من الجب برحمته ❀ وعلى شعيب نبي الله المنصور بالله على عشيرته ❀ وعلى أيوب الذي شفاه الله من علته ❀ وعلى ذي الكفل الذي أعانه الله بمؤازرته ❀ وعلى موسى الذي كلمه الله بصوته ❀ وعلى هارون المخصوص من الله بنبوته ❀ وعلى داوود الاواب خليفة الله في خليقته ❀ وعلى سليمان الذي سأل الله فعظم وهبته ❀ وعلى إلياس الذي من الله عليه وأمه برسالته ❀ وعلى اليسع الذي أكرمه الله بمنته ❀ وعلى يونس الداعي لله فأجاب لهفته ❀ وعلى زكريا الذي صبره الله في محنته ❀ وعلى يحيى الذي أرفه الله بشهادته ❀ وعلى عيسى عبد الله وكلمته ❀ الصلاة والسلام على الخضر الذي علمه الله من أسرار مملكته ❀ وعلى ذي القرنين الذي مكنه الله بنصرته ❀ وعلى لقمان الذي من الله عليه بحكمته ❀ وعلى مريم التي أطفها الله برعايته ❀ وعلى فاطمة بضعة رسول الله وأبنته جنته ❀ وعلى خديجة الكبرى التي زوجها الله لخيرته ❀ وعلى فاطمة بضعة رسول الله وأبنته ❀ الصلاة والسلام على محمد حبيب الله وصفوته ❀ الصلاة والسلام عليك يا أكرم ولد آدم ، ويا أمام الأنبياء ، ويا سيد المرسلين ، ويا خاتم النبيين ❀ الصلاة والسلام عليك يا قائد الخير ، ويا فاتح البر ، ويا نبي الرحمة ، ويا هادي الأمة ❀ الصلاة والسلام عليك يا طه ويس والمصطفى ، والنبي المجتبي ، والحبيب المرتضى ، رسول الرحمة والهدى ❀ الصلاة والسلام عليك يا سلطان الأنبياء ، وبرهان الأصفياء ، وصفوة الأتقياء ، معدن الجود والوفاء ، وبحر المكارم والصفاء ❀ الصلاة والسلام عليك يا عبد الله الأواب ، الناطق بالصواب ، والمنعوت بالكتاب ، يا حامل لواء الحمد يوم الدين ، ويا قائد الغر المحجلين في جنات رب العالمين ❀ الصلاة والسلام على من ختمت به النبوة وأعليته مقاماً ، وجعلته للرسول والنبيين ختاماً ، وأضحى للمتقين أماماً ❀ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى جميع أنبيائك ورسلك الذين شرحت صدورهم وأودعتهم حكمتك ، وطوقتهم نبوتك ، وأنزلت عليهم كتبك ، وهديت بهم خلقك ، ودعوا إلى توحيدك ، وشوقوا إلى وعدك ، وخوفوا من وعيدك ، وأرشدوا إلى سبيلك ، وقاموا بحجتك ودليلك ، وقويتهم بمددك ، وعلمتهم بعلمك ، وعممتهم ببركتك ، فأكرمهم ربانين بما صبروا وكانوا يتقون ، وخصصتهم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، وهب لنا اللهم بالصلاة والسلام عليه وعليهم شفاعته وشفاعتهم ، ومحبتك ومحبته ومحبتهم ، وأجزهم عنا خير الجزاء ، أنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الرابع

{شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} ﴿١٠٠﴾  
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} وأنا العبد الضعيف المذنب العاصي المحتاج الفقير أشهد بما شهد الله به لنفسه وأستودع هذه الشهادة وهي لي عنده وديعة وعهداً وهو خير الشاهدين ﴿١٠١﴾ أشهد لمنعمي وخالقي ورازقي ومكرمي كما شهد لذاته وشهدت له الملائكة وألوا العلم من عباده بأنه لا إله إلا هو واحد أحد فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، له الأسماء الحسنی ، والصفات العليا ، سبقت رحمته غضبه ، ولا يفوته أحد إذا طلبه ، ولا شريك له في ملكه ، هو القوي وحده أزاح العلل في التكليف ، وأعدل بالتوفيق بين الضعيف والشريف ، مكن أداء المأمور ، وسهل سبيل اجتناب المحذور ، لم يكلف الطاعة إلا دون الوسع والطاقة ، سبحانه ما أبين كرمه ، وأعلى شأنه ، سبحانه ما أجمل لطفه وأعظم إحسانه ، بعث الأنبياء عباداً ومبشرين ومنذرين ، ليبين عدله وسلطانة ، وعلو وقدرته وحكمته ، ويبين بهم ما لم نعلم عنه عز وجل ، حمداً يوافق جزيل كرمه ومزيد إحسانه ، على أن جعلنا من أتباع خير الأنبياء محمد ﷺ ، وجعلنا في خير أمة أخرجت للناس ، وأنزل إلينا خير الكتب التي أنزلها للعالمين ، وأهدى لنا دين الإسلام الذي هو خير دين ﴿١٠٢﴾ وأشهد بعد شهادتي إليه أنه لا إله إلا هو ، وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ ﴿١٠٣﴾ وأشهد أن الموت والقبر وسؤال منكر ونكير واليوم الآخر والبعث والنشور حق ﴿١٠٤﴾ وأشهد أن الميزان والحساب والصراف المستقيم وثوابه وعقابه وجنته وناره حق ﴿١٠٥﴾ وأشهد أن الأنبياء عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وما أرسلوا به حق ﴿١٠٦﴾ وأن دين الإسلام الذي نسخ جميع الأديان وارتضاه الله للأنس والجان حق ﴿١٠٧﴾ وأشهد أن الملائكة والعرش والكرسي والقلم واللوح المحفوظ حق ﴿١٠٨﴾ وأشهد أن جميع الكتب المنزلة التي ذكرها الله وسيدها القرآن الكريم حق ﴿١٠٩﴾ وأشهد أن كل ما قاله وفعله وقرره الرسول الأكرم ﷺ حق ، وشفا عته ومقامه المحمود والوسيلة والكوثر حق ﴿١١٠﴾ اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن محمداً عبدك ورسولك النبي الأمي الشاهد البشير النذير السراج المنير ﷺ بُعث بالهداية ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ، وأنا أشهد أنه قد بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة وكشف الغمة ، وجاهد في الله حق جهاده ، وأنا أشهد أن خلفائه ووزرائه وأصحابه أقاموا ونصروا وشيدوا دين الله بالحق ، وأشهد أن الله رضي عنهم ورضوا عنه وأنهم أصحاب كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وأشهد أن الله أخزى أعدائهم بالحق ﴿١١١﴾ وأشهد أن كل ما عُبد من دون الله باطل وليس بحق ﴿١١٢﴾ وأشهد أن عيسى ﷺ هو عبد الله ورسوله وكلمته التي ألقاها إلى مريم بنت عمران ﴿١١٣﴾ وأشهد أن عزيراً عبد الله ﴿١١٤﴾ وأشهد أن الأنبياء والملائكة والأولياء والصالحين والأنس والجن وكل ما خلق الله وهو خالق كل شيء هم عبيده مقهورون بقدرته وهم فقراء إليه وهو غني عنهم ﴿١١٥﴾ وأن الصالحين منهم يدخلهم في رحمته وجنته ﴿١١٦﴾ وأن الفاجرين منهم يعذبهم بنيرانه بالحق ﴿١١٧﴾ وأشهد أن الله مدبر الأزمان وخالق الأكوان بالحق ﴿١١٨﴾ اللهم أنت الحق وإليك يعود الحق ولا حق إلا ما جعلته حقاً ولا باطل إلا ما جعلته باطلاً ﴿١١٩﴾ اللهم أشهد أنك أنت الرب الوتر الواحد الأحد الفرد الصمد ، إياك نعبد وإياك نستعين ، وحدك لا شريك لك أنت ربي ورب العالمين ، تحيي وتميت وتميت وتحيي ، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وأنت على كل شيء قدير ﴿١٢٠﴾ اللهم أني أقررت وأمنت واعترفت

وشهدت هذه الشهادة وأودعتك شهادتي هذه يوم العرض عليك ، وقد أمرتنا بحفظ الودائع فأجرني اللهم من عذابك بها ، وأبح لي رياض جناتك العليا بفضلها ، وثبت فؤادي عليها ، وأنطق لساني بها عند سكرات موتي وفي قبوري عند سؤال منكر ونكير ويوم العرض عليك اللهم أني قد أحسنت الظن بك وبغفوك وبأجر هذه الشهادة ، فأسالك اللهم أن تتقل بها كفة حسناتي ، وضع بحقها عني أوزاري وسيئاتي ، وأرفع بقدر رفعتها درجتي ، وأجعلها عندك شهادة تامة من قلبي الصادق المؤمن المتيقن بها ، وأجعلها لي عندك ذخراً وتقبلها مني كما تقبلتها من عبادك الصالحين ، وجعلني بفضل هذه الشهادة في فوج الموحدين الفائزين ، واجعلني تحت ظلها من الأمنين ، ونجني ونجي قائلها من عذابك ، وأطفئ ببردتها نار غضبك ، حتى أنال بها وكل من آمن بها عفوك ورحمتك ورضوانك اللهم أنشر أجر هذه الشهادة بهدية كرمك على أهل النشور ، حتى يعلموا ما في هذه الشهادة بكرمك من مكان مبرور ، وزدنا عليها بزيادة أفضالك وكرم نعمتك عليّ وعلى المسلمين أنك أنت الرحيم ، وعلى كل شيء قدير وبالإجابة جدير والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة الرابعة

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله محمد ، ويا نبي الله أحمد ، يا أمين الله ، ويا خيرة الله ، يا أبا القاسم وعاقب وحاشر ، يا بشير ونذير ، يا ماحي وظاهر ﴿ الصلاة والسلام عليك يا أمم الحرمين ، ورسول الثقلين ، وسيد من في الكونين ، وشفيع من في الدارين ﴾ الصلاة والسلام عليك يا صاحب القبلتين ، ونور المشرقين ، وضيء المغربين ﴿ الصلاة والسلام عليك أيها النبي الأمي ، وعلى سيدنا أبي بكر صاحبك في الغار ، وعلى سيدنا عمر العادل المغوار ، وعلى سيدنا عثمان السخي أفضل الأصهار ، وعلى سيدنا علي خير الرجال البطل الكرار ، وعلى ساداتنا آل بيتك الأطهار ، لا سيما الحسنين الأحسنين الحسن والحسين ، وعميك القمرين حمزة والعباس ، وعلى زوجاتك الطاهرات من الأرجاس والأدناس ، وعلى الستة البررة الذين هم تمام العشرة المبشرة ، وعلى أهل بدر وبيعة العقبتين والشجرة ، وعلى المهاجرين والأنصار الذين أتبعوك ساعة العسرة ، وعلى الذين كانوا معك رحماء فيما بينهم أشداء على الكفرة ، وعلى خلفائك وعترتك ، وحواريك ورفقائك ، وأحبائك ونقبائك ، ونجبائك وورثك ، وعلى من أتبع سنتك ، واهتدى بهديك ، وعلى إخوانك وأصحابك وأصهارك ، وعلى جنودك وحزبك ، وعلى جميع الملائكة المسومين ، الذين نصرؤك بمدد رب العالمين ، وعلى بقية الملائكة الطاهرين ، الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون ، ولا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ، الذين أصطفى الله منهم سفراء إلى رسله ، وأمناء على وحيه ، وشهداء على خلقه ، ومحاربين مع أنبيائه ، ومؤيدين لأوليائه ، وخرق لهم كنف حجه ، وأطلعهم على مكنون غيبه ، وأختار منهم خزنة لجنته وناره ، وحملة لعرشه ورسالاته ، الذين أكرمهم الله فأسكنهم السموات العلى في درجات ، ونزههم عن المعاصي والدنات ، وقدسهم عن النقائص والآفات ، الذين أكلهم التسبيح ، وشرابهم التهليل ، وخوفهم من الجليل ، ولذتهم في ذكره ، وغايتهم رضاه ، ومطلبهم إياه ، فصل اللهم عليهم صلاة دائمة تزيدهم بها فضلاً ، وتجعلنا لاستغفارهم لنا بها أهلاً ، ودعائنا مع دعائهم مقروناً مجاباً ، وأخصص بالسلام جبريل صاحب وحيك ، وإسرافيل صاحب صورك ، وميكائيل صاحب أرزاقك ، وعزرائيل صاحب قبضتك ، ورضوان خازن جناتك ، ومالك خازن نيرانك ، وعلى سائر الأولياء والصالحين ، الذين حفظوا عهد الله وميثاقه ، وسلكوا طريق صراطه ، وذرروا ظاهر الإثم وباطنه ، واجتهدوا في الله ومرضاته ، وجاهدوا في الله وطاعته ، فهداهم الله إلى سبيله ، وأقامهم بحجته ، وأرشدهم بعباده ، وجعلهم قادة للخير ، وأئمة البر ، وأودعهم أسرارهم ، وعلى جميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، من مضى منهم ومن هو آت ﴿ اللهم صل وسلم وزد وبارك عليه وعليهم صلاة تجعل ببركتها لنا شفاء من كل داء ، ومخرجاً من كل بلاء ، ونجاة من كل عناء ، وتحقيقاً لكل رجاء ، وقبولاً لكل دعاء ، وإصلاحاً لجميع الأبناء ، وبلوغاً لحياة السعداء ، مع أصحاب الحظ العظيم ، ومن نالوا الخير الجسيم ، الذين رضيت عليهم في الدارين ، وباركتهم في الوطنين ﴾ اللهم فصل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى من ذكرتهم بعدد تكبير المكبرين ، وتحميد الحامدين ، وتسبيح المسبحين ، وتوحيد الموحدين ، واستغفار المستغفرين ، وصلاة المصلين ، من الخلق أجمعين ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الخامس

اللهم يا من تفردت بالملك والملكوت ، وبالعزة والجبروت ، وبالكمال والاقطار ، وبالقهر والانتصار ، يا عالماً بكل شيء ، يا واحد وأحد يا فرد وصد ، يا أبدي وأزلي ، يا دائم و قائم ، يا خالق الأكوان ومدبر الأزمان ، يا محيي ومميت ، يا محصي ومقيت ، يا باعث وشهيد ، يا حميد ومجيد ، يا جواد و كريم ، يا علي وعظيم ، يا قدوس و رقيب ، يا سميع و مجيب ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا من أدلت رقاب الجبابرة ، و يا من بقوتك أفنيت صروح الأكاسرة ، و يا من بقهرك أذهبت ملك الأباطرة ، يا حي و يا قيوم الدنيا والآخرة ، نسألك أن تجعل دعائنا إليك معراجاً إلى حضرة رضاك وأجابتك ، وسبباً لفيض جودك ورحمتك ❁ اللهم إنا نتوسل بك إليك ، وحدك لا شريك لك ، أن لا تحرمانا من أجابتك ، ولا تقطع عنا هاتفك ، ولا تمسك عنا مددك ❁ اللهم كم من سائل سألك فأعطيته ، وكم من مضطر دعاك فأجبتة ، وكم من ملهوف استغاثك فأنقذته ، فاجعلنا اللهم من الذين أعطيتهم ، وأجبتهم وأغنتهم ، وبدثار عطفك شملتهم ❁ اللهم إنا نعوذ بك من كل دعوة من دعواتنا لا يستجاب لها ، ونعوذ بك أن نسألك ما ليس لنا به علم ، ونعوذ بك أن نكون بدعائنا من المعتدين أو العابثين ، ونستجير بك ، أن نكون من رحمتك قانطين ، ومن إجابتك يائسين ❁ اللهم إنا نسألك بحق كل دعوة استجبت لها ، وكل لهفة إليك أغنتها ، أن يكون ردك لنا جميلاً ، وفيضك جزيلاً ❁ اللهم يا من تعلق بذيل كرمه الراجون ، واستغاث برحمته وعفوه المذنبون ، أسألك بما دعاك به الأنبياء والمرسلون فأجبتهم ، وبما ناداك به الأولياء والصالحون فلبيتهم ، وبحق الأسماء العزيزة عليك التي لا ترد ، وبنور كلماتك التي لا تنفد ، وبمصباح آياتك البينة التي لا تتبدد ، وأسألك اللهم بأحب السماء إليك ، وأسرعها استجابة لديك ، أن تجعل دعائنا إليك مقرون بإجابتك ، وعملنا موفقاً من عندك ، وذنوبنا مغفورة لديك ، واجسادنا فيها عافيتك، وارواحنا تسير نحو هدايتك ، وامورنا ميسرة بتيسيرك، وامددنا ضعفنا بقوتك ، وحل فقرنا برعايتك ، إلى غنى من كرمك ، وأجعل عملنا خالصاً لوجهك ، وأجعلنا من أهل دوحتك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين من خير رعيته ❁ اللهم أني أدعوك بأسمائك الحسنى ، وبسرها الأسمى ، وأستهديك بنورها الأسنى ، أن تقوي في طاعتك جهدي وطاقتي ، وتشد في عبادتك أزرى وهمتي ، وتحي بذكرك قلبي وسريرتي ، وأن لا تخيب رجائنا فيك ، و لا تقطع وصولنا إليك ❁ اللهم أنا نسألك بحق اسمك العظم المخزون الأكرم الذي علمته للخواص من عبادك ، أن تتم علينا نعمتك ، وتحقق لنا أجابتك ، وتعطينا ما سألناك ، وتبلغنا ما رجوناك ❁ ألهي أن كان قل زادي في المسير اليك ، فلقد حسُن ظني بالتوكل عليك ، وأن كان جرمي قد أخافني من عقوبتك ، فأن حسن ظني بك قد أشعرني بالأمن من نعمتك ، وأن كان ذنبي قد عرضني لعقابك ، فقد تفاءلت بسعة رحمتك ، وأن أنامنتي الغفلة عن الاستعداد ، فقد نبهتني المعرفة بالسعي إلى طاعتك ورضاك، وأن أوحش ما بيني وبينك فرط العصيان ، فقد أنسني قبولك للتوبة والغفران ، أسألك بسبحات وجهك ، وبأنوار قدسك ، وأبتهل إليك بعواطف رحمتك ، ولطائف برك ، أن تحقق ظني بما أومله من جزيل كرمك ، وجميل نعمتك ، في إجابة دعائنا، وفي القرب منك ، والزلفى لديك ، والتمتع بالنظر إلى وجهك ، يا ذا الجلال والإكرام ، ومرافقة أنبيائك وأوليائك ، وها أنا يا رب متعرض لنفحات لطفك ، ومغترف من بحر سخائك ، فار من سخطك إلى رضاك ، هارب منك إليك ، راجياً أحسن ما

لديك ، معول على فيض إحسانك ، ومفتقر إلى رعايتك ﷻ آلهي ما بدأت به بي من جودك فتممه ، وما وهبته لي من كرمك فلا تسلبه ، وما سترته عليّ بحلمك فلا تهتكه ، وما علمته من قبيح أعمالي فأغفره ﷻ آلهي استشفعت بك إليك ، واستجرت بك منك ، أتينك داعياً إليك ، مستغيثاً بما في هذا الدعاء والأدعية من تضرع وخوف وخيفة وافتقار ورجاء ، طالباً غفرانك وسخائك ، راغباً من أفضالك مستسقياً من شراب محبتك ، مستمطراً من غمام رضوانك ، ساعياً إلى مرضاتك وافداً إلى حضرة جمالك ، مريداً عفوك ومجالستك ، مستأنساً عن العالمين بك وحدك ، طارقاً لباب توبتك ، مستكيناً لبهاء جلالك ، فأفعل بي ما أنت أهله من الإجابة والمغفرة والاصطفاء ، ولا تفعل بي ما أنا أهله من العذاب والنقمة والجفاء ، يا خير الراحمين ، ويا أرحم الراحمين ، ويا رب العالمين ﷻ اللهم لولا أنك أمرتنا بالدعاء ما دعوناك استحياء منك ونحن أعلم بسيئات أعمالنا ، وسوء أفعالنا ، اللهم لا حبل لنا نتمسك به إلا توحيدك ودعائك ، ولا أمان لنا إلا بالاستغفار والتوبة إليك ، اللهم فأليك نخشع بالدعاء ، ولك نهتف بالنداء ، ومنك نرتجي كل خير ورخاء ، وبك نعوذ من كل شر وبلاء ، فعجل بالإجابة يا واحد يا أحد يا وتر يا رب الأرض والسماء ﷻ اللهم أفض حوائجنا ، وأغفر لنا ذنوبنا ، وطهر قلوبنا ، ومتعنا بقربك ، ونعمنا بحبك ، واجعلنا في سترك ورحمتك مقيمين ، ولا تجعلنا بغيرك واثقين ، واحفظنا يا رب من المكروهات في ليلنا ونهارنا ، وقرارنا وأسفارنا ، وحياتنا ومماتنا ، واجعلنا ممن يرضى بقضائك ولطفك فيه ، وأنت راض عنا ﷻ اللهم برحمتك نستغيث ، وبعطفك نستجير ، وبجنانك نستعين ، فأن كل قاصد إلى غيرك مردود ، وكل طريق إلى غير سواك مسدود ، وكل خير عندك موجود ، وعند سواك معدوم ومفقود ، يا من إليه توسلت ، وفي السراء والضراء عولت ، أعطنا اللهم سؤالنا ، وأجب دعائنا آمين ، والحمد لله رب العالمين.



## الصلاة الخامسة

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد المنتقى المصطفى ، وعلى آله وصحبه أهل الصلاح والتقوى ، ونحمدك اللهم حمداً يكافئ إحسانك على ما خصصت من سابغ الفضل والنعم ، وعلى كل ما أوليته من جزل الخير والكرم ، إذ جعلت رحمتك به في سابق علمك لطيفة مقدرة ، وصلواتك عليه آية في القرآن مسطرة ، وكتبتك على نفسك وملائكتك حقيقة مقررة ، ثم طلبت من خلقك الصلاة عليه فريضة معادة ومكررة ، نحمدك اللهم حمداً يبلغ زيادة فضلك لديه ، وينتهي إلى عظيم كرمك إليه ، ويجازي جزيل سخائك عليه ، ثم زدت الفضل منك والأنعام ، فجعلت الملائكة الكرام ، يصلون معك على خير الأنام ، صلاة ملائكية الكلام ، قدسية الأنعام ، في عالم الصفا والسلام ، فتعطرت بتلك الصلاة الجنان ، وتشادت بنسيمها الأوطان ، وتوالت بتكرارها الأزمان ، وتباركت ببركتها العوالم وكل صالح في الأكوان ، وكان كل ذلك تشريفاً وتكريماً ، وثناءً وتعظيماً ، للذي جعلته بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً ، ورسولاً كريماً ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أفردته بين الورى بالجلال والبهاء ، فكان لا شبيه له من عبادك في خلقه ولا أكفاء ، ولا أنداد لقدره ولا نظراء ، ولا مثيل في فضله ولا قرناء ، معدن التقوى والصفاء ، وجوهر الهدى والاهتداء ، الذي تشرفت بمولده مكة المكرمة ، وسعدت بهجرته المدينة المنورة ، وجعلت اللهم قلوب أحبائك به تهفو إلى بقاعها المعظمة ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، بصلاتك التي كتبتها على نفسك فضلاً منك وإكراماً ، وفرضتها لملائكتك تشريفاً لقدره وإعظاماً ، وأمرت بها عبادك وفاءً بحقه وقياماً ، اللهم وأجعل صلواتك وتحياتك ، وسلامك وبركاتك ، تفيض عليه سحاباً وغمماً ، وتنهمر رحمتك عليه انهمازاً ، وتنهل من حنانك مدراراً ، على الأمين في الأرض والسماء ، الذي داوى قلوبنا بهديك العلوي ، وأسعد أرواحنا بكلامك القدسي ، وكشف لنا عن جلال ذاتك الإلهي ، وأوضح لنا معالم الشريعة والحقيقة ، وسلك بأمرته أقوم طريقة ، ناشراً لواء هديك وصراطك ، وبسط سلطان حكمك وعدلك ، وأقام أركان دينك الحنيف وشرعك ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة تليق بمن جعلته حبيبك ومصطفاك ، وموضع أنعامك ورضائك ، وأسألك اللهم أن ترزقني حبك وحبه وحب الصالحين بأصدق المحبات ، وأن تملأ فؤادي من ذلك بخالص المودات ، حباً يخالط سري وظاهري وسريرتي ، ويقيناً بوحدانيتك يلازم قلبي ولبي وعقيدتي ، وهب لي رحمة واسعة تشملني بها في حياتي وموتي ، كما أدعوك يا الله بجاه هذا الرسول الكريم ، والنبي صاحب الخلق العظيم ، أن توفي مقتدياً برسولك صاحب المعجزات ، وأسوتنا الحسنة لطريق النجاة ، وأن تهديني للتمسك بالكتاب والسنة في جميع العبادات والمعاملات ، اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صاحب المقامات العالية ، والدرجات السامية ، والنفس الصافية ، شفيعنا يوم الجاثية ، صلاة ننال بها عيشة راضية ، وتكون بها نفوسنا زاكية ، صلاة دائمة متوالية ، للأمراض شافية ، وللعلل كافية ، وننال بها العفو والعافية ، صلاة تكون لحقه مؤدية ولعظيم قدره مرضية ، وعلى جميع أنبيائك وأوليائك أخيار البرية ، ومن ظللتهم تحت شجرة رضاك البهية ، عدد أمواج البحور وعدد ما خلقت من الخلائق إلى يوم البعث والنشور ، الحمد لله رب العالمين .

## الدعاء السادس

أستغفر الله بعدد زنة عرشه ، ومداد كلماته ، وعدد كل شيء أحصاه عددا ❁ اللهم أني أسألك يا غفور يا غفار ، يا عفو يا تواب ، أسألك أن تغفر لي ما عملته من الذنوب في الليل والنهار ، والسفر والقرار ، يا عظيم الغفران (أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه) ❁ اللهم أني أسألك أن تغفر لي ما أحصيت عليّ من مظالم العباد فأن لعبادك عليّ حقوقاً ومظالم وأن بها مرتهن ، اللهم وأن كانت كثيرة فأنها إلى جناب عفوك يسيرة ❁ اللهم أيما عبد من عبادك أو خلق من خلقك كانت له مظلمة عندي قد أغضبتك عليها أو أخذتها بالباطل منه في أرضه أو ماله أو عرضه أو بدنه أو أي حاجة من حقوقه غائباً كان أو حاضراً يطالبنني بها ولم أستطع أن أردّها إليه ، ولم أستحلها منه ، فأسألك بكرمك وجودك وسعة ما عندك أن ترضيه بدل عني ❁ وأستغفرك اللهم من كل ذنب ظلمت به ولياً من أوليائك ، ونصرت به عدواً من أعدائك ، أو تكلمت فيه لغير محبتك ، أو نهضت فيه إلى غير طاعتك ❁ اللهم أني أستغفرك مما علمته من الذنوب في جهلي وعلمي وإسرافي وقصدي ، وأستغفرك من الذنوب التي لا يعلمها سواك ولا ينجيني منها إلا عفوك ، وأستغفرك اللهم من الذنوب التي تبت منها ثم عدت إليها ، وأستغفرك اللهم من الذنوب التي تزيل النعم ، وتحل النقم ، وتهتك الحرم ، وتطيل السقم ، وتعجل الألم ، وتورث الندم ، وتحبس الدعاء ، وينزل بسببها البلاء ، وتقطع بإثمها الرجاء ❁ اللهم أني أستغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك ، ونالته يدي بفضل نعمتك ، وانبسطت إليه بسعة رزقك ، واحتجبت فيه عن الناس بسترك ، أو اتكلت فيه على إنائك وحلمك ، وعولت فيه على كريم عفوك ❁ فلطالما عصيتك فأمهلتنني ، ولطالما خالفتك فلم تؤأخذني ، وسألتك على سوء فعلي فأعطينتنني ، فأني شكر يكافئ نعمة من نعمك عليّ اللهم أني أستغفرك من كل ذنب عملته في ملاء أو خلاء سر وعلانية اللهم أني ❁ اللهم أني أستغفرك من كل ذنب يجعل خاتمة عمري على غير طاعتك ، وأستغفرك من كل ذنب يوجب عليّ عذابك ، وأستغفرك من كل ذنب لا أنال بسببه شفاعة الشافعين ، وأستغفرك من كل ذنب يلقيني في نيران الخاسرين ، ويحرمني من جنة الفائزين ❁ اللهم أني أستغفرك من كل ذنب يورث سواد الوجه يوم تبيض وجه أوليائك ، وتسود وجوه أعدائك ❁ اللهم أني أستغفرك لكل ذنب جرى به عليّ قلمك ، وأحاط به علمك ، وأستغفرك اللهم من محقرات المظالم ، وما أنا أدنبت به في جميع عمري ❁ اللهم تقبل مني ما كتبه رقيب ، وأغفر لي كل ما كتبه عتيد ، وثبت ذلك في ديوان حسابك ❁ اللهم أني أستغفرك لكل ذنب فهمته وصمت عنه حياءً منك عند ذكره ، أو كتمته في صدري ، وأنت أعلم به مني ، فأنت تعلم السر وأخفى ❁ اللهم أني أستغفرك من كل ذنب يحق الحسنات ، ويضاعف السيئات ، ويحل بالنقمت ، ويغضبك يا رب الأرض والسموات ، وأستغفرك من كل فريضة وجبت عليّ فتركتها عمداً أو تهاوناً ❁ وأستغفرك من كل سنة من سنن الرسول ﷺ تركتها عمداً أو تهاوناً وأستغفرك من تقصيري في عبادتي وأستغفرك من كل ذنب يورث النسيان لذكرك ❁ وأستغفرك من كل ذنب طبع بسببه على قلبي بالرين والختم والنفاق ، وأستغفرك من كل ذنب يتمادي بي عن مخالفتك ، ويستدرجني إلى عقابك ، ويبعدني عن خير ما عندك ، ويتكاسل بي عن طاعتك ، وينسي نفسي عن مراقبتك ❁ اللهم أني أستغفرك من كل ذنب لا أحافظ بسببه على عهدك ، ولا تنتزل من أثره عليّ رحمتك ، ولا تدوم من جراء اقترافه معي نعمتك ❁ اللهم أني أستغفرك من كل ذنب تعديت به على محارمك ، أو تجاوزت

به على نهيك ، أو باعدي عما دعوتني إليه من عبادتك ❁ وأستغفرك من كل ذنب أوردني موارد السوء والفحشاء والمنكر والبغي ، وأستغفرك من كل ذنب حبس عني أجابتك ، وأبعدي عنك ، أو منعني لذة مناجاتك ، أو خذلني في الحصول على عفوك ❁ وأستغفرك اللهم من كل ما وعدتك به من نفسي ، ولم أوف لك به ، وأستغفرك من كل عمل أردت به وجهك ، فخالطه غيرك ، وأستغفرك من كل نعمة أنعمت بها عليّ فاستعنت بها على معصيتك ❁ اللهم أني أسألك مغفرة ممزوجة برحمتك تطهرني بها من الذنوب والآثام ، وتجعلني بها عندك عبداً طائعاً ، وعالماً خاشعاً ، حتى تسكني في أعلى الجنان ، التي سقها عرشك يا رحمن ❁ اللهم إنا نسألك مغفرة ترسل علينا من بعدها السماء مداراراً ، وتمدنا بأموال وبنين وتجعل لنا أنهاراً ❁ اللهم أني أسألك مغفرة تجلب لنا بها من خيرات الدارين ، وترفع عنا بها شرور وبلاء المواطنين ❁ اللهم إليك التجأت ، وغيرك ما قصدت ، ولبابك طرقت ، وبذلي وبعجزتي اعترفت ، ولإجابتك انتظرت ، فمن يفك عني أقفال ذنوبي غير مفاتيح عفوك ، أم من يطهرني من أوساخ آثامي غير طهور مغفرتك ❁ اللهم أني أستغفرك لكل ذنب يبغضني إلى عبادك ، وينفر عني أوليائك ، ويقطع عني مددك ، ويوحشني عن أهل طاعتك ، بوحشة المعاصي وارتكاب الذنوب ❁ اللهم أني أستغفرك من الذنوب التي تحجب حباك لي ، وعطفك عليّ ، ورافتك بي ❁ اللهم لا يخفى عليك حالي ، ولا يستتر عنك فقري وانكساري ، وغاية مطلبي غفرانك ، ونهاية مأربي رضوانك ❁ اللهم أني أعود برحمتك من غضبك ، وأعود بعفوك من سخطك ، وأعود برضاك من عقوبتك ، وأعود بمغفرتك من عذابك ، يا من رحمتك وسعت كل شيء ، وسبقت غضبك ، وكتبت لها على نفسك ، أرحمني وأرحم جميع المسلمين والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة السادسة

اللهم أنك تعلم أن أشواقنا إلى حضرة النبي ظاهرة لديك ، وأن حنيننا إلى ذاته الشريفة لا يخفى عليك ، وأن صلاتنا عليه هي خير وسيلة تبلغنا رؤيته ، وخير دليل للدخول في حوزته وشفاعته ، وأنت يا ذا الجلال والإكرام مطلع على حقيقة سرائرنا وخفاياها ، وأنت الخبير بنياتنا وطواياها ، فنسألك بحق ذاتك في جلالها وعلاها ، وبحق محبتك لرسولنا وسناها ، نسألك أن تبلغ نداء أشواقنا إلى سيدنا ومولانا محمد ﷺ حبيبك المحبوب ، وأن توصل حنين أرواحنا إلى هذا النبي ريحانة القلوب ، فعسى أن ترفع عنا حجب رؤيتك ورؤيته ، لتقر أعيننا بمشاهدتك ومشاهدته ، وتطيب مسامعنا بلذيق خطابك وخطابه ، حتى يبقى حبل الوصال متصل ، وحبل البعد بعيداً ومنفصل \* اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد جوهرة الأبرار ، وزينة الأخيار ، المطوق بالأنوار ، والمكمل بتاج الجلال والوقار ، وأكرم من أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ، وأحب من حنت إليه الكائنات وظلته الأشجار ، الذي جعلت بالصلاة عليه مرة ، تنزل على قائلها عشر رحمات \* اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صلاة توازي حق قدره ومقداره ، وتكافئ فضل علمه وآثاره ، وتجازي صدق محبته وإيثاره ، الذي كان يطعم الطعام ، ويفشي السلام ، ويلين الكلام ، ويصل الأرحام ، ويبر بالمساكين والأيتام ، ويصلي بالليل والناس نيام ، والذي كفه أذى من الغمام ، وعزمه أمضى من الحسام ، صلاة تليق بمن جعلت رسالته أكبر الرسالات نوراً وبرهاناً ، وأوفاهها هداية وتبياناً ، وأغدقها خيراً ورضواناً ، وأعظمها حباً وحناناً ، وأبلغها تأثيراً وسلطاناً ، الذي بعثته لينقذ الخلق من الضلال والشور ، ويملا قلوب المؤمنين بالهدى والنور ، ويطهر الدنيا من الشرك والفجور ، فصل يا ربنا عليه صلاة تزيد وتكثر كل مساء وبكور ، وتبقى وتدوم مدى الأزمان والدهور \* اللهم أجعل أفضل صلواتك على أشرف الخلائق وأفضلها ، وأبرك تحياتك على أزكى البرايا وأسعدها ، وأتم وأعم رحمتك على سيدنا محمد معدن التقوى وجوهرها ، وشرعة الفضائل وكوثرها ، وقائد الهمم وحافظها ، وموقظ العقول ومحررها ، ومهذب النفوس ومقومها ، وناشر المكارم ومتممها ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أزكى صلاة وأكملها ، وأبهى صلاة وأنظرها ، صلاة من يعرف أنه الرسول الذي عظمت عندك درجته ، وأنه الشفيع الذي ترضى لك شفاعته ، وأنه الرؤوف الرحيم الذي يجب علينا طاعته ومحبته ، فندعوك يا سميع الدعاء إلا تدع لنا لساناً إلا نطق بالصلاة والسلام عليه وعليهم وفاءً وإذعاناً ، ولا تدع قلباً لنا إلا تعلق بحبه وحبهم ثقة وإيماناً ، صلاة تبهج قلوبنا أنساً ورضواناً ، وتسعد أرواحنا حيث كانت زماناً ومكاناً \* اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الهادي لأنوارك ، الجامع لأسرارك ، الدال عليك ، الموصول إليك ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه وسائر الصالحين ، صلاة يفرج بها كل ضيق وتعسير ، وننال بها كل خير وتيسير ، وتشفينا ببركتها من الأوجاع والأسقام ، وتخلصنا بفضلها من المخاوف والأوهام ، وتحفظنا بسرها في اليقظة والمنام ، وتنجيننا بنجاتها من نوائب الدهر ومتاعب الأيام ، صلاة وسلام وزيادة من بركاتك ، تكون بعدد أرزاقك على عبادك ، وأفضالك وأنعامك ، وبعدد كل شيء أحصيته عدداً ، مضروباً في عدد أنفاس خلقك ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء السابع

اللهم أني أسألك بحق أسمك الأعظم ، أخص الأسماء عندك ، وأسرعه استجابة لديك ، الذي جعلته في مكنون سررك ، ووضعتة في صدور خواصك ، الذي إذا دُعيت به أُجبت ، وإذا سألت به أعطيت ، وإذا استرحمت به رحمت ، و إذا استُجرت به اجرت ، وإذا استُغفرت به غفرت ، وبحق كل دعوة دعائك بها نبي أو ولي فاستجبت لها ، وبحق أسمائك الحسنی وصفاتك العليا أجمعها ، وأسألك اللهم بنور وجهك الذي أشرقت به ظلمات السموات والأرض ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، أن تجعل لي من النعمة تمامها ، ومن العصمة دوامها ، ومن الرحمة شمولها ، ومن العافية حصولها ، ومن العيش أرغده ، ومن العمر أسعده ، ومن الإحسان أتمه ، ومن الأنعام أعمه ، ومن الفضل أشمله ، ومن اللطف أنفعه ❁ اللهم كن لنا ، ولا تكن علينا وأختم بالسعادة أجالنا ، وحقق بالزيادة أماننا ، وأقرب بالعافية غدونا وأصالنا ، وأجعل إلى رحمتك مصيرنا ، وأصعب سجال عفوك على ذنوبنا ، ومن علينا بإصلاح عيوبنا ، وأجعل التقوى زادنا ، وفي دينك اجتهادنا ، وعليك اتكالنا واعتمادنا ❁ اللهم ثبتنا على نهج الاستقامة ، وأعدنا من موجبات الندامة ، والفضيحة يوم القيامة ، وخفف عنا ثقل الأوزار ، وارزقنا عيش الأبرار ، وأكفنا طوارق الليل والنهار ، إلا طارقاً يطرق منك بخير يا عزيز يا جبار ، وأصرف عنا شر الأشرار ، وأعتق رقابنا ورقاب المسلمين من النار ، واجعلنا ممن يعرف قدر العافية والشكر عليها ، ويرضى بك كفيلاً ، لتكون له وكيلاً ، تَوَلَّ اللهم أمورنا بذاتك ، ولا تكلنا إلى أنفسنا ولا لأحد من خلقك طرفة عين ، ولا أقل من ذلك ، وكن لنا في كل مقام عوناً وواقياً ، وناصرراً وحامياً ، وأرضنا اللهم فيما ترضى ، وأطف بنا فيما ينزل من القضاء ، وأغننا بالافتقار إليك ، ولا تفقرنا بالغنى عنك ، وزين سماء قلوبنا بنجوم محبتك ، وأسألك أفعالنا في عبادتك ، وأسألك تقصيرنا في عفوك ، وصحح اللهم فيك مرامنا ، ولا تجعل في غيرك اهتمامنا ، جنناك بذنوبنا وتجردنا من أعدارنا فسامحنا ، وأغفر لنا وارحمنا ❁ اللهم أروي أفئدتنا بسائغ شراب عنايتك ، وحسن أجسامنا ببرود عافيتك ، وبارك اللهم لنا في أرزاقنا وما أنعمت به علينا ، وأجعل على طريق مرضاتك انقلاب حياتنا ومماتنا ، وألقي علينا من عين محبتك التي ألقيتها على كلبيك ، واشملنا بها بالغفران ، ولا تشهد بها عيباً إلا تحفه بالستر وإصلاح الشأن ❁ اللهم يا من تجود وتسمح ، وتعطي وتمنح ، وتعفو وتصفح ، يا من أنت في جلالك عظيم ، وبعبادك رحيم ، وبمن عصاك حليم ، ولمن رجاك كريم ، أعف عنا وارحمنا برحمتك ، وأعصمنا فيما بقي من أعمارنا ، وتجاوز عن سيئاتنا كرمأ وتحلمأ ، وآتنا من لدنك بسابقة فضلك علماً ، اللهم أقم لنا بك عزاً تهابه النوائب ، ومجدأ تتباعد عن أريكته المصائب ، وشرفأ رفيعأ تتقطع عند حدوده المتاعب ، وكرامة لا يمسه الزيف والبهتان ، وقدرة لا يشوبها الظلم والعدوان ، ونوراً لم تمسه نار الدعوى والغرور ، وسراً لم تحط به غوائل الوسواس والشرور ، أثبتنا اللهم في ديوان الصديقين ، وأيدنا بما أيدت به عبادك الصالحين ، وأكرمنا بالسير على خطى حبيبك وحبيب المؤمنين سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم ❁ اللهم أجعل القرآن العظيم ربيع صدري ، ونور قلبي ، ومنهاج أدبي ، وصفة خلقي ، وصراتي المستقيم ، ودستوري القويم ، وأكشف همي به ، وأزل جهلي بعلمه ، واذهب غيبي بفضله ، وأجعل لي به من كل عسراً يسراً ، ومن كل ضيق مخرجاً ، ومن كل خير نصيباً ،

ومن كل شر سدا ، واجعلني من حملة القرآن ، ومن عالميه وعماله ، ومن حافظيه وفهامه ،  
ومن المستمسكين بعروته ، والمتعظين بنصيحته ، ومن الحذرين بوعيده ، ومن المستبشرين  
بوعده ، ومن المرتلين له ليلاً ونهاراً ، وعشياً وأبكاراً ، واجعلني به من المهتدين ، ولا  
تجعلني عنه من الهاجرين ، وفهمني دقائق أسرارهِ ، ولطائف أنوارهِ ، وأروِ ظمأَ حيرتي به  
، وطمأن قلبي بتلاوته ، وأجعلهُ حجةً لنا ، ولا تجعلهُ حجةً علينا ، وعظم فيه أجرنا ، وأجزل  
به ثوابنا ﷻ اللهم أحجز بيننا وبين كل ما دل على غيرك ببيانك ، ودعا إلى سواك ببرهانك ،  
وقيض لنا مخرجاً من عندك ، أسألك برحمتك الواسعة ، وتوحيدك الذي لا يشوبه أشراك ،  
ومعرفتك التي لا يخالطها الإنكار ، نسألك أن لا ترد علينا هذه الثقة بك ، فتشمت بنا من لم  
تكن له هذه الوسيلة إليك ﷻ اللهم أنك قد وسعت كل شيء مما لا أعلمه علماً ، فسع ذلك  
برحمتك عليّ كما وسعته بعلمك ، فأخو الصلاح من أصلحته ، وأخو الفساد من أضلّته ،  
والسعيد حقاً من أغنيته ، والشقي حقاً من حرّمته ، فأغننا بفضلك عن من سواك ، ولا تحرمنا  
من أجابتك ورحمتك ورضاك ، هذا ذلنا ظاهر بين يديك ، وحالنا لا يخفى عليك ، والحمد لله  
رب العالمين.

## الصلاة السابعة

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد سيد السادات ، وباب الهدايات ، ومظهر السعادات ، وعين الخيرات ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم ، واجعلنا اللهم من المقبولين عندك ، ومن المقربين لديك ، والعارفين بك ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد بأفضل صلاة المصلين ، وأزكى سلام المسلمين ، وأطيب ذكر الذاكرين ، عليه وعلى جميع الأنبياء والصالحين ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، حبيبك وحبيبنا ، وخيرتك من خلقك ، ونخبتك من مخلوقاتك ، وأميناك في كونك ، ونعمتك على عبادك ، الأقرب لديك زلفى ، حتى وقف على بساط القرب ، فكان قاب قوسين أو أدنى ، أعلى الناس قدراً ، وأعظمهم محلاً ، وأكملهم محاسناً ، وأفضل الأنبياء درجة ، وأرفع المرسلين رتبة ، وأكملهم شريعة ، وأشرف الصالحين نصاباً ، وأبينهم بياناً وخطاباً ، وأفضلهم مولداً وهجرة ، وأطهرهم قلباً ، وأصدقهم قولاً ، وأزكاهم فعلاً ، وأثبتهم إيماناً ، وأوفاهم عهداً ، وأشجعهم قتالاً ، وأمكنهم مجداً ، وأكرمهم طبعاً ، وارفعتهم في الملأ العلى ذكراً ، وأكثرهم شكراً ، وأنورهم نوراً ، وأحبهم أصحاباً ، وأعزهم مكاناً ، وأثبتهم برهاناً ، وأرجحهم ميزاناً ، وأمكنهم شفاعاة ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، الأصفياء من العالمين ، وعلى آله وصحبه الذين استنار بنورهم ظلام كل سحاب ، وتكشفت بعلمهم غمام كل حجاب ، ويمحى بضوئهم كدر كل ارتياب ، ويسد بيمينهم خلل كل اضطراب ، وعلى جميع الصالحين والأحباب ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الرسول المفضل ، والنبي الأتمل ، القنديل الدرّي ، والسراج المضيء ، المجيب بعلم الله لمن سأله ، والشافي بأذن الله لمن تداوى عنده ، اللهم أن كانت معاصينا تبعدنا عن رؤيتك ورؤيته ، فأغفر لنا مغفرة من جناب عفوك ، تطهرنا بها للدخول على بساط المشاهدة ، و آرنا وجه عبادك الصالحين أجمعين ، واجعلنا منهم آمين ، بحق حبك لرسولك محمد ﷺ الحبيب ، وبحق حبه لك ، وبحق الود الذي بينكما ، وما أجمله من ود ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي ركب البراق ، وأخترق السبع الطباق ، وأفضل من في الكون والأفاق ، صلى الله عليه وعلى من صلى بهم ، من انبيائك وصحبه ومن سار على نهجهم ، ما دامت النفوس تهوي اليك واليهم بالأشتياق ، وترنو العيون للقائك ولقائهم والأحداق ، صلاة مضاعفة دائمة بدوام ملكك يا الله يا خالق يا رزاق ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ﷺ صاحب العز الشامخ ، والمجد الباذخ ، والنور الطافح ، والحق الواضح ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، الذين أقاموا شرائع الدين ، وهدوا الناس لعبادة الله وحده رب العالمين ، وعلى آله وصحبه ، أقطاب علمه العزيز ، الذين أصبح الدين بهم في حرز حريز ، وعلى سائر الصالحين المكتوبين ، في سجل من أدخلته في رضاك يا أرحم الراحمين ، صلواتك المهيمنة بعظيم جلالك ، المشرقة بجلال جمالك ، المكرومة بعظيم نوالك ، الدائمة بدوام ذاتك ، لا انتهاء لها سامية بسمو رفعتك ، لا انقضاء لها ، صلاة تفوق وتعلوا وتتفضل وتليق بمجد كرمك عليه ، وعظيم فضلك إليه ، أنت لها أهل ، وأنت تتكرم وتتجود بها عليه ، عدد ما ظننت به الظنون وما أبصرته العيون وما كان وما يكون صلاة مضاعفة دائمة بدوام ملك الله الذي يقول للشيء كن فيكون ، اللهم اجعل صلاتنا عليه وعليهم أفضل صلاة المصلين وأشرفها ، وأسرعها وصولاً وابلغها ، وأجزلها ثواباً وأدومها ، ، آمين والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الثامن

آلهي استحياء منك نكست رأسي ، ورجاءً إليك مددت يدي ، وبضعفي وعجزني فاضت عبرتي ، ولجنابك الكريم التجأت حاجتي ، فمن لي غيرك أسأله كشف ضري ، والنظر في أمري ❁ آلهي أجريت عليّ حكماً اتبعت فيه هوى نفسي ، ولم أحترس فيه من تزيين عدوي ، فغر بي ما أهوى ، فتجاوزت بما جرى ، فخالفت بعض أوامرك ، وتعديت على بعض حدودك ، وقد آتيتك يا آلهي بعد تقصيري وإسرافي على نفسي معتذراً ، نادماً مستغفراً ، فتقبل اللهم عذري ، وأرحم شدة فقري ، وأجبر عجزني ❁ آلهي أتراك معذبي بنارك بعد توحيدك ، وبعدهما أنطوى عليه قلبي من حبك ، ولهج لساني من ذكرك ، وحوى صدري من معرفتك ، وبعد صدق اعترافي ودعائي ، خاضعاً لربوبيتك ، هيهات أنت أكرم من أن تضيع من ربيته ، أو تبعد من أدنيته ، أو تشرد من أويته ، أو تسلم إلى البلاء من كفيته ، وليت شعري يا سيدي و آلهي ، أتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة ، وعلى ألسن نطقت بتوحيدك صادقة ، وبشكرك مادحة ، وعلى قلوب اعترفت بألوهيتك متحققة ، وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعة ، وعلى جوارح سعت إلى أوطان تعبدك طائعة ، وأشارت باستغفارك مذعنة ، ما هكذا الظن بك ، ولا أخبرنا بفضلك عنك يا كريم ❁ اللهم أنا عبدك الضعيف المسكين المستكين ، فأن صبرت على عذابك ، فكيف أصبر على فراقك ، وأن صبرت على حر نارك ، فكيف أصبر عن النظر إلى جلال وجهك ، أم كيف اسكن النار ورجائي عفوك ، فبعزتك يا سيدي ومولاي أقسم صادقاً لئن تركتني ناطقاً لأصحين ولأضجن من بين أهلها ضجيج الأملين ، واصرخن إليك صراخ المستصرخين ، ولأبكين عليك بكاء الفاقدين ولانادينك يا أرحم الراحمين ، يا غياث المستغيثين ، يا لطيفاً بالملهوفين ، نجني كما نجيت عبادك المؤمنين ❁ آلهي أتراك تسمع فيها صوت عبداً مسلماً سجن فيها بمخالفته ، وذاق طعم عذابها بمعصيته ، وخُبس بين أطباقها بجرمه ، يضح إليك ضجيج من أمله رحمتك ، وهو يرجو ما سلف من عفوك ، وسابق برك ❁ آلهي أن كان الندم على الذنب توبة ، فأني وعزتك من النادمين التائبين ، وأن كان الاستغفار من الخطيئة حطة ، فأني لك من المستغفرين ❁ آلهي ما أنا بأول من عصاك فنتبت عليه ، وتعرض إلى معروفك فأحسننت إليه ، يا مجيب المضطر ، يا كاشف الضر ، يا عظيم البر ، يا عليماً بما في السر ، يا جميل الستر ، استشفعت إليك ، وتوسلت بجنابك ، وقديم إحسانك يا أرحم الراحمين ، يا أملي وأمنيته ، وعزتك لا أجد لذنوبي سواك غافراً ، ولا أرى لكسري غيرك جابراً ، فقد خضعت بالإنابة إليك ، وتضرعت بالاستكانة لديك ، فأن طردتني من بابك فبم ألوذ ، وأن رددتني عن جنابك بمن أعود ، فوأسفاه من خجلي واقتضاحي ، والهفا من سوء عملي ، أسالك يا غافر الذنب الكبير ، ويا جابر العظم الكسير ، أن تهب لي من عواقب المتقين ، وتستر عليّ فاضحات المذنبين ، ولا تدعني في مشهد يوم القيامة من برد عفوك ومغفرتك ، ولا تحرمني من جميل صفحك وسترك ❁ آلهي ضلل على ذنوبي غمام رحمتك ، وأرسل على عيوبي سحاب رأفتك ، يا من نفحات رحمتك إذا أصابت



عبدًا فاز فوزاً عظيماً ، ونال خيراً كريماً ﷻ ألهي أنت قلت مبتدأ أن رحمتك سبقت غضبك ، وجعلت نفسك أكرم الكرماء ، وفضلت نفسك على أفضل الفضلاء ، وأنت أهل لذلك ، وأعلى وأجل من كل ذلك ﷻ ألهي أتراك تعذبنا وتوحيدك في قلوبنا وما أخالك تفعل ذلك ، ولئن فعلت أنجمعنا مع قوم طالما بغضناهم في سبيلك ، فبالمكنون من أسمائك ، وما وارته الحجب من بهائك ، أسألك أن تغفر لهذه النفس الهلوع ، ولهذا القلب الجزوع ، الذي لا يصبر لحر الشمس ، فكيف يصبر لحر نارك ، اللهم أنا نعوذ بك من الذل إلا لك ، ومن الخوف إلا منك ، ومن الفقر إلا إليك ، ألهي أن حاسبتنا بذنوبنا حاججناك بعفوك ، وأن ضيقت علينا بسيناتنا هتفتنا إليك بسعة رحمتك ، وأن غضبت علينا بعصياننا دعوناك بحلمك وصفحك ﷻ اللهم قمنا إليك ونحن متعرضون لجودك ، فكم من ذي جُرم قد صفحت له عن جرمه ، وكم من ذي كربٍ عظيمٍ قد فرجت له عن كربيه ، وكم من ذي ضرٍّ كبيرٍ قد كشفت له عن ضره ، فبعزتكم ما دعانا إلى مسألتك بعد ما انطوينا عليه من معصيتك إلا الذي عرفتنا من جودك وكرمك ، فأنت المؤمل لكل خير ، والمرجو عند كل نائبة ﷻ ألهي ارحمني بحق دمة سكبته في خلوتي خوفاً منك ، وشوقاً إليك ، وأعف عني بحق زفرة خرجت من قلبي حنيناً لك ، وحباً إليك ، واعتقتني من النار لأنني أبغض أهلها وأنا عملت من بعض ما عملوا ، وأدخلني الجنة لأنني أحب أهلها ولم أعمل الكثير مما عملوا ﷻ ألهي لا تعذب نفساً قد عذبتها الخوف منك ، ولا تخرس لساناً كان يلهج بذكرك ، ولا تفقد بصراً طالما بكى من خشيتك ، ولا تخيب رجاءً هو منوطٌ بك ، يا أكرم من أعطى ، وأجود من حوى ، وأكرمني وجد عليّ وعلى المسلمين والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة الثامنة

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صلاة تفرج بها عنا الهموم ، وتجلي بها عني الحيرة ، وتهدي ببركتها إلى طريق عبادك الصالحين الذين أريتهم أعظم الآيات ، وأيدتهم بالإمدادات ، وأرشدتهم لطريق الصادقين ، ويقين الموقنين ، وتوكل المتوكلين ، وتنافس المتنافسين ، حتى تجعلنا من خيرة عبادك الفائزين ، يا من إياك نعبد وإياك نستعين ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد معلم الكتاب والحكمة ، المنعوت بالسخاء والرحمة ، صاحب التاج والمعراج ، والقبه والسراج ، الجوهرة الشريفة ، واللؤلؤة العفيفة ، الذي تعطل الواصفون عن مدح أخلاقه ، وأنحسر نور الشمس من جماله ، وأنتصر بمسيرة شهر بالغلبة على أعدائه ، وانفشعت ظلمات الشرك والظلم بنور هديه وبهائه ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على روح سيدنا محمد في الأرواح ، وعلى جسده في الأجساد ، وعلى قلبه الشريف وهو نور ، وعلى قبره المنير في القبور ، وعلى أسمه بين الأسماء ، وعلى شخصه في المخلوقات ، وعلى حضرته في الحضرات ، صلاة وسلاماً تكون له شرفاً لشرفه ، ونوراً فوق نوره ، وترفعاً فوق رفعة ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي أعطيته وعصمته ، وكرمه وفضلته ، ونصرته وأعنته ، وقربته وأدنيته ، وسقيته ومكنته على بساط القرب ، وحفظته بدثار الحب ، وعلمته بعلمك الأنفس ، وبسطته بودك الأطلس ، صلاة وسلاماً تكون لك رضى ، وله جزاء ، ولحقه أداء ، تلحقنا بها مع السعداء ، وتبعدنا بها عن الأشقياء ، برحمتك نستغيث يا رب الأرض والسما ❁ اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد المحمود ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أهل الشرف والجود ، وعلى آله وصحبه مصابيح الوجود ، وعلى جميع الصالحين أكرم الخلائق لديك وأحسن الوفود ، صلاة تمحو بجاهها عنا ذنوبنا بماء الرحمة ، وظهر العطف ونظافة الرأفة ، صلاة تغنيننا بها عن وجودنا الدنيوي ، في غياب غيوب أنوار أحديتك وقدرتك ، فلا نشعر بتعاقب الليل والنهار ، وتجولنا بها في فسيح وفتوح ، وحقائق وبدائع ، جمال الأخلاق المحمدية ، وأفرغ علينا منها ، حتى نستعين بها على النجاة ، من فتن الدنيا ونيران الآخرة ، واجعلنا من أصحاب الحظ العظيم ، بنظرة عطف منك تغنيننا ، وبلحمة لطف عنك تزكينا ، لنرتقي بأعلى المقامات ، ونحظى بها بالكرامات ، اللهم كما هو لائق برحمتك عليهم ، وإحسانك فيهم ، فأقسم لنا ما نبلغ به رضوانك ، حتى نكون في أفضل جنائك ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد النبي الهادي ، ومن نادنا للإيمان فهو نعم المنادي ، وعلى جميع الأنبياء والآل والأصحاب والصالحين ومن أقتفى أثرهم من كل مهتد وهادي ، صلاة يفوح شذاها وتملاً السهل والوادي ، وتبلغ بها قصدي ومرادي ، وتصلح بها نفسي وأهلي وإخواني وأحبابي وأولادي ، وترد بها عنها كيد الأعداء ، صلاة تنور بها فؤادي ، وتجعلها عندك ذخري وزادي ، وتصلح بها معاشي ومعادي ، وترزقنا شفاعته وشفاعتهم يوم ينادي المنادي ، صلاة بعدد كل ذر وخاف وبادي ، صلاة تنفعنا بها في المحيا والممات ، وتصرف عنا بحفظها البلاء والبليات ، وتنجينها بها من المصائب والآفات ، وتكفر عنا برحمتها الذنوب والسيئات ، صلاة بعدد النسائم وهبوبها ، والمياه وضروبها ، والسنابل وحبوبها ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء التاسع

اللهم يا حي يا ودود ، أحييني حياة طيبة أنوق منها حلاوة حياة القرب ، فأكون بك حياً ، ولك ولياً ، وأموت بك تقياً ، وأحيا بك مرضياً ، يا حي يا قيوم ☪ اللهم أعطني من فضلك عطاءً وافياً أتقرب بسببه لأبواب محبتك ، وأكون من أهل حظرتك ، وأشاهد أسرارك القدسية ، بعطاءات جودك المرضية ☪ اللهم أني أسألك بمقاعد العز من عرشك ، ومنتهى رحمتك من كتابك ، وباسمك الأعظم ، وجدك الأعلى ، وآياتك البيّنات ، وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، أسألك اللهم أن تثبت باطني بنور هدايتك ، يا من لا يصفه الواصفون ، ولا تخالطه الظنون ، وأنت الحي القيوم ، يا من ليس كمثلك شيء ، يا من لا سواك موجود ، ولا غيرك مقصود ، يا واجد الوجود ☪ اللهم أفتح سري بلطفك ، وأملأ قلبي بمعارفك ، وأطلق سري بالعلوم اللدنية ، يا رب يا دليل الطالبين ، دلني بك عليك ، وارزقني الثبات عند قربك ، سبحانه اللهم يا من لا تقوم الحادثات لتجلي نور جلاله إلا بتثبيته ، ولا تستقر الكائنات لظهور صفاته إلا بتأييده ، بل أخطفت سبحات قدسه أبصار العقول ، وأخذت بهجات بهائه الباب الفحول ☪ اللهم أنت القائم على كل نفس بما كسبت ، والقيوم في كل معنى وحس ، قدرت فقهرت ، وعلمت فقدرت ، وأنت القائل { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ } ، أسألك اللهم مدداً روحانياً ، وتوفيقاً منك ربانياً ، حتى لا يلقاني صاحب قلب يريد بي السوء إلا أنقلب على عقبيه مقهوراً ، وأسألك اللهم لساناً ناطقاً بذكرك ، وقولاً صادقاً ، وفهماً لائقاً ، وقلباً قابلاً ، وعقلاً عاقلاً ، وفكراً مشرقاً ، وطرفاً مطرقاً ، وشوقاً محرقاً إلى طاعتك وعبادتك ولقاءك ، وهبني يداً قادرة ، وقوة قاهرة ، ونفس مطمئنة ، وأرزقني التقرب إليك ، والقرب منك ☪ اللهم ألق عليّ السكينة والوقار ، وجنّبي العظمة والاستكبار ، وأقمني في مقام القبول والإنابة ، وقابل قولي بالإجابة وقربني إليك بقرب العارفين ، وأزل عني العلائق لأكون من المتطهرين ، وقابلني بنور عنايتك يملأ وجودي ظاهراً وباطناً ☪ اللهم أني أسألك بما أودعت عبادك الصالحين من قوى أسمائك القهرية ، فانقبضت لهم النفوس بالقهر ، أسألك أن تمكّني من ذلك السر ما يلائم لبي وقلبي ، في كل زمان ومكان ، حتى أليّن به كل منيع بقوتك يا ذا القوة المتين ، اللهم أيقضنا من رقدات الغفلة ، ووقفنا للتزود قبل النقلة ، وألهمنا اغتنام الزمان وقت المهلة ☪ اللهم أطف بنا في قضائك ، وهب لنا ما وهبته لأوليائك ، وأجعل خير أيامنا وأسعدّها في لقاءك ☪ اللهم أني أسألك أن تؤيدني بروح منك ، وأن تجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ، أنك أنت الله النور الهادي الظاهر الباطن المحيي القدوس ☪ اللهم أني أسألك يا رب بالنور المكنون ، ثم باللوح المصون ، ثم بالسر المخزون ، ثم بالقلم والنون ، ثم بالأقسام بالأكوان ، باختلاف الأزمان ، بلطف الرضوان ، وبسعة الغفران ، بمحكم ومتشابه القرآن ، بهيبتك يا رحمن ، بجناحك يا حنان ، بمنك يا منان ، بعدلك يا ديان ، وبسيد ولد عدنان ، المبعوث بالرحمة لكل أنسي وجان ، عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتمّ السلام ☪ اللهم ما مننت به فتممه ، وما أنعمت به فلا تسلبه ، وما سترته فلا تهتكه ، وما عملته من عسيان فأغفره ☪ اللهم أني أسألك صحبة

الخوف ، وغلبة الشوق ، وثبات العلم ، ودوام الفكر ، وكثرة الذكر ، وبركة العمر ، والأمان في القبر ، والرحمة عند النشر ❁ اللهم أهدنا بنورك إليك ، وأسلك بنا سبل السعادة برحمتك ، وأجعل اللهم نفوسنا مطيعة لأمرك ، وقلوبنا مملوءة بمعرفتك ، ووجوهنا مكرمة بمشاهدتك ❁ اللهم دلني على من يدلني عليك ، وأوصلني إلى من يوصلني إليك ، فإن لم أجد فدلني بك إليك ، وأجعل لي عندك عهداً ، وبينني وبينك ودأ ، سبحانك يا من ليس لك نداء ، ولم يكن لك شريكاً في الملك ولا لداً ، أهدني وأهد المسلمين ، وأسألك اللهم أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد ، الذات المحمدية ، واللطفة الأحمدية ، شمس سماء توحيدك ، ومظهر أنوار هدايتك ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً ، اللهم أني أسألك بسره لديك ، وبسيره إليك ، أن تؤمن خوفي ، وتقبل عثرتي ، وأذهب حرصي وحزني ، وأكمل نقصي ، وخذني إليك ، وارزقني القناعة ، ولا تجعلني مفتوناً بالفتن ، ونفسي محجوبة عن معرفتك بسيئاتي وظلمي ، وأغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أعلنت وما كتمت ، وما علمت وما أنت أعلم به مني ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، يا غافر يا غفار ، يا رحيم يا ستار ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة التاسعة

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد شجرة الأصل النورانية ، وأفضل الخليقة الإنسانية ، وأشرف الصور الجسمانية ، ومعدن الأسرار الربانية ، صاحب البهجة السنية ، والرتبة العلية ، من أندرج النبيون تحت لوائه فهم منه وإليه ، الذي عجزت العقول عن مدح ذاته ، وتعطلت الفهوم عن ثناء خلقه ، وقصرت الأقوال عن تكريم فضيلته ، حتى تفضلت علينا يا الله بوجيز العبارة ، ودليل الإشارة ، في محكم كتابك العزيز ، واصفا شخصه بالتعزير ، فقلت {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد قائد كل رسول وسناه {يس} ، وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ، عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ { سر كل نبي وهده } وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ، قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ، قَالُوا أَقْرَرْنَا ، قَالَ فَاشْهَدُوا { وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ } جوهر كل ولي وضيائه { وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا } ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي عترته خير العتر ، وأسرته خير الأسر ، وشجرته خير الشجر ، نبتت في حرم ، وبسقت في كرم ، لها فروع طوال ، وثمره لا تنال ، الإمام لمن أتقى ، والبصيرة لمن اهتدى ، صاحب الخير والبر ، والسرايا والعطايا ، والغزو والجهاد ، والمغنم والمقسم ، صاحب الآيات والمعجزات ، والعلامات الباهرات ، صاحب الحج والخلق والتلبية ، والوصفا والمروة والمشعر الحرام ، والمقام ، صاحب القبلة والمحراب والمنبر ، صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود ، والشفاعة والسجود ، للرب المعبود ، صاحب رمي الجمرات ، والوقوف بعرفات ، صاحب العلم الطويل ، والكلام الجليل ، وكلمة الإخلاص والصدق والتصدق ، الرحيم الشفيق ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد كنز الهداية وأمام الحضرة ، أمين المملكة وطرز الحلة ، كنز الحقيقة وشمس الشريعة ، كاشف دياجي الظلمة وناصر الملة ، نبي الرحمة وشفيع الأمة ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد عبدك ورسولك ، الذي ركب البراق ، وأسرى إليك في الأفاق ، على ريح الاشتياق ، فصلى بالأنبياء أماماً ، وعرج إلى السموات تباعاً ، حتى وصل بفضلك إلى أعلى المقامات ، وأعطيته من فضائل الخيرات ❁ اللهم أجعل أفضل صلواتك وسلامك ، على أسعد مخلوقاتك ، أول من تنشق عنه الأرض يوم الدين ، وأول شافع إليك يا رب العالمين ، وحامل لواء الحمد فوق المؤمنين ، النور الأبلج ، والضياء الأبهج ، والبرق الأهوج ، ناموس توراة موسى ، وقاموس أنجيل عيسى ، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم ، قرّة عين نور اليقين ، ومرآة أولوا العزم من المرسلين ، إلى شهود الملك الحق المبين ، أول المخصوصين من الذين سبقت لهم منك الحسنى ، وسعة رحمة الله للعالمين ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، بأعظم صلاتك ، وأوفر سلامك ، صلاة وسلاماً ينزلان من أفق رحمتك ، إلى فلك سماء إحسانك، ويرتقيان عند سدرة منتهى المكرمين ، إلى مركز جلال النور المبين. وعلى جميع انبيائك ورسلك هداة الخلق أصحاب الحق المبين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، عدد ما تحرك حي من حركات ، أو سكن ساكن في السكنات ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء العاشر

اللهم قصرت الألسن عن بلوغ ثنائك كما يليق بجلالك ، وعجزت العقول عن أدراك كنه جمالك ، وانحسرت الأبصار دون النظر إلى سبحات وجهك ، ولم تجعل طريقاً إلى معرفتك إلا بالعجز عن معرفتك ، آلهي فاجعلنا من الذين حفت بهم أشجار الشوق إليك في حدائق صدورهم ، وأخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم ، فهم إلى أوكار الذكر يأوون ، وفي رياض القرب والمكاشفة يرتعون ، ومن حياض المحبة بكأس المودة يشربون ، الذين كشفت الغطاء عن أبصارهم ، فتجلت ظلمة الريب عن عقائدهم وضائيرهم ، وانتفت مخالجة الشك عن قلوبهم وأسرارهم ، وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم ، وعلت لسبق السعادة في النوافل همهم ، وارتوت من معين القرب أفئدتهم ، وطاب في مجلس الأنس سرهم ، وآمن في مواطن المخافة سرربهم ، واطمأنت بالرجوع إلى رب الأرباب أنفسهم ، فتيقنت بالفوز والفلاح أرواحهم ، وقوت بالنظر إلى محبوبهم أعينهم ، واستقرت بإدراك السؤال ونيل المأمول قرارهم ، وربحت في بيع الدنيا والآخرة تجارتهم ❀ آلهي ما ألد خواطر الإلهام بذكرك على القلوب ، وما أحلى المسير إليك بالعزيمة في مسالك الغيوب ، وما أطيب طعم محبتك ، وما أعذب شراب قربك ، فأعدنا اللهم من طردك وأبعادك ، واجعلنا من أخص عارفيك ، وأصلح عبادك ، وأصدق مريديك ، وأخلص خدامك ❀ آلهي ألهمنا ذكرك في كل مكان طاهر ، وزمان سائر ، وفي السراء والضراء ، والسر والإعلان ، وأقذف الأنس والاطمئنان والنور في قلوبنا ، واستعملنا للعمل الزكي ، والسعي المرضي ، وجازنا بالكيل الأوفى ، والعطاء المرتجى ❀ اللهم أنت المحمود في كل مكان ، والمعبود في كل زمان ، والموجود بكل أوان ، والمدعو بكل لسان ، والمعظم في كل الأكوان ، أستغفرك من كل لذة بغير ذكرك ، ومن كل راحة بغير أنسك ، ومن كل سرور بغير قربك ، ومن كل شغل بغير طاعتك ❀ اللهم أنت قلت وقولك الحق {فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} فأمرتنا بذكرك ، وها نحن ذاكرون ، فأجز لنا ما وعدتنا من شرف ذكرك لنا ، ورحمتك علينا ، حتى نفوز بالقرب والخدمة ، لنكون من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ❀ اللهم أني أسألك باسمك المكنون ، الذي أنطقت به الألسن ، وفصلت به اللغات ، وظهرت به الأسماء ، وتقابلت به الأفعال ، وتنوعت به الأنواع ، وتجنست به الأجناس ، ورتبت به الأفلاك ، فكل في فلك علمك يسبحون ، وبقهر سلطانتك مقهورون ❀ اللهم أقبض عني ظل جهلي قبضاً يسيراً ، وأفتح علي فتوح العارفين ، وانشر علي نور علمك ❀ اللهم أنت الحق ، وأسماؤك الحق ، وأفعالك الحق ، وقولك الحق ، وارتباط الكل بعلمك الحق ، وليس منك إلا الحق ، فحقق لي اللهم بحقك على خلقك ، من نسبة ما أفهم ، حتى أعلم ما لم أكن أعلم ، أنك علام الغيوب ، وكاشف أسرار المغيوب ❀ اللهم أني أسألك بالسر الذي وضعت بين الكاف والنون ، فكان عن هذه الإشارة سر التدبير ، وقوة التأثير ، وكان استدامة الوجود بكاف كفايتك ، ونهاية الكاف بنور نهاية غاياتهم من معرفتك ، فالكل منك وإليك ، أسألك بما سألتك به أن تؤتيني خير ما أوتيت عبادك الصالحين ، اللهم بدقة صنعتك سكن الساكن ، وتحرك المتحرك ، ونمى النامي ، ونطق الناطق ، وتكون المخلوق ، ودبت الحياة ، فكل موجود هو من بديع صنعتك ، وكل مخلوق هو من تدبير قدرتك ❀ اللهم يا ذا المن العظيم ، يا ذا الطول العظيم ، يا ذا الاسم العظيم ، أسألك بلطفك ونعمتك علي أن تدلني عليك ، فكيف يضل من أنت دليله

، وكيف يتيه من أنت رشيدته ، وكيف يزيغ من أنت هديته ، فوجهك قبلة كل متوجه ، ونورك علامة كل مسترشد ﷻ اللهم لا تنسينا ذكرك ، ولا تأمنا مكرك ، ولا تكشف سترك ، وهبي لنا من أمرنا مرفقا ، واهدنا للتي هي أقوم ، واجعل لي فرقانا ، وانزل علينا من لطائف أسرارك ، ولا تجعلني بما تنعم به عليّ مختالاً فخورا ، أن أعطيتني القوة فلا تنسيني الرحمة ، وأن أعطيتني الغنى فلا تنسيني الزهد ، وأن أعطيتني النعمة فلا تنسيني الشكر ، وان أنزلت عليّ بلاء فامنحني الصبر ، وفرج عني بأيسر الفروج وأسرعها ، يكفيني فخراً أنك أنت الله ربي ، ويكفيني عزاً أنني عبدك ، يا خير معز ، ويا أعز معبود ﷻ ألهي قد جافيت في سبيلك من لا يرضى بدينك ، وهجرت من لا يرضى بطاعتك ، وابتعدت عن نفاق في معاملتك ، فواسني بما جافيت ، وواسني بما قاسيت ، وسلني بما رضيت ، وصبرني بما قضيت ، أنك تقضي ولا يقضى عليك ﷻ اللهم بجاه المصطفى ، والنبين أهل الوفى ، والآل والأصحاب أهل الرضى ، والصالحون أهل الفضل والتقوى ، نسألك كشف البلوى ، وأرفع عنا ما ليس لنا به قوى ، ولا تجعلنا مطرودين عن جنابك وفي خيبتنا نتردى ، يا رب الآخرة والأولى ، إليك نقدم الشكوى ، ومنك كل الخير يرتجى ﷻ اللهم لك الحمد أبلغ حمداً وأزكاه ، واشمل حمداً وأنماه ، يا من لا يحمد على مكروه سواه ، ومن اهتدى به فاز بمبتغاه ، لك الحمد حتى ترضى ، وأكثر مما ترضى ، حتى به عنا ترضى ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة العاشرة

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الصالح المصلح ، الفالح المفلح ، حق يقين الأنبياء المكرمين ، وعلم يقين العلماء الربانيين ، وعين يقين الخلفاء الراشدين ، الذي ارتقى في علوه فوق أولو العزم من المرسلين ، وسكن في مقامه فوق عظماء الملائكة المقربين ، الهابطة عليه أنوار الجمال ، من تنزهه عن المخلوقين في المثال ، ينبوع المعارف العلمية ، وحيطة الأسرار الإلهية ، دليل كل حائر من السالكين ، الذي عصمته عن العالمين ، والذي كفيته المستهزئين ، محمد المحمود بالأوصاف والذات ، وأحمد من مضى ومن هو آت ، صلى الله عليه وعلى سائر الأنبياء وأهل الرسالات ، وعلى آله وصحبه من أتم الله بهم خير الفتوحات ، وعلى جميع الصالحين والصالحات ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي مننت به على الأميين ، وأنقذت به المسلمين ، أكرم خلقك عليك ، وأشفع عبادك إليك ، المستحي منك ، الراجي رحمتك ، المشمر ساعد الجد ، المستعمل في مرضاتك غاية الجهد ، الطيب المطيب ، الحبيب المحبب ، الذي جاءه الوحي والتنزيل ، وتوج بالكرامة والتفضيل ، المبعوث بالرحمة لكل الأمم ، المختار للسيادة قبل اللوح والقلم ، الموصوف بأفضل الخلاق والشيم ، المخصوص بجوامع الكلم ، وخلاصة الحكم ، الذي اثنى عليه رب العزة نصاً في سالف القدم ، وجعل قرينته أم القرى على آدم ، وأنار مدينته المنورة بوجوده الأكرم ، وظهر جزيرته من الشرك والصنم ، وجعله سيد العرب والعجم ، وإماماً لطيبة والحرم ، وثني بصلاتك اللهم على جميع الأنبياء والمرسلين سادة الأمم ، وعلى آله وصحبه أهل الجود والكرم ، وعلى جميع الصالحين ما علمنا منهم وما لم نعلم ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، العطر الألقاب ، الناطق بالصواب ، أزكى أولي الأبواب ، النور اللامع ، والقمر الساطع ، والفيض الهامع ، والمدد الواسع ، جوهرة خزانة قدرتك ، وعروس ممالك حضرتك ، مسجد محراب الوصول ، وسيف الحق المسلول ، صلاة تجيرنا بها يا رب من الخواطر النفسانية ، وتحفظنا بها من الشهوات الشيطانية ، وتطهرنا بها من الذنوب البشرية ، وتصفيها بصفاء المحبة الصديقية ، وتخلصنا بها من صد الغفلة ، ووهم الجهل ، حتى تضمحل ، فنسير بحظوظنا إليك ، محفوظين بعصمة منك ، من كل شاغل يشغلنا عنك ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي تحن إليه قلوب الأصفياء ، وكانت تسعد برؤياه الكائنات من شجر وحجر وحصباء ، وتلين تحت أقدامه الصخور الصماء ، ويهاب من جلاله العظماء ، وتمشي إليه الملائكة على استيحاء ، ويأنس برحابه المساكين والفقراء ، ويستأنس به الأولياء والأتقياء ، ويلتمسون بحبه القرب والرضى والارتقاء ، الذي ملأت قلبه من جلالك ، وعينه من جمالك ، صلاة تدخلنا بها في دائرة الطافك الخفية ، وتجعلنا ببركتها في جمع الفرقة المرضية ، وثني اللهم بصلاتك وسلامك وزيادتك وبركاتك على النبيين والآل والأصحاب أولي الفضل العميم ، صلاة يضيء نورها جنح الليل البهيم ، بعدد قطرات ما أمطرت السماء منذ بنيتها ، وعدد ما أنبتت الأرض منذ دحيثها ، وعدد النجوم في الكون فإنك أحصيتها ، وعدد أنفاس المخلوقات منذ خلقتها إلى يوم بعثها ، وعدد ما أحاط به علمك ، وجرى به قلمك ، وسبقت به مشيئتك ، وصلت عليه ملائكتك ، صلاة دائمة بدوامك ، باقية بفضلك وإحسانك ، عددها بعدد كل معدود ، متضاعفة إلى يوم القيامة المشهود ، والحمد لله رب العالمين.



## الدعاء الحادي عشر

اللهم أنا نسألك أن تصلحنا بما أصلحت به عبادك الصالحين ، وأن تجعل علينا مددك فيضاً معين ، ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ، ورضنا بقضائك ، وداونا من بلائك ، وأدم علينا تواتر نعمائك ﷻ اللهم أجعلنا لدينك من الناصرين ، ولمخافتك من المشفقين ، ولطاعتك من العاملين ، ولحدودك من الحافظين ، ولخدمتك من الساعين ، ولرحمتك من الفائزين ، ولجنابك من الداخلين ، ولقربك من المقربين ﷻ اللهم أنا نسألك أن تجعلنا من الحائزين على العلوم النافعة ، وأنلنا صحبة العلماء العاملين أصحاب العلوم الجامعة ، الذين تجافوا عن دار الغرور ، واستعدوا للموت والنشور ، وتركوا كل رياء وفخر وسرور ، فكان سعيهم مشكور ، وعملهم مبرور ، وتجارتهم لن تبور ، فكانت التقوى دثارهم ، ومخافتك شعارهم ، وطاعتك حباً لهم ، ونفع الناس والمسلمين غايتهم ، ولم يخافوا في الله لومة لائم ، فبدوا بإصلاح أنفسهم ، قبل إصلاح الناس ، واتخذوا صالح الأعمال خير لباس ، ولم يتلبسوا من الجهل بوسواس ، اللهم فاجعلنا لخدمتهم قائمين ، ولأقوالهم طائعين ، ولنصائحهم حافظين ، وعلى طريقهم سائرين ، ولبركاتهم مقتبسين ، وبارشادهم من العاملين ، ومن علومهم من الجامعين ، ولجلوسهم من الراغبين ، ولشفاعتهم من المتيقنين ، وبكلامهم من الراشدين ، للخلق أجمعين ، وعن غيبتهم من الساكتين ، ولحرماتهم من الحافظين ، ولجنابهم متواضعين ، اللهم فاجعلنا ممن سلك طريقهم ، وأنتهج سبل دعوتهم ، واحشرنا اللهم يوم الدين في حوزتهم ، وأنلنا شفاعتهم ، المخلصون أعمالاً ، الفائزون بجنة ورضواناً ، أولئك الذين لا ينال من قربهم إلا الفوز والصلاح ﷻ اللهم أنا نعوذ بك أن تكلنا إلى كل عالم منافق فصيح اللسان ، يرأى بعلمه وينافق بمعاملته ، زينت التقوى ظاهره ، وتعفنت المساوىء بباطنه ، الذي يأخذ الدين بالحيلة ، وعمل بالرخص مآثم كبيرة ، الذي ظل سعيه وهو يحسب أنه يحسن صنعاً ، ذلك الذي لا ينال من قربه إلا الخطايا ﷻ اللهم أحفظ المسلمين جميعهم ، وأنصرهم على عدوهم ، وأخذل من أراد السوء بهم ، ووفقهم للتزود بخير زاد ، إلى دار المعاد ، وأخصب لهم البلاد ، وألف عليهم قلوب العباد ، وأجعلهم على عدوهم ظاهرين ، وأرفع عنهم ظلمة وجهل الدين ، وأجعلهم لصراطك المستقيم من العارفين ، ولدينك العظيم من العاملين ، اللهم أقبل من محسنهم ، وتجاوز عن مسيئتهم ، وأهد ضالهم ، وألف بين قلوبهم ، وأفضح جواسيسهم ، وأنكل بأعدائهم وخونتهم ، اللهم أشف مريضهم ، وأقض صالح حاجاتهم ، وفك أسيرهم ، اللهم لا تدع مغموماً منهم إلا فرجت غمه ، ولا مكروباً إلا نفست كربته ، ولا مغلوباً إلا نصرته ، ولا مظلوماً إلا أويته ، وعجلت بأخذ مظلومه ، ولا مسجوناً إلا أطلقته ، ولا جاهلاً إلا علمته ، ولا مذنباً إلا سترته وعفوت عنه ، وأبعث إليهم من يدلهم عليك ، بطريق الحق واليقين ، من غير تسويف ولا تلوين ، وأجعلهم من خيرة عبادك ، كما أخرجتهم للناس من خيرة أممك ، وأنصر من نصرهم ، وأخذل بعزتك من خذلهم ، وأدفع الشر والسوء عنهم ، وعن بلادهم ، اللهم أرحم شهدائهم ، وأرزق فقيرهم ، واغني محتاجهم ، وأرحمهم برحمتك التي وسعت كل شيء أينما كانوا ، وفي أي زمان وجدوا ، اللهم أحفظهم من الأهواء والأهوال والفتن ، ما ظهر منها وما بطن ، وأجعل عليهم خيارهم ، ولا تجعل عليهم شرارهم ، وأصعب عليهم عفوك وعافيتك ، وبردك وسلامك ، ورحمتك وتوبتك ، ولا تقنطهم فإذا ما أساؤوا فأبعث لهم من لطائف رشدك ، ومن عواطف عطفك ، ومن أئمة عدلك

، ما يرشدهم بهديك ، إلى مرضاتك ، دون تعجيل عقوبتك عليهم ، وأرحمهم باستغفارهم ، وما كنت لتعذبهم وأنت أرحم الراحمين ❁ اللهم أنها أمة حبيبك ، فأنظر بعين عنايتك ، إلى ضعيفها العابد ، وإلى طفلها الراقد ، وبالرحمة تولاها ولا تحاسبها ، بما فعل سفهائها ، وأفتح لها أبواب خيرك ، وأغلق عنها شر كل شيء ، وتولاهم بنفسك ، وأنهل عليهم من عواطفك ❁ اللهم من أراد بهم سوء فأجعل دائرة السوء تدور عليه ، وأقطع دابره ودابر من استعان بظلمه ، ورضي بحكمه ، وسار بكيده ، وأكشف اللهم ستره ، وأفضح أمره ، وأجعله مذموماً مدحوراً أينما كان ، وأره عذابك الأكبر ، و غضبك الأقدر ، يا قهار يا منتقم ، يا قاهر يا مذل ، يا قابض يا ذا البطش الشديد ❁ اللهم ولا تدع للجور والظلم دعامة إلا وقصمتها ، ولا سواتراً إلا هتكته ، ولا كلمة مجتمعة إلا فرقته ، ولا قائمة إلا خفضتها ، اللهم وكور شمس الظالمين ، واطفي شعلتهم ، وفض جيوشهم ، وأرعب قلوبهم ، وأرنا أنصار الجور متباعدين بعد الألفة ، ومشتتين بعد اجتماع الكلمة ، و مقمعي الرؤوس قبل الظهور على الأمة ❁ اللهم قد عز الدواء ، وعظم البلاء ، فندعوك يا وكيلنا ، ونستعينك بك يا كفيلاً ، على كشف ما بنا ، وأقضي بلطفك حاجتنا ❁ اللهم إليك المشتكى ، وأنت أعلم بما جرى ، وفرج عنا كل كرب وبلوى ، يا رب الآخرة والأولى ❁ اللهم أنا نعلم أن أقفال ذنوبنا ، هي التي حبست أجابتك ، وتعلم بأن شنيع سيئاتنا ، هي التي عطلت أغاثتك ، ولكننا ندعوك بحق غناك عنا ، و فقرنا إليك أن نصرنا بما نصرت عبادك الصالحين ، وفرج عنا ما نحن فيه من ضيق وتلوين ، وأجعل أعدائنا لا يصلوا إلينا ولا للمسلمين بالأذى ، لا بالنفس ولا بالواسطة ولا بأي حال من الأحوال ، والحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال أهل النار ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة الحادية عشر

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد فاتح أبواب حضرتك ، وعين عنايتك بخلقك ، ورسولك إلى جنك وأنسك ، المنزل عليه الآيات البينات ، مقبل العثرات ، ماحي الشرك والضلالات ، بالكلمات النورانيات ، الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكرات ، صاحب الأخلاق الراضية ، والأوصاف المرضية ، والأقوال الشرعية ، والأحوال الحقيقية ، والعنايات الأزلية ، والسعادات الأبدية ، والفتوحات المكية ، والظهورات المدنية ﴿اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد شفيعنا يوم بعثنا ، المستغفر لنا عندك ، الداعي إليك ، والقائد لمن أراد القرب لديك ، الأنيس بك ، والمرشد لمرضاتك ، والراغب لك حتى حضر نور ذاتك ، الذي أوحيت له بلسان حالك ، وقويته بمددك ، فقلت له {فَأَصْدَحْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ} ﴿اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذاكر لك في ليالك ، والصائم لك في نهارك ، المعروف عند ملائكتك ، أنه خير خلقك ، نسألك اللهم إياك بك وبه ، أن تجمعنا بلذة المشاهدة لوجهك ووجهه يا ذا الجلال والإكرام ﴿اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، البحر الزاخر ، والدر الفاخر ، أشرف الحقائق الإنسانية ، ومجمع الدقائق الإيمانية ، وطور التجليات الإحسانية ، ومهبط الأسرار الرحمانية ، واسطة عقد النبيين ، ومقدمة جيش المرسلين ، وقائد ركب الأولياء والصديقين ، عليه وعليهم أفضل الصلاة ، وأعم البركات ، وأتم التسليم ﴿اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، حامل لواء العز الأعلى ، ومالك زمام المجد الأسنى ، شاهد أسرار الأزل ، ومشاهد أنوار السوابق الأول ، وترجمان لسان القدم ، ومنبع العلم والحكم ، المتحقق بأعلى رتب العبودية ، والمتخلق بالأخلاق القرآنية ، الخليل الأعظم ، والحبیب الأكرم ، فاجعلني بجاه قربه منك ، وخاطره لديك ، من الخلفاء الراشدين ، والعباد المخلصين ، والعلماء العاملين ، والمؤمنين الصادقين ، والمجددين المتقين ، في ولاية المقربين ﴿اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد المخلوق من نور ذاتك ، المتأدب بأسمائك ، المتخلق بقرآنك ، بهجة الكمال ، وتاج الجلال ، وبهاء الجمال ، وشمس الوصال ، وعبق الوجود ، والدليل الأول ، والرسول الأتمثل ، وطرز الصفوة من أهل صفوتك ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أهل المعارف الدقيقة ، وعلى الآل والأصحاب الذين هدوا الخليفة ، وعلى توابعه في الشريعة والحقيقة ، من العلماء المهتدين بأفضل طريقة ، واجعلني منهم حقيقة ، يا رب العالمين ﴿اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، خلاصة الخاصة من أهل قربك ، والحبیب المنتقى من أهل ودك ، سر الله الأعظم ، وحبیب الله الأكرم ، وعبد الله المكرم ، صاحب الشفاعة الكبرى ، والوسيلة العظمى ، والشريعة الغرى ، والمكانة العليا ، والمنزلة الزلفى ، الذي تقرب غاية القربى فكان قاب قوسين أو أدنى ﴿اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود ، والحوض المورود ، واللواء المعقود اللهم بسره لديك ، وبسيره اليك ، وبمعزته عندك ، ومقامه بين يديك ، أسألك ان تصلِّ وتسلم وتزيد وتبارك عليه وعلى جميع الانبياء وأهل الرسالة والعهود ، وعلى اله وصحبه أهل الكرم والجود ، بعدد السحاب الجارية ، والرياح الذارية ، وملء سمواتك وما أضلت ، وأرضك وما أقلت ، وكما تحب وترضى أن نصلي ونسلم عليه وعليهم ، وضعف ما تجود بذلك إليه واليهم ، صلاة دائمة بدوامك ، باقية ببقائك ، عطرة من نسيم رضوانك ، زاخرة من تكريم أفضالك ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الثاني عشر

اللهم أمددنا بمدد لا إله إلا الله وأسعفنا ببركاتها وسعاداتها ، وأغرس في قلوبنا شجرة لا إله إلا الله وأظهر علينا ينابيعها وإتباعها ، وأنشر على وجوهنا هيبة لا إله إلا الله ونورها وضيائها ، وحقق بواطننا بحقائق معرفة لا إله إلا الله وعلومها وأسرارها ، واجعلنا اللهم من عبادك الصالحين ، وأوليائك المخلصين ، وأحبائك المؤمنين ، الموحدين الصادعين بلا إله إلا الله ، وأجمعنا ببركاتها مع الصالحين من عبادك في الدنيا ، واحشرنا تحت لوائها مع المؤمنين في الآخرة ❁ اللهم أن كانت ذنوبنا أبعدتنا عنك ، فقربنا إليك بقرب وفضل لا إله إلا الله ، يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على ثبات يقين لا إله إلا الله ، وأجعل سعيها لإعلاء كلمة لا إله إلا الله ، اللهم أذهب ظلمة قلوبنا بنور لا إله إلا الله ، وأشفي ابداننا وأرواحنا بشفاء لا إله إلا الله ، ويسر قضاء حوائجنا بتيسير لا إله إلا الله ، اللهم أنقل ميزان حسناتنا بثقل لا إله إلا الله ، واجعلنا نجوز الصراط بنجاة لا إله إلا الله ، وأجعل لساننا يوم نلقاك رطباً بذكر لا إله إلا الله ، وأسمعنا صوت رحمتك برضوان لا إله إلا الله ، وأجعل لنا زيادة من إحسانك بسخاء لا إله إلا الله ، حتى نبلغ مقام لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بسعادة لا إله إلا الله ❁ اللهم أجعل لا إله إلا الله عليها خاتمة أعمارنا وآخر ما ننتق به في دنيانا ، وأحفظنا اللهم بحقها من الخواطر الحائرة ، ومن العزائم الخائرة ، ومن هموم النفس الجائرة ، ومن تقلبات الشهوات الثائرة ، ونجنا من كل هذه الطوارق العابرة ، وأعنا عليها بروح صابرة ، اللهم أنا نشهدك ونشهد ملائكتك وخلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك الذي أمرنا بقول لا إله إلا الله ، فاجعلنا اللهم عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث بمشيئتك آمين ❁ اللهم أني أستودعك هذه الشهادة ، فاجعلني بصدق قولها من العاملين ، وبعملها من المخلصين ، وبإخلاصها من الموحدين ، وبتوحيدها من المؤمنين ، وبإيمانها من الموحدين ، وبتوحيدها من الموقنين ، وبيقينها من المهتدين ، وبعهدتها من السائرين ، وبسيرها من الواصلين ، وبوصولها من الفائزين ، وبفوزها من المتنعمين ، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين ، والصدّيقين والشهداء والصالحين ، وعمم بفضلك هذه النعم على جميع المسلمين ❁ اللهم اشغلنا بك ، وهب لنا هبة لا سعة فيها لغيرك ، ولا مدخل فيها لسواك ، واسعة بالعلوم اللدنية منك ، والمعرفة الربانية عنك ، وأصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا ، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا ، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا ، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير ، واجعل الموت راحة لنا من كل شر ❁ اللهم إن في تدبيرك ما يغني عن الحيل ، وفي كرمك ما هو فوق الأمل ، وفي حلمك ما يسد الخلل ، وفي عفوك ما يمحو الزلل ، اللهم فبقوة تدبيرك ، وعظيم عفوك ، وسعة حلمك ، وفيض كرمك ، أسألك أن تدبرني بأحسن التدابير ، وتلطّف بي وتبدل بالخير كل شر من المقادير ❁ اللهم لا أضام وأنت حسبي ، ولا أفقر وأنت ربي ، فأصلح لي شأني كله ، ولا تكلني لنفسية طرفة عين ، ولا حول ولا قوة إلا بك ❁ اللهم من اعتر بك فلن يذل ، ومن اهتدى بك فلن يضل ، ومن استكثر بك فلن يقل ، ومن استقوى بك فلن يضعف ، ومن استغنى بك فلن يفتقر ، ومن استنصر بك فلن يخذل ، ومن استعان بك فلن يغلب ، ومن توكل عليك فلن يخيب ، ومن جعلك ملاذه فلن يضيع ، ومن اعتصم بك فقد هدي إلى صراط مستقيم ، اللهم فكن لنا ولياً ونصيراً ، وكن لنا معيناً ومجيراً ، إنك كنت بنا بصيراً ❁ اللهم أنت أحق من ذكر ، وأحق من عبد ، وأعظم من ابتغي ، وأرأف من ملك ، وأجود من سئل ، وأوسع من أعطى ، أنت الملك لا شريك لك ، والفرّد

لا نِدَّ لك ، كل شيء هالك إلا وجهك ، تطاع فتشكر ، وتعصى فتغفر ، الحلال ما أحلت والحرام ما حرمت ، والدين ما شرعت ، والأمر ما قضيت ، الخلق خلقك ، والعبد عبدك ، وأنت الرؤوف الرحيم ، فلا تحرمني من خير ما عندك بسوء ما عندي ، واجعل طاعتك همي ، وقوّ عليها جسدي ، واشغلني بما ينفعني ، وأمّني يوم الفرع الأكبر ، يوم لا تهمني إلا نفسي ﴿ اللهم أصلح نفسي في يقضتها و منامها ، وقومها بالخير في قعودها وقيامها ، وطهرها من الذنوب التي تأثرت بها في أصرارها وأوهامها ، وأمط عنها وساوس وهواجس الطبيعة ، وأنزلها في عالم النفوس المنزلة الرفيعة ﴿ اللهم أني أسالك سؤال من قد كذب كلّ رجاءٍ إلا منك ، ومن كل رغبة وثقة إلا عنك ، أسالك أن تهب لي إيماناً أقدم به عليك ، وأوصل به بأيسر وسيلة إليك ، وأن تهب لي يقيناً لا توهنه بشبهة إفاك ، ولا تخذله خطرة شك ، تنير به صدري ، وتيسر به أمري ، ويأوي بسببه إلى محبتك قلبي ، حتى لا ألهو عن شكرك ، ولا أنعم إلا بذكرك ﴿ اللهم كما مننت عليّ بالإسلام فامنن عليّ بطاعتك ، وبترك معاصيك أبداً ما أبقيتني ، ولا تفضحني بسرائري ، ولا تخذلني بكثرة فضائحي ، سبحانه خالقي ، أنا تائب إليك فاقبل توبتي ، واستجب دعائي ، وارحم شبابي وشيبيتي ، وأقلّ عثرتي ، وارحم طول عبرتي ، ولا تفضحني بالذي قد كان مني ﴿ اللهمّ إنني أسالك فواتح الخير كلها وخواتمها وجوامعها ، في الآخرة والأولى ، حتى أبلغ الدرجات العلى ، عند سدرة المنتهى ، بمنك وفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين ، والحمد لله رب العالمين .

## الصلاة الثانية عشر

اللهم أنا نسألك أن تحققنا وتلحقنا على سنة محمد ﷺ ذاتاً وصفاتاً ، وكلاماً وأفعالاً ، وآثاراً وأخلاقاً ، وأدباً وعلماً ، وفلاحاً وفوزاً ، وإيماناً و يقيناً ، حتى لا نتصرف إلا على نهجك وأمره ، وطاعتك وتعليمه ، يا من إياك نعبد ، وبك نستعين ، على السير على خطى خاتم النبيين ، محمداً اتقى المتقين ، الجامع الأفضل ، والقطب النبوي الأول ، طراز حلة الإيمان ، ومعدن الجود والإحسان ، صاحب العلوم اللدنية ، محمد المحمود بمدحك ، ورسولك المفضل بأمرك ، النور البهي والبيان الجلي ، رحمة العالمين ، المؤيد بالروح الأمين ، والكتاب المبين ، معدن الخيرات بفضلك ، ومن خاطبته على بساط قربك { وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا } ، الهائم بك في جلاك ، والباكي لك في محرابك ، والساعي لمرضاتك ، والمستغفر لك في نهارك ، والمتهجد في ليلك ، الشاهد على خلقك ، المشتغل قلبه ولسانه بذكرك ، الأمين لسرك ، والبرهان لرسلك ، الحاضر في سرائر قدسك ، والمشاهد لأنوار جلالك \* اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، العالم بحلالك وحرامك ، المفسر لآياتك ، الداعي إلى صراطك المستقيم ، خير وافد لحضرتك الرحمانية ، المزمّل بدعوتك الربانية ، والمدثر بأفضالك العطائية ، الدر النقي ، والمصباح المضي ، المطاع بأمرك ، والمقاتل بنصرتك ، المشغول بك ، والمتأدب في معاملتك ، فما أجمل تأديبك له ، وما أحسن طاعته لك ، فصل اللهم وسلم على الجميل بهذه الصفات ، والأجمل من هذه الوصفات \* اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أنقذتنا به من الضلالة ، وبصرتنا به من العمية ، وهديتنا به من الجهالة ، الذي بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، وكشف الغمة ، وعلم خلقك ، وأدب عبيدك ، وأرشد بتريبتك ، وجاهد أعدائك ، وهدى إنسك وجنك ، فمنهم من أهتدى ، ومنهم من ضل ، وما عليه إلا البلاغ المبين \* اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد بحر أنوارك ، ومعدن أسرارك ، ولسان حجتك ، وإمام حضرتك ، وخزائن رحمتك ، وطريق شريعتك ، عين أعيان خلقك ، المتقدم من نور ضيائك ، اللهم أني اسالك بقربه منك الذي ثبته ، وبقسمك بعمره الذي به شرفته ، وبمكانه منك الذي به اصطفيته ، نسألك أن تجازيه عنا أفضل ما جزيت به نبياً عن أمته ، وتؤتية خير ما حوت دعوته ، وتثني بصلاتك وسلامك على آله وصحابته \* اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي عصمته عن العالمين ، وعبدك حتى أتاه اليقين ، وعلى جميع الأنبياء والآل والأصحاب والصالحين ، صلاة كاملة ، وسلاماً تاماً ، عليه وعليهم أجمعين \* اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي تتحل ببركة الصلاة عليه العقد ، وتتفرج بفضلها الكرب ، وتقضى بسرّها الحوائج ، وتتال بفضلها الرغائب وحسن الخواتيم ، ويستسقى الأنام بها على من أسميته الرؤوف الرحيم ، بعدد كل لمحة ونفس ، وبعدد كل معلوم لك وأنت بكل شيء عليم ، وعلى جميع الأنبياء والآل والأصحاب والأتقياء ، صلاة ليس لها نفاذ ، مستمرة إلى يوم المعاد ، صلاة تشرح بها صدورنا ، وتهدي بها أنفسنا ، وتثبت بها قلوبنا على الإيمان بك يا ذا الجلال والإكرام ، صلاة تجمع لنا بها من كل إحسان ، وترضى عنا بحقها يا حنان ، وتمدنا بها بسوايغ النعم يا منان ، وتتفعنا ببركتها في المحيا والممات ، وتمحو برحمتها عنا الذنوب والسيئات ، صلاة تهب لنا بها المراد ، في دار الدنيا ودار المعاد ، وعلى جميع الأنبياء والآل والأصحاب والأتباع ، عدد ما علمت ، وزنة ما علمت ، وملء ما علمت ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الثالث عشر

ألهي يا من تعلم ماهية أمني ، وحقيقة ما بي ، قد عجزت قدرتي ، وقلت حيلتي ، وضعفت قوتي ، وتاهت فكرتي ، وأشكلت قضيتي ، وساءت حالتي ، وبعدت أمني ، وعظمت حسرتي ، وتصاعدت زفرتي ، وأتضح مكنون سريرتي ، وسالت عبرتي ، وأنت ملجئي ووسيلتي ، وإليك أشكو بثي وحزني ❁ آلهي يا من بابك مفتوح للسائل ، وفضلك ميدول للنائل ، وإليك منتهى الشكوى وغاية المسائل ، اللهم فأرحم دمعي السائل ، وجسمي الناحل ، وحالي الحائل ، وشبابي المائل ، يا من أرفع إليه الشكوى ، يا عالم السر والنجوى ، يا من له الأسماء الحسنى ، والصفات العليا ، يا رب عبدك قد ضاقت به الأسباب ، وغلقت دونه الأبواب ، ولم يفتح له إلى فسيح تلك الحضرات ومناهل الصفو والراحات باب ، وانصرفت أيامه والنفس رائجة في ميادين الغفلة ودني الاكتساب ، وأنت المرجو لكشف هذا المصاب ، يا من إذا دعي أجاب ، يا سريع الحساب ، يا رب الأرباب ، يا عظيم الجناح ، يا كريم يا وهاب ❁ اللهم لا تحجب دعوتي ، ولا ترد مسألتني ، ولا تدعني بحسرتي ، ولا تكنني إلى حولي وقوتي ، وأرحم عجزتي وفقري ، وأرأف بضيقتي وفاقتي ، فقد ضاق صدري ، وتاه فكري ، وتحيرت في أمري ، وأنت العالم بسري وجهري ، المالك لنفعي وضري ، القادر على تفريج كربتي ، وتيسير عسري ❁ ربي أرحم من عظم مرضه ، وعز شقاؤه ، وكثر دواءه ، وضعفت حيلته ، وقوي بلائه ، وأنت ملجئه ورجاءه ، وعونه وشفأؤه ، يا من غمر العباد بفضله وعطائه ، ووسع البرية جوده ونعمائه ، ها أنا عبد فقير محتاج إلى ما عندك ، أنتظر جودك ورفدك ، مذنب أسأل منك العفو والغفران ، وخائف أطلب منك الصفح والأمان ، عاص فعسى توبة تمحو ظلم الإساءة والعصيان ، سائل باسط يدي أطلب منك الجود والإحسان ، فعسى أن تطلق قيده ويكسى من حلل الإيمان ، ويترأء له النور والاطمئنان ، ويلوح له بالصفح وينال من اللطف والإحسان ، وتحل عليه الرحمة والغفران ❁ آلهي أرحم من ضاقت عليه الأكوان ، ولم يؤنسه الثقلان ، وقد أصبح وأمسى مولهاً حيران ، وأضحى غريباً ولو كان بين الأهل والأوطان ، منزعجاً لا يأويه مكان ، قلقاً يبث حزنه مع تغير الأزمان ، مستوحشاً لا يأنس قلبه بأنس ولا جان ، رب هل في الوجود رب سواك فيدعي ، أم هل في الكون إله غيرك فيرجى ، أم هل كريم غيرك فيطلب منه العطاء ، أم هل حاكم غيرك فترفع إليه الشكوى ، فليس إلا كرمك وجودك وحكمك يا من لا ملجأ منه إلا إليه ، يا ذا القوة ولا يجار عليه ، رب قد جفاني الحبيب ، وملني الطيب ، وشمت بي العدو والقريب ، وأشدت بي الكرب والنحيب ، وأنت الودود القريب ، الرؤوف المجيب ❁ اللهم أشكو إليك حالتي وأنت العليم القادر ، والتجأت إليك وأنت الولي الناصر ، واستغثت بك وأنت السميع الناظر ، والتجأت لحفظك وأنت الكريم الساتر ، فمن ذا الذي يجبر كسري وأنت للقلوب جابر ، أم من ذا الذي يغفر عظيم ذنبي وأنت الرحيم الغافر ، يا عالم بما في السرائر ، يا من هو المطلع على مكنون الضمائر ، يا من هو فوق عباده قاهر ❁ آلهي أني قد جنتك نادماً ، ورجعت إليك أواباً ، على ما جنيته من ذنوبي ، وأنا أعلم أن لي ذنوباً كثيرة ، ومعاصي وفيرة ، إلا أن رجائي بعفوك لا يقطع ، وأمني برحمتك لا يمتنع ، وطمعي لكرمك لا ينفشع ❁ آلهي بمحبتتي لك مع تقصيري في عبادتك أسالك السداد والتوفيق ، وأن تجعل حظ من ذلك باتباع سنة رسولك ﷺ وهو خير رفيق ، وأن تحشرني مع أوليائك بالفضل والمنزلة

والتصديق ، اللهم فأن تقاعدت إرادتي ، وتلون حالي بالثبات بنور طاعتك ، فأيدني بروح منك تسدد الخلل ، وتنشط العمل ، حتى تثبتني في دوحتهم ، وأنال درجاتهم ، ولا أنفصل عنهم ، وتدوم مصاحبتهم ، في الآخرة والأولى ، وعند جنات العلى ❁ اللهم أنا نسألك بمقامهم لديك ، وحبهم إليك ، ووجدهم عليك ، أن لا تحرمني من رياح صباهم ، ونفحات بركاتهم ، وإمداد حضورهم ، ولا تفرقنا عن سواد جمعهم ❁ ألهي نعمك جمعة ضعف لساني من حصرها ، وأفضالك كثيرة قصر فهمي عن إدراكها ، فكيف لي بتحصيل الشكر ، وشكري إليك يفتقر إلى الشكر ، فكلما قلت لك الحمد ، أجدني مقصراً عن شكر أنعامك ، فكيف أشكرك وأنا أعلم أن شكري لك نعمة منك عليّ ❁ اللهم كما أكرمتنا بلطفك ، ورويتنا بعطفك ، فتمم علينا سوابغ نعمك ، وأدفع عنا مكاره النقم ، وأتنا من حظوظ الدارين انفعها وأجلها ، ولك الحمد حمداً يوافق رضاك ، ويبلغ العظيم من جودك ، ويكافئ احسانك ، ومزيد أفضالك ، يا ذا الجود والإحسان ، لجميع من في الأكوان ، في كل وقت وأوان ، حمداً يبلغني مقام رأفتك ، ويرفعني إلى مقام قربك ، حمداً يليق بك وبسخائك ، ويحيط بجودك وعطائك ، ونستزيد به من جميل عوائدك ، عليّ وعلى المسلمين ، والحمد لله رب العالمين.



## الصلاة الثالثة عشر

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أعليت قدره إلى أعلى عليين ، ورفعت ذكره في العالمين ، ونوهت بذاته و صفاته في كتب الأولين ، بشرى للسابقين واللاحقين ، المخاطب بألقاب التشريف دون سائر المرسلين ، وأقسمت بحياته في كتابك المبين ، وقرنت اسمه باسمك في شعائر الدين ، ففي الشهادة والتشهد يذكره المصلون ، وفي الأذان يُعلن اسمه المؤذنون ، وفي الخطب والمواعظ يثني ويصلي عليه الخطباء والواعظون ، الذي جعلت طاعته من طاعتك في موازين العابدين ، فهل بعد ذلك مقام أسمى في رفع الذكر لأشرف الخلق أجمعين ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، قوت قلوبنا ، وهداية نفوسنا ، وبركة حياتنا ، صلاة حافلة بكل ألوان البر والغفران ، وجامعة لكل آيات الرضا منك والرضوان ، صلاة تكون سبباً في شفاء نفوسنا والأبدان ، وفي كشف الهموم والأحزان ، وفي إسعاد القلوب والوجدان ، عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى سائر الصالحين ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، حبيب ذاتك ، ومهبط وحيك وتجلياتك ، وموضع عطفك وعنايتك ، اللهم أعل مقامه في المقامات ، وأرفع درجته في الدرجات ، وزد بركته في عموم البركات ، اللهم شرف كل مكان عبدك فيه ، وأعمر كل بيت ذكرك فيه ، وبارك الديار الطيبة التي كانت تؤويه ، اللهم وبارك مكة المكرمة أقدس المواطن ، وبارك في المدينة المنورة أنور المدائن ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أقررت عينه بحبك وهواك ، وملأت قلبه بخشيتك وتقواك ، وكسوته حلل عطفك ورضاك ، وأسريت به ليلاً من أرضك إلى سماك ، وأريته جلال عرشك وبهاك ، وأسعدته بخطابك ونجواك ، وبلغ من رفيع المنزلة ما لم يبلغه بشر ولا ملاك ، صلاة تلهمنا ذكراً روحياً لجلالك نحيا به ، وتملاً قلوبنا بإيمان صادق نهتدي به ، صلاة فائقة الحسن والبهاء ، لا نظير لها في السناء ، تكون بحولك شافية لنا من كل داء ، وواقية لنا من كل بلاء ، وكاشفة لنا كل ضراء ، ومحقة لنا كل أمل لديك وغاية ورجاء ، و متممة لنا كل مطلب ودعاء ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى سائر الصالحين ، جواهر الإيمان الفريد ، وقمم التقوى والتوحيد ، من أعززتهم بالنصر والتأييد ، وجملتهم بكل بديع من الخصال وحميد ، فصلل اللهم وسلم عليه وعليهم كلما بزغ فجر يوم جديد ، صلاة نرددها في قلوبنا ترديدها ، ونكررها فتطيب أرواحنا بتكرارها ، ونشدوا بها فيلذ لنا سماعها ، يسمو على التقدير قدرها ، ويرجح في موازين الخير ثوابها ، ويعلو جلال الإحسان أجرها ، صلاة كاملة شاملة ، تكون للمحبة جامعة ، وبالأشواق لأمعة ، وبالألوان ساطعة ، صلاة تتوالى عليه وعليهم من معين رحمتك العظمى ، وتعم بالزيادة عليه وعليهم وتتجلى ❁ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه ومن أتبعه بعدد النباتات وأوراق الأشجار ، وعدد الحبوب والثمار ، وحببات الرمل والأحجار ، وبعدد مخلوقاتك في البر والبحار ، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق النهار ، اللهم وأجعل صلاتنا وسلامنا عليه وعليهم حجاباً لنا من عذاب النار ، وسبباً لدخول الجنة مع الأبرار ، أنك أنت العزيز الغفار ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الرابع عشر

اللهم كل شيء ابتداءؤه منك ، وانتهاءؤه إليك ، اللهم أني أسالك أن ترفع وجودي إلى سماء عزتي بك ، على معراج من معارج عنايتك ، وحفظك محيط بي ، ولطفك يغشاني ، وهديك مرشدي ، وتحت عرش ترفعك نهاية وصولي ، ولا أزال في رياض أسمائك مستشرفاً على من سواي ، استشراف الغيب على الشهادة ، سبحانك من قاهر ما أقهرك ، ومن مقدر ما أقدرك ، ملأت عظمتك خزائن ما أحاط به علمك ، وتضائل لكبريائك كل ما خلقت بتصويرك ، ونفذت قدرتك في كل ما تقدمت به أردادك ❁ اللهم يا من بأمرك الجبال سكنت ، والبحار اضطربت ، والنيران أضرمت ، والجنة أزلقت ، والوحوش حشرت ، والكل لعظمتك خضعت ، فبحق ما سألتك هب لي قوة من اسمك القوي ، لأنال مقاصدي بنفس قصد ما تفعله لعبادك الصالحين المقربين ❁ اللهم أني أسالك بما أظهرته من محاسن صفاتك أن تقبض عني كل قبض يوجب مني إليك وحشة ، ومنك لي بعداً ، وأنا أعلم أن عفوك من صفات كمالك ، ووجودك من صفات كرمك ❁ اللهم أنت الذي أبطنت أسمائك بباطن أفعالك ، وأبطنت أفعالك بباطن تصرفك ، وأبطنت تصرفك بباطن أسرارك ، فظاهره دال على بديع سر باطنك ، وباطنك ملأ الأنوار على ظاهره ، يا من لا يعرف ماهيتك أحد ، ولا يعرف هويتك أحد ، إلا بما أخبرتنا به ، وتلقفته قصور عقولنا ❁ اللهم أني أسالك بحق الأسماء التي أقسمت بها على نفسك ، وباستجابة كل من دعاك بها ، وأسالك بحق الأسماء التي تفتح لأجلها أبواب إجابتك ، والتي حوتها صدور أنبيائك ، وتحققت بحقها الإجابة لأوليائك ، وأسالك بحق أقرب الأسماء إليك ، وأسرعها استجابة لديك ، وبحق الأسماء التي لا ترد ، والتي إلى ديوان أجابتك تنفذ ، وبحق الأسماء التي أسميتها الحسنى ، وجعلتها عظمى ، وبحق الأسماء التي دللتنا على صفاتك ، وبحق الأسماء التي احتفظت بها في مكنون غيبك عندك ، أسالك بما سألت ، وبحق ما دعوت ، أن ترزقني ذوقاً لأدراك حقائقها ، وحالاً لأصفو مع أسرارها ، ولساناً لاهجاً بذكرها ، وقلباً نابضاً بنورها ، وجسداً مغطى بثمارها ، وروحاً مستنيرة بفيضها ، واجلني من الذين أحصوها ، وتدبروا معناها ، وتفهموا مغزاها ، والتمسوا بركتها ، وأدركوا فائدتها ، وحصلوا منافعتها ، وأنلني ذلك وجميع المسلمين ❁ اللهم فرغني لما خلقتني له ، ولا تشغلني بما قد تكفلت لي به ، ولا تحرمني وأنا أسألك ، ولا تعذبني وأنا أستغفرك ، يا عظيم العفو، يا واسع المغفرة، يا قريب الرحمة، يا ذا الجلال والإكرام، هب لي العافية في الدنيا والآخرة ، ولا تصرفنا عن بحر جودك خاسرين ، ولا ضالين ولا مضلين ، واغفر لنا يوم الدين ، برحمتك يا أرحم الرحمين ❁ اللهم استعملنا بسنة نبيّنا، وتوفّنا على ملتة، وأوزعنا بهديه ، وارزقنا مرافقته ، وعرفنا وجهه في جنة رضوانك ، اللهم خذ بنا إلى سبيله ، ونعوذ بك أن نخالف سنته ، اللهم قر عينه بمن يتبعه من أمته ، واجعلنا منهم ، وأوردنا حوضه ، واسقنا معهم ، شراباً رويّاً ، لا نظماً بعده أبداً ، غير خزايا ولا نادمين ، ولا خارجين ولا فاسقين ، ولا مبدلين ولا مرتابين ، واجعلنا من الذين أنعمت عليهم من النبيين ، والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن

أولئك ربيعًا ❁ اللهم اجعلنا من الذين تفكروا فاعتبروا، ونظروا فأبصروا ، فطلقت قلوبهم الدنيا وما فيها ، وتعلقت بالسبق إلى طلب الآخرة ، فأفتقت بنور الحكم ما رتقه ظلم الغفلات ، وفتحوا أبواب مغاليق العمى بأنوار مفاتيح الضياء ، وعمروا مجالس الذاكرين بحسن مواظبة ومداومة الثناء ❁ اللهم اجعلنا من الذين بزغت عليهم صباح منزلة الأولياء ، وحصنت قلوبهم بطهارة الصفاء ، وزينتها بالفهم والحياء ، وأعنت همهم في التقرب اليك حتى تنتهي لعندك ، واجزها بظرائف الفوائد ، والبسها من منافع الفرائد ، حتى تسهل عليها طريق الطاعة ، وتمكنها من الاستطاعة ❁ اللهم أنا نسألك الزيادة في الدين ، والبركة في العمر ، والعافية في الجسد ، والسعة في الرزق ، والتوبة قبل الموت والمغفرة بعده ، والعفو عند الحساب والأمان قبله ، ونسألك الجنة وما يقربنا إليها ، ونعوذ بك من النار وان تبعدنا عنها ❁ اللهم إليك تقصد رغبتني، وإياك أسأل حاجتي، ومنك أرجو نجاح مطلبي ، وببيدك مفاتيح مسألتي، لا أسأل الخير إلا منك ، ولا أرجوه من غيرك ، ولا أياس من روحك بعد معرفتي بفضلك ، يا من جمع كل شيء بحكمته، ويا من نفذ في كل شيء حكمه ، يا من الكريم اسمه ، لا أحد لي غيرك فأسأله ، ولا أثق بسواك فأمله، ولا أجعل لغيرك مشيئة من دونك أعتصم بها ، وأتوكل عليها ❁ اللهم لا تترك بيني وبين أقصى ما أسعى اليه من رضاك حجابًا إلا هتكته ، ولا حاجزًا إلا رفعته ، ولا وعرًا إلا سهلته ، ولا بابًا إلا فتحتة ، حتى تقيم قلبي على الحق في معرفتك ، وتذيقني طعم محبتك ، وتبرد بالرضا منك فؤادي وجميع أحوالي ، حتى لا أختار غير ما تختاره ، وتجعل لي مقامًا فسيحًا في ميدان طاعتك ❁ اللهم إني أسألك من خير ما سألك به محمد ﷺ ، واستعيذ بك من شر ما استعاذ به محمد ﷺ ❁ اللهم ما أعظم نعمك التي أنعمت بها علينا فلك الحمد على ما وهبت ، ولك الشكر على ما أعطيت ، ولا حول ولا قوة إلا بك ، ولك الحمد رب العالمين .

## الصلاة الرابعة عشر

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أمر بالتقوى وكان أتقى الناس ، ومن أمر بالبر وكان أبر الناس ، وعبد ربه حتى آتاه اليقين وكان أعبد الناس ، وجاهد في الله حق جهاده وكان أجهد الناس ، من كان الإخلاص ثابتاً في قلبه فأضحى أخلص الناس لرب الناس وملك الناس ، فكان خير صفوة من الناس ، وعلى جميع الانبياء الآل والصحب خير فوج أخرجوا للناس ﷻ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أسس مسجد التقوى ، واتخذ من مقام إبراهيم مصلى ، ولم ينطق عن الهوى ، أن هو إلا وحي يوحى ، والذي يبصر من خلفه ما يريد أن يرى ، والذي سبحت بين يديه الحصى ، صاحب المعجزات الشاهد على الورى ، المأخوذة منه مناسكنا للحج وما نسعى ، السائر بنا على طريق الهدى ، والدليل لنا على مسلك الرضى ، الذي كانت اليهود يستفتحون معاركهم بجاهه ، والنصارى مستبشرة بمقدمه ، ومن انطفأت نار المجوس بمولده ، النبي الأمي الذي لم يتكلم كلاماً إلا صدقاً ، ولم يفعل فعلاً إلا كان شرعاً ، ولم يأمر أمراً إلا كان حقاً ، وصل اللهم على كل من جاهد معه ووالاه ، وأشمل برضوانك كل من آمن به وأتبع هداه ، وعلى كل من أجاب داعي الله إلى ما دعاه ﷻ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة طيبة ، مباركة دائمة ، تعجل بها لنا للدخول لحضرته ، والتشريف بمشاهدته ، والتكريم بسماع صوته ، والتنور بمجلسه ، والتبرك ببركته ﷻ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي اتخذته حبيباً ، وقربته قريباً ، وجعلت له ولأمته الأرض مسجداً وطهوراً ، والسماء لهم سقفاً محفوظاً ، وجعلتهم الأولين والآخرين ﷻ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صاحب العلوم الجمة ، والأسرار الملمة ، والأحكام المفهمة ، والحقائق الملهمة ، الذي أعجب الأخبار بحجته ، وأدهش الرهبان بأجوبته ، وعطل الكهان بنبوته ، المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، المفتوح له الفتح المبين ، والمتممة عليه نعمتك يا رب العالمين ﷻ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي جعلت بالصلاة عليه مرة تنزل على قائلها عشر رحمت ، وتكون سبباً لتمحو بها السيئات ، وملاذاً لزيادة الحسنات ، وطريقاً لعمل الخيرات ، ونوراً لقائلها في القبر والصراط وكل الظلمات ، وسوراً من النيران ومفتاحاً لدخول الجنات ﷻ اللهم بمنك وفضلك جمل صلاتنا وسلامنا بأكمل الفضل والسرور ، والإحسان والنور ، واجزه عنا بأفضل ما هو أهله ، وما هو أهل له ، وبما جازيت نبيا عن قومه ، ورسولا عن أمته ، ونسألك اللهم أن توفنا على ملتة ، وتحشرنا في زمرة ، وتوردنا حوضه ، وتجعلنا من رفقاءه ، مع المنعم عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين ﷻ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء هداة الأنام ، وآله مصابيح الاسلام ، وأصحابه السادة الاعلام ، وأزواجه الطاهرات من نسل الكرام ، صلاة يتبعها روح وريحان ، ويعقبها مغفرة ورضوان ، صلاة تكرم بها مثوهم ، وتبلغنا بها يوم القيامة شفاعتهم ورضاهم ، صلاة دائمة الاتصال والتوالي ، متعاقبة بتعاقب الأيام والليالي ، بعدد ما خلقت ورزقت وأمت وأحييت ، مستمرة إلى يوم تبعث من أفنيت ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الخامس عشر

آلهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام منك بدلاً ، ومن ذا الذي أنس بقربك فأبتغى عنك حولاً ، آلهي فأجعلنا ممن اصطفتيه بقربك ، وأخلصته لودك ، وشوقته إلى لقاءك ، ورضيته بقضائك ، ومنحته النظر إلى وجهك ، وحبوته برضاك ، وأعدته من هجرك ، وبؤوته مقعد الصدق في جوارك ، وخصصته بمعرفتك ، وأهلته لعبادتك ، وهيمت قلبه بودك ، واجتبيته لمشاهدتك ، وأخليت وجهه لك ، وفرغت فؤاده لحبك ، ورغبته فيما عندك ، وألهمته ذكرك ، وأوزعته شكرك ، وشغلته بطاعتك ، وصيرته من صالحى بريتك ، وأخترته لمناجاتك ، وقطعت عنه كل شيء يقطعه عنك ❁ اللهم اجعلنا ممن دأبهم الارتياح لك والحنين ، ودهرهم الزفرة لشوقك والأنين ، وجباههم ساجدة لعظمتك ، وعيونهم ساهرة في خدمتك ، ودموعهم سائلة من خشيتك ، وقلوبهم متعلقة بنورك ، وأفئدتهم منخلعة من مهابتك ، يا من أنوار قدسه لأبصار محبيه لائحة ، وسبحات وجهه لقلوب عارفيه سابعة ، يا منى قلوب المشتاقين ، وغاية آمال المحبين ، أسالك حبك ، وحب من يحبك ، وحب كل عمل يوصلني إلى حبك ، ومرضاتك وقربك ، وأن تجعل حبك إلى قلبي أحب إلي من الماء البارد في اليوم الصائف ، وأن تجعل حبك في قلبي ، أحب إلي من روعي ونفسي ، وأحب إلي من كل شيء ❁ اللهم أني أسالك أن تجعل حبي لك قائداً إلى رضوانك ، وشوقي إليك ناهياً عن عصيانك ، وأمنن بالنظر إلي بعين حنانك ، ولا تصرف عن قلبي ذكرك ، ولا وجهي عن نورك ، واجعلني من أهل السعادة الذين تمت عليهم نعمتك ، يا عليم وقريب يا سميع ومجيب يا ودود وورقيب ❁ اللهم ألهمنا طاعتك ، وجنبنا معصيتك ، ويسر لنا بلوغ ما نتمناه من ابتغاء طاعتك ، وأعدنا من سعير نيرانك ، وأحللنا بحبوحة جنانك ، وأرفع عن بصائرنا سحب الارتياح ، وأكشف عن قلوبنا الغفلة والحجاب ، وأزهق الباطل عن ضمائرنا ، وأثبت الحق في سرائرنا ، فان الشكوك والظنون لواقح الفتن ، ومكدرة لصفو المنائح والمنن ❁ اللهم أحملنا في سفن نجاتك ، ومتعنا بلذيق مناجاتك ، وأوردنا حياض حبك ، وأجعل جهادنا في سبيلك ، و مجاهدتنا فيك ، وهمنا في طاعتك ، واخلص نياتنا في معاملتك ، فأنا بك ولك ، ولا وسيلة لنا إليك إلا أنت ❁ آلهي أجعلني من المصطفين الأخيار المسارعين للخيرات ، العاملين للباقيات الصالحات ، الساعين إلى رفيع الدرجات ، المتفانين في طاعتك ورضوانك الفائزين بأعلى المقامات ، أنك ولي المؤمنين ، ومعين السالكين ، وأنت على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير ❁ سبحانه ما أضييق الطرق على من لم تكن دليله ، وما أوضح الحق عند من هديته ، آلهي فأسألك نيل الوصول إليك ، وسيرنا في أقرب الطرق للوفود عليك ❁ اللهم قرب علينا كل خير بعيد ، وسهل علينا كل عسير شديد ، وألحقنا بعبادك الذين هم لطاعتك يسارعون ، ولبابك على الدوام يطرقون ، وإياك في الليل والنهار يعبدون ، وهم من هيبتك مشفقون ، الذين اصطفت بهم وبلغتهم الرغائب ، وأنجحت لهم المطالب ، وقضيت لهم من فضلك المأرب ، وملأت لهم ضمائرهم رضا ، ووصلوا بفضلك أقصى مقاصدهم ، حتى أجلستهم على مقعد الصدق ، وأنزلت عليهم من فيض ينبوع بركاتك ، وجعلتهم مباركين أينما وجدوا وأينما حلوا ، أسالك اللهم أن تجعلني من أوفرهم حظاً ، وأعلاهم عندك منزلة ، وأكثرهم من ودك قسماً ، وأفضلهم في معرفتك نصيباً ، فقد تعلق بك أملى ، وتسارعت إليك همتي ، وانصرفت نحوك رغبتي ، فأنت لا غيرك مرادي ، وإلى هواك صبابتي ، ورضاك بغيتي ، ورؤيتك حاجتي ،

وجوارك طلبي ، وقربك غايتي ، وفي مناجاتك روعي وراحتي ، وعندك دواء عنتي ،  
وشفاء غلتي ، وبرد لوعتي ، وكشف كربتي ، فكن أنيسي في وحشتي ، ومقيل عثرتي ،  
وغافر زلتي ، وقابل توبتي ، ومجيب دعوتي ، وولي عصمتي ، ومغني فاقتي ، ولا تقطعني  
عنك ، ولا تبعدي عنك ، ولا تبعدي منك ، يا نعمتي وجنتي ، ويا دنياي وأخرتي ❁ اللهم  
بذكرك لهج قلبي ولساني ، وبمناجاتك يبلغ المرء الأمان ، وأنت العالم بسري وأعلاني ،  
فأمت قلبي عن البغضاء ، وأصمت لسانني عن الفحشاء ، وأخلص سري وعلائي عن  
علائق الأهواء ، واكفني بأمانك عواقب الضراء ، وأجعل سري معقوداً على مراقبتك ،  
وأعلاني موافقاً لطاعتك ، وهب لي قلباً سماوياً ، وهمة متصلة بك ، ويقيناً صادقاً في حبك  
❁ اللهم يا من أنبعت الماء الزلال من بين صخور الجبال ، فجر ينابيع حبك من بين صخور  
قلبي المتحجر بالذنوب والمعاصي ، ويا من أحبيت البلاد الميتة بأمطار غيثك ، أذهب غفلته  
عنك باستسقاء لطفك ، وصفه بصفاء لا تبقى معه شائبة تعارض ورود فيضك عليه ،  
وأصقل ظاهره وباطنه بمجامع أنوارك ، وأجعله لدنياً لسماع أسرارك ، حتى يكون محل  
التقوى ، ونابضاً بالنور والهدى إلى جميع جوارحي ، فتكون بفعل هدايتك وفيضه لك ذاكرة  
، ولسان حالها بنعمتك وصلاحه شاكرة ، فقد سبقت مشيئتك لخواصك بالصفاء ، فأجعل لي  
من تلك المشيئة قسماً وافراً بالعطاء ، ومدداً وافياً بالولاء ، واجعلني محبباً لك ومحبوياً عند  
أوليائك وأكثر من ذلك الحب بالنماء ، وأعوذ بك أن تذهبه بداء الجفاء ، يا خير من أعطى  
وأكرم اللطفاء ، ويا أرحم من في الأرض والسماء ، وأعز محبوب ابتغى وده الأولياء ،  
والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة الخامسة عشر

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الأسوة الحسنة لمن يريد أن يرضي الله ، والصراط المستقيم لمن طلب رحمة الله ، الذي حبه من الإيمان ، والافتقار على أثره رضوان ، ومن سلك طريقه سكن أفضل الجنان ، الصادع بتوحيد الله وطاعته ، ولزوم أوامره وكثرة مخافته ، الدامغ حجج اليهود ، والحجة على النصارى وأهل الجحود ، والشاهد على من أتبع سبيل الله والمشهود ، صاحب الوسيلة وأعلى الأنبياء مقاماً ، وأحلام كلاماً وأوفاهم ذماماً ، وأزكاهم سلاماً وأفضلهم ختاماً ، خازن وحيك المخزون ، ومعدن سرك المكنون ، وشهيدك على خلقك المأمون ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه المهتدين ، وعلى سائر الصالحين ، صلاة نرى ببركتها كل صعب يهون ، وكل شر يذهب عنا ولا يكون ، وكل خير يأتي إلينا ونحن به راضون ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي أسميته في كتابك رؤوفاً رحيماً ، وسراجاً منيراً ، والذي بعثته شاهداً ومبشراً ونذيراً ، المذكور في الإنجيل ، والمشهور في التوراة ، المجيب من دعاه ، والملي لمن ناداه ، والمترحم على من صلى عليه ، والشفيع لمن أستزاد بالسلام إليه ، الكاشف حجابيه لمن سعى لرؤيته ، والرفيق الدائم لمن تيمم في محبته ، والصاحب الناصح لمن أراد صحبته ، العزيز عليه عناء المسلمين ، الحريص برعايته للمؤمنين ، الأمين في الأرض والسماء ، والمأمون في الإسراء واللقاء ، الأمير بالصدق في مجمع الأرواح ، والمأمور بالحق في حوزة الأشباح ❁ اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما غلق ، والخاتم لما سبق ، ناصر الحق بالحق ، والهادي إلى صراطك المستقيم ، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي هو أبهى من القمر التام ، وأكرم من السحاب المرسل على الأنام ، من قرنت البركة بذاته ، وتعطرت العوالم بطيب صلاته ، وعلى جميع الأنبياء والآل والأصحاب ، صلاة تكون رحمة عظمى له ولهم ، ورفعة كبرى إليه وإليهم ، وأدقنا بالصلاة عليه وعليهم ، لذة وصالهم ، وهناء رفقتهم ، وسعادة شفاعتهم ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، خير الخلق وأهادها ، وأكرم العباد واتقاه ، وفيض الرحمة وسقياها ، وشمس المعرفة وضحاها ، وغيث المكارم ونداها ، حبيب قلوبنا وهواها ، وغاية أشواقنا ومناها ، ونداء أرواحنا ومبتغاها ، صل اللهم عليه أجمل صلوات وأبهاها ، وسلم عليه أزكى التسليمات وأوفاهها ، وبارك عليه وعلى آله أتم البركات وأنماها ، ظاهرة المدد والآثار ، ولها لنا في الدارين خير مدرار ، تسعفنا بالخير والاستبشار ، في يوم شديد الهول والأخطار ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، طه الرسول ، ننال بها سر القبول ، ونقتني ببركتها أقرب الطرق للوصول ، حتى ندرك سر محبتك التي ليس لها أقول ، صلاة ترفعه وترفعنا بها إلى أعلى منازل القرب والرضا ، وتبلغه وتبلغنا بفضلك غاية القصد والمنى ، الذي كان كلامه فصلاً ، ولفظه جزلاً ، وبيانه سحراً ، ومنطقه عذباً ، وتجويده فخماً ، وسمته فكراً ، المرسل بالآيات والمعجزات ، ومن ختمت برسالاته الرسالات ، وجعلته دليل الخير والحسنات ، ومصدر الفضل والهدايات ، وعلى جميع الأنبياء والآل والأصحاب والأتباع ، عدد معلوماتك ، ومداد كلماتك ، كلما ذكرك الذاكرون ، وغفل عن ذكرك الغافلون ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء السادس عشر

اللهم أني أسالك يا من علا فقهر ، و يا من ملك فقدر ، و يا من عُصي فغفر وستر ، و يا من لا يحويه المفكر ، ولا يدركه بصر ، ولا يخفى عليه أثر ، يا قاضي الحاجات ومنزل البركات ، يا نور الأرض والسموات ، يا عدتي في شدتي ، يا حافظي في غربتي ، يا مؤنسي في وحدتي ، يا وليّ في نعمتي ، يا كهفي حين تفارقتي الأقارب ، ويخذلني كل صاحب ، يا عماد من لا عماد له ، يا سند من لا سند له ، وحرز من لا حرز له ، يا نخر من لا نخر له ، يا كنز من لا كنز له ، يا ركن من لا ركن له ، يا غياث من لا غياث له ، يا سندي للضيق ، يا رب البيت العتيق ، أصرف عني كل هم وضيق ، واكفني كل شر وما لا أطيق ، وأجعل لي من كل خير طريق ﷻ اللهم أني ابرأ من الثقة إلا بك ، ومن الأمل إلا فيك ، ومن التسليم إلا لك ، ومن التفويض إلا إليك ، ومن التوكل إلا عليك ، ومن الطلب إلا منك ﷻ اللهم تتابع برك ، وأتصل خيرك وعظم رعدك ، وتناهى إحسانك ، وصدق وعدك ، وبر قسمك ، وعمت فواضلك ، أختم ذلك كله بالرضا والمغفرة ، أنك أهل ذلك والقادر عليه ﷻ اللهم أني أسالك خفايا لطفك ، وفواتح توفيقك ، ومألوف برك ، وعوائد إحسانك ، ومنزلة المصطفين من رسلك ، ومقام الأولياء من خلقك ، وعاقبة المتقين من عبادك ، أسالك القناعة برزقك ، والرضا بحكمك ، والانتهاه من محارمك ، وعدم التعدي على حدودك ، والورع في شبهاتك ، والاعتبار بما أبديت ، والتسليم لما أخفيت ، والإقبال على ما أمرت ، والوقوف عما زجرت ، حتى أتخذ الحق حجة فيما خف وثقل ، والصدق سنة فيما عسر وسهل ﷻ اللهم أني أسالك يا من أقر بالعبودية له كل معبود ، و يا من يحمده كل محمود ، يا من سائله غير مردود ، وبابه عن سائله غير مسدود ، يا من هو غير موصوف ولا محدود ، يا من عطاؤه غير ممنوع ولا مكدود ، يا من ليس ببعيد وهو نعم المقصود ، يا من رجاء عبادته بحباله مشدود ، يا من شبيهه ومثيله غير موجود ، يا من هو ليس هو بوالد ولا مولود ، يا من كرمه وفضله ليس بمعدود ، يا من حوض بره للأنام مورود ، يا الله يا رحمن يا رحيم يا ودود ، يا غافر ذنب داوود ، يا من لا يخلف الوعد ، ويعفو عن الموعود ، يا من رزقه وستره للعالمين ممدود ، يا من هو ملجأ كل مقصي مطرود ، يا من دان له جميع خلقه بالسجود ، يا من ليس عن نيل جوده أحد مسدود ، يا من لا يظلم في حكمه ويحلم على الظالم العنود ، أرحم عبداً خاطئاً لم يوف بالعهود ، وأسرف على نفسه بالذنوب والجحود ، وقلبه أضحى كالحجر الجلمود ، قد أترف لك خاضعاً يا ذا الجود ، فأن لم ترحمه فلمن يذهب وإلى أين يعود ، ولا يعرف رباً سواك يغفر الذنوب موجود ، فأغفر لي بحق محمد أحمد المحمود ، والأنبياء أصحاب اللواء المعقود ، و آله وصحبه الأطهار الشهود ، صلى الله عليه وعليهم وسلم بعدد كل متحرك وجلمود ﷻ اللهم أقض حوائجنا ، وأغفر لنا ذنوبنا ، وطهر قلوبنا ، وامتعنا بقربك ، ونعمنا بحبك ، واجعلنا في سترك مقيمين ، ولا تجعلنا يا رب بغيرك واثقين ، واحفظنا يا رب من المكروهات في ليلنا ونهارنا ، وحياتنا ومماتنا ﷻ اللهم أصلحني بما أصلحت به عبادك الصالحين ، يا دليل الحائرين دُلني على طريق الصادقين



، وثبت قلبي على دينك كثرات قلوب الموقنين ، واجعلني في جميع أموري راجعاً إليك كرجوع الأوابين ، واحشرنى يوم القيامة مع عبادك المكرمين ، وأسألك اللهم أن تجمعنا مع عبادك المؤمنين ، وأن تحشرننا في زمرة المتقين ، ولا تفرقنا عنهم في الحياة والممات يا رب العالمين ❁ اللهم أجعلني من المظلومين ، ولا تجعلني من الظالمين ، ووفقني للمعروف وبه نصبح من الأمرين ، وابعدي عن المنكر حتى أصبح به من الناهين ❁ اللهم أعنا لتكون لحدودك من الحافظين ، ولجلالك من العابدين ، ولعظمتك من الراكعين ، ولعلوك من الساجدين ، ونسألك اللهم أن تزكينا كما زكيت عبادك الصالحين ❁ اللهم جنبنا الفتن ، ما ظهر منها وما بطن ، ونجنا من المحن ، حتى نكون بمرورها من السالمين ، ونسألك اللهم أن تتكرم عليّ وعلى المسلمين ، بمنك وفضلك كما تكرمت على عبادك المحسنين ❁ اللهم قربنا لتكون بفضلك من المقربين ، في دوحة أصحاب اليمين ، وان ترفعنا في عليين ، مع عبادك الفائزين ، ونعوذ بك أن نكون في دركات سجين ، مع أعدائك الخاسرين ❁ اللهم اجعلنا ممن يؤمن بقلانك، ويرضى بقضائك، ويقنع بعطاياك، ويخشاك حق خشيتك ❁ اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتطهر قلبي وتغفر ذنبي وتُحصن فرجي وتُنور قلبي وتغفر ذنبي وأسألك الدرجات العلى من الجنة ❁ اللهم أني قد دعوتك وأنا من الراجين ، فلا تردني خائباً يا أرحم الراحمين ، يا نعم مجيب و يا خير معين ، لك الحمد على كل حال ونعوذ بك من حال أهل النار والحمد لله رب العالمين .

## الصلاة السادسة عشر

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الساعي لأمته بالخلاص ، الممنوح من خزائن الاختصاص ، الذي محبته على الأمة فرض ، الساقى محبيه من الحوض ، الأمر المطاع المسموع ، الذي كان يضع الحجر على بطنه من الجوع ، و يلبس بز هذه الكساء المرقوع ، والغالب على أحواله المراقبة والخشوع ، صاحب المقام المحمود المرفوع ، الذي بحبه ترتجف قلوب أهل الخضوع ، وتتهمر من عيونهم الدموع ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد سيد الأشراف ، وخالصة بني مناف ، الذي في الحق لا يرهب ولا يخاف ، الأمر بالكفاف ، العارف الذي منه تنوعت الطرائق ، ونبعت عوارف الحقائق ، ولكل صلاح سائق ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، والآل والأصحاب والصالحين ، عدد ما في البحار من نعم وأسماك ، وعدد العرب والعجم والأتراك ، وعدد كل متيقن وشاك ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، بركة دعوة إبراهيم ، ومصدق بشارة عيسى ، والموعود بوعد موسى ، عليه وعليهم صلوات الله وسلامه أجمعين ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الدليل لأمته ، من كان جبريل خادمه ، رحمة الرب الجليل ، الذي ألقى عليه القول الثقيل ، والنظر إليه يشفي العليل ، صلاة محفوفة بالتكريم والتبجيل ، وتتنزل بها رحمتك علينا بالطف وأسرع تنزير ، وعلى جميع الانبياء أهل الدليل ، وخواص الملك الوكيل وعلى آله وصحبه الشاربيين من شراب السلسيل ، وعلى سائر الصالحين أهل الود والتفضيل ، عدد من لأوامرك بلغوا ، وعدد من لطاعتك يا ألهي تفرغوا ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المضطلع بأمرك وطاعتك ، المجتهد في مرضاتك ، الأمر بوحيك ، الحافظ لعهدك ، الماضي على نفاذ أمرك ، الهادي للقلوب بعد ظلمات الفتن ، والشهيد يوم الدين ، ونعمة الرب على العالمين ، اللهم أفسح له في جناتك ، وأجزه مضاعفات الخير من أفضالك ، و فيوضات الرحمة من أنعامك ، وجزيل العطاء من رضوانك ، وأكرم مثواه لديك ، وأنزله خيراً منزلاً وأنت خير المنزلين ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي ملأت قلبه من جلالك ، وأتحفته من جمالك ، فأصبح فرحاً مسروراً ، مؤيداً منصوراً ، فانعم بهديه للعالمين ، وأحسنن اللهم إليه بفضلك العظيم ، صلاة ترضيك وترضه وترضى بها عنا ، وأعطه الوسيلة والمقام المحمود الذي وعدته ، وبلغه منزلة رفيعة لا تنبغي لأحد ، ولا يشاركه بها أحد ، تكون دونك يا واحد يا أحد ، وفوق كل أحد من خلقك ❁ اللهم أن ارواحنا برغم بعد السنين تشتاق إليه ، وغاية دعائنا أن نكون في جنته وبين يديه ، فلا تحرمنا من ذلك وأنت المعروف بالكرم علينا وعليه ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى سائر الأولياء والصالحين ، بعدد أفراد الملائكة ومجامعها ، وبعدد أذكوارها ومواضعها ، وبعدد أهل الجنة وأشجارها ، وبعدد الأفلاك ومطالعها ، وبعدد النجوم ومواقعها ، وبعدد المياه ومنابعها ، وبعدد الجبال وأوديتها ، وبعدد قطرات الأمطار ومنافعها ، وبعدد الموجودات ومنافعها ، وبعدد النباتات ومنابتها ، وبعدد ذرات الرمال وتلالها ، وبعدد نسيمات الهواء وحركاتها ، وبعدد آيات الله ونعمها ، وبعدد مخلوقاته ومساكنها ، وملء السموات وخزائنها ، وملء الأرض ومدافنها ، وملء البحار وأمواجها وملء الأكوان وكوائنها ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء السابع عشر

اللهم ، يا حي يا قيوم بك تحصنت فاحمني من شر ما خلقت بحماية ووقاية { فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } وأسبل عليّ يا حافظ يا ستار بحجاب وستر وحرز { فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } وأجعل لي يا لطيف يا نافع عناية ورعاية ولطف { الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ، وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ، وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ، وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ، رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْجَنَّةَ بِالصَّالِحِينَ } وسهل لي أمور الدارين يا الله يا قادر بتسهيل وتيسير ووصول { سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا } وأهديني يا بصير يا هادي بهداية وسلوك وطريق { صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ } وأرزقني يا مغني يا رزاق ببركة ورزق وكثرة { إِنَّ هَذَا لَرِزْقًا مَّا لَهُ مِنْ نَفَادٍ } وأحفظني يا حافظ يا حفيظ من شر ما خلقت بتعويذ وسور وإحاطة { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ } وأبطش يا قهار يا مميت بأعدائي ومن أراد السوء لي باقتدار وقهر وإحراق { فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ، إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ } و أنصرنني يا عظيم يا نصير بنصر وفوز وغلبة { وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا } وأجعل لي يا قاهر يا قابض سهم وسر و أصابة { وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ } وتوجني يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام بكرامة ومهابة وجلال { لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى } وعلمي يا حكيم يا عليم بفهم وعلم وحكمة { وَعَلَّمَانَا مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا } وأسبل عليّ يا حميد يا ودود بهاء ورداء وجمال { فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَاهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ } وسددني يا جواد يا وهاب بصلاح ونجاح وفلاح { وَبَيَّتْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا } وألحقتني يا أول يا آخر برهط وفوج وقوم { أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } واحرسني يا مانع يا مؤمن من فتن الدنيا والآخرة ومن كل ما يضرني بحراسة ومناعة وحصن { أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ } واشفني يا شافي يا معافي من جميع أمراض الظاهرة والباطنة وعلل ديني ودنياي وعافني بشفاء ودواء { وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ } وأسعدني يا معز يا فتاح في دنياي وأخرتي بسعادة وموانسة وغبطة { وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى } واستخدمني يا رقيب يا رحيم في طاعة وخدمة وأمانة { وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } وارزقني يا شهيد يا مجيد كرامة ومكانة وشهادة { وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ } وثبتني يا ثابت يا صمد على ثبات وبقاء وارتباط { يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ } وسلمني يا سلام يا واسع بسلامة ونجاة ورحمة { سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ } وطبعني يا خلاق يا مصور بأخلاق وأفعال وأقوال { وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ } واختم لي يا مبدي يا معيد بصدق وقول وعمل { رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ } وأبج لي يا بديع يا ماجد النظر إلى سبحات وجهك بلذة وهيام وفناء { وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ } وحببني يا فرد يا جامع إلى أنبيائك وأوليائك بود واتصال وسريان { سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا } وأعني يا علي يا معين على علم وذكر وترديد { فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَعْفِرْ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ } وأذقني يا سبوح يا قدوس لذة وعبادة ومناجاة { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ } وألق عليّ يا باسط يا رؤوف عطف ومحبة ومودة { يُجِبُّهُمْ وَيُجِبُّونَهُ } ودلني يا ولي

يا كريم على ولاية وزعامة وسلطان {وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ} واكشف لي يا مبين  
يا سميع من عوالم الغيب وملكوت السموات والأرض بكشف ورؤية وملاحظة {فَكَشَفْنَا عَنْكَ  
غِطَاءَكَ فَبَصَّرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ} وأطلعني يا عالم الغيب والشهادة على دقائق وأسرار  
وغيوب {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ} وامددني يا ظاهر يا باطن برقائق ونواميس  
وروحانية {إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا} وأدخلني يا شكور يا غفار في  
رضوان وامتنان وإحسان {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} وأغفر لي يا عزيز يا غفور بمغفرة  
وسعة وعفو {كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ} وهب لي يا وهاب يا جواد إدخال وإقبال  
وإنزال {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا} وأدخلني يا وارث  
يا غني في أفضل المقامات بربيع وصنيع وترفع {وَقَرَّبْنَا نُجِيًّا} وأوصلني يا باعث يا وكيل  
إلى مقام ومجلس وأنس {فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ} واحشرنني يا مؤمن يا بر في حوزة  
وجماعة ودائرة {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ} وأنرني يا نافع يا نور بتنوير وضياء  
وإصباح {نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ} واستجب لي يا ولي يا مجيب بإجابة  
وإسعاف ورد {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ} اللهم يا من ليس كمثلك  
أحد ، ولا يقدر عليك أحد ، وأنت القادر على كل أحد ، يا مالك الملك ، يا واحد يا أحد ،  
أسالك أن لا تحوجني إلى أحد ، ولا تسلط علي من الظالمين أحد ، أغني بمددك وفضلك عن  
كل أحد ، بسر وحق ووحداية {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
كُفُوًا أَحَدٌ} وثبتني يا مهيمن يا رقيب بعصبة ورابطة وفئة الذين {دَعَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ} وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين .

## الصلاة السابعة عشر

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي اصطفيته واجتبيته من جميع المخلوقات ، ورفعته أعلى الدرجات ، وجعلته المثل الأعلى في مكارم الأخلاق ونبيل الصفات ، وخصصته بأن يكون خاتم الرسل وحبیب الذات ، وأهديت إليه أزكى الصلوات وأتم التسليمات ، وألزمت علينا أن نتخذه قدوة لنا في العبادات والمعاملات ، فقلت في محكم كتابك الحكيم {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاء مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ ﴿ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المخصوص منك بالعناية والتأييد ، الذي أفسنا بحبه تبدي الوجد وتعيد ، وهي ترجو من فيض رحمتك كل مزيد ، ومن جزيل نعمك كل تكريم وتمجيد ، فأجعل اللهم صلواتنا عليه من أجمل ما تحب له من الصلاة وتريد ، وعلى جميع الأنبياء والآل والأصحاب ومن اقتدى بهم إلى يوم الوعيد ﴿ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، خاتم أنبيائك ورسلك ، وخير محمود من أهل سمائك وأرضك ، الذي خلقته فسويت ذاته المحمدية ، وصورته فأبدعت صفاته الجسدية ، وأدبته فتجلت أنواره الروحية ، وعظمته بأخلاقه الرفيعة العلوية ، والذي رعيته فصار الصورة المثالية ، التي أردتها للبشرية ، والحقيقة الكاملة للإنسانية ، فعرفتنا به ما نعرفه عنه ، وخصصت لنفسك ما علمته من أسرار شخصيته النورانية ﴿ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي ملأت حياته بالخير والبركات ، وجعلت أعماله حافلة بالطيبات والحسنات ، وجعلت أقواله درراً مآثورات ، وحكماً بالغات ، وجعلت هديه من التنزيل والآيات البينات ، النور المنزل من لدنك لهداية المخلوقات ، والضياء المبجل بالفيوضات والفتوحات ، صلاة تصل قلوبنا بأسرار هدايته ، وتملاً أرواحنا بالشوق إلى محبته ، وتزيد فينا التعلق بحضرته ، وتنفعنا ببركتها في الدنيا والدين ، وعند لقاءك يا رب العالمين ﴿ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي علمنا بأقواله وأفعاله روح المعروف والفضائل ، وعرفنا بسنته خير المحاسن والشمائل ، وأرانا سبيل الجهاد والأخذ بالأسباب والوسائل ، صلاة ترزقنا بها حسن القصد والاعتدال ، وتوقفنا بها إلى صدق الاعتماد عليك والاتكال ، وتلبسنا بها من حلل القبول والوصال ، اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، معدن الحق والإحسان ، ومنهل العلم والعرفان ، والمثل الأعلى للإنسان ، صاحب الآيات والبرهان ، من بحبه يكمل الإيمان ، وبعشقه يحل الرضوان ، وعلى جميع الأنبياء وأهل بيعة الرضوان ، ومن اتبعهم من خلقك بإحسان إلى يوم الدين ، عدد انعامك والحسنات ، وأفضالك والبركات ، وإحسانك والخيرات ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الثامن عشر

اللهم أني أشكو إليك نفساً بالسوء أماره ، وعلى الخطيئة مبادرة ، وبمعاصيك مولعة ، وبسخطك متعرضة ، تسلك بي مسالك المهالك ، وتجعلني عندك أهون هالك ، كثيرة العلل ، طويلة الأمل ، أن مسها الخير تمنع ، وأن مسها الشر تجزع ، ميالة إلى اللعب واللهو ، مملوءة بالغفلة والسهو ، تسرع بي إلى الخطيئة ، وتسوفني بالتوبة ❁ اللهم إليك أشكو إليك عدواً يظلني ، وشيطاناً يغويني ، قد ملأني بالوسواس ، وأحاطت هواجسه بقلبي ، يعاضدني إلى الهوى ، ويزين لي حب الدنيا ، ويحول بيني وبين الطاعة والزلفى ❁ اللهم أشكو إليك قلباً قاسياً مع الوسواس متقلباً ، والطمع متلبساً ، وعيناً من البكاء من خوفك جامدة ، وإلى ما يسؤوها طامعة ❁ ألهي لا حول ولا قوة إلا بقدرتك ، ولا نجاة لي من مكاره الدنيا إلا بلطفك ، فأسألك ببلاغة حكمتك ، ونفاذ مشيئتك ، أن لا تجعلني لطاعتك عاصياً ، وللفتن عرضاً ، وكن لي على الأعداء ناصراً ، وعلى المخازي والعيوب ساتراً ، ومن البلاء واقياً ، وعن المعاصي عاصماً ، برأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين ❁ ألهي أتراك بعد الأيمان بك تعذبني ، أم مع استجارتني بعفوك تزجرني ، أم مع رجائي لرحمتك وصفحك تحرمني ، حاشا لوجهك الكريم أن تخيبي ❁ ألهي هل تسود وجوهاً خرت لعظمتك ، وتخرس ألسنة نطقت بتوحيديك ، والثناء على مجدك وجلالك ، أو تطبع وتختم على قلوب انطوت على محبتك ، أو تصم أسماعاً تلذذت بسماع ذكرك ، أو تغل أكفاً رفعتها الآمال إليك رجاء استجابتك ، أو تعاقب أبداناً عملت بطاعتك ، حتى نحلت في عبادتك ، أو تعذب أرجلاً سعت إلى مرضاتك ، سيدي حق لمن دعاك بالندم تذلاً ، أن تحببه بالكرم تفضلاً ، ألهي وسيدي لو أن عبداً استطاع الهرب من مولاه لكنت أول الهاربين منك ، لكني أعلم أني لا أستطيع الفرار منك فافر ، ولا أستطيع الانتصار عليك فانتصر ، ولست بريئاً مما علمت فأعتذر ، فاغفر لي يا خير غافر ❁ ألهي لا تغلق على موحيديك أبواب رحمتك ، ولا تحجب عيناك عن النظر إلى جميل رؤيتك وأجرني من أليم غضبك ، وعظيم سخطك ، يا رؤوف ورحيم ، يا لطيف وكريم ، يا عفو وستار ، وغفور وغفار ، يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض ، أنت الحي القيوم السميع المجيب ، نجني برحمتك من النار ، وفضيحة العار ، يوم يمتاز الأشرار من الأخيار ، يوم تحول الأحوال ، وتهول الأهوال ، يوم تقرب المحسنين ، وتبعد المسيئين ، وتوفى كل نفس ما كسبت ، وهم لا يظلمون ، أرحمني وظلني تحت ظلك ، يوم لا ظل إلا ظلك ، وأجئني إلى سعة رحمتك ، التي وسعت كل شيء ، وأسعفني برحمتك التي سبقت غضبك ، يا من سميت نفسك أرحم الراحمين ، أعود بك أن أكون يوم القيامة من الخاسرين ، أسألك بحق رحمتك التي كتبتها على نفسك ، أن تجعلنا من الفائزين ، يا من إذا سأله عبده أعطاه ، وإذا سعى إلى ما عنده بلغ مناه ، وإذا أقبل عليه قربه وأدناه ، وإذا خالفه بالعصيان ستر على ذنبه وغطاه ، وإذا تاب وأستغفر غفر له وعفاه ، وإذا توكل عليه أعانه وكفاه ❁ ألهي من ذا الذي نزل بك ملتمساً قربك فما قربته ، ومن ذا الذي دق بابك مرتجياً نذاك فما أجبته ، وكيف أمل سواك والخلق والأمر لك ، وكيف ألهو عنك وأنت مراقبي ، وكيف لا أخشاك وإليك مرجعي ، أقطع رجائي منك وقد علمت أنه لا يقنط من رحمة الله إلا القوم الفاسقون ، ولا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ، يا من سعد برحمته القاصدون ، وأزداد من فضله الشاكرون ، وفاز برحمته المستغفرون ❁ ألهي بذيل كرمك تعلقت يدي ،

وانيل عطايك بسطت أمني ، فاخلصني بخالصة توحيدك ، واجعلني من صفوة عبيدك ، يا من كل هارب إليه يلتجئ ، وكل طالب إياه يرتجئ ، يا خير مرجو ، ويا أكرم مدعو ، يا من لا يرد سائله ، ولا يخيب مرتجيه ، يا من بابيه مفتوح لداعيه ، وحجابيه مرفوع لعاشقيه ❁ آلهي كم سألناك فأعطيتنا فوق ما سألناك ، وكم رجوناك فحققت زيادة ما رجوناك ، فبكمال جودك تجاوز عنا ، وبسماحة عفوك أعفو وسامحنا ❁ آلهي من لم تجبر كسره ، فما أطول فقره ، ومن لم تنفس كربته ، ماتت سبب قوته ، فيا خيبة من طردته عن بابك ، ويا حسرة من أبعدته عن جنابك ❁ آلهي أن كانت رحمتك للمحسنين ، فأين يذهب المذنبين ، فاسترنا بسترك ، وأعف عنا بكرمك ، وعافنا بلطفك ❁ آلهي أن كنا لا نقدر على التوبة ، فأنت تقدر على المغفرة ، يامن لا حياة إلا بك ، ولا افتقار إلا إليك ، وأن ذنوبنا صغيرة بجانب عفوك ، وأن كانت عزيمة في جانب نهيك ❁ آلهي لو أردت فضيحتنا لم تسترنا ، وأنت ملاذنا إذا ضاقت الحيل ، وملجأنا إذا أنقطع الأمل ، أن كنت للطائعين فمن للعاصيين ❁ آلهي هذا ذلنا بين بين يديك ، وحالنا لا يخفى عليك ، فأجعل رغبتنا إليك ، وفيما لديك ، ولا تحرمنا بذنوبنا ، ولا تطردنا بسبب عيوبنا ❁ آلهي أن كنا قد عصيناك بجهل ، فقد دعوناك بعقل ، حيث علمنا أن لنا رباً يغفر ولا ييالي ، وأنت اعلم بالحال قبل الشكوى ، وأنت قادر على تحقيق الآمال وكشف البلوى ، يا من عفا عن الزلات ، وغفر السيئات ، وأبدلها حسنات ، أجرنا من مكرك وكيدك ، وزين قلوبنا وقلوب المسلمين بذكرك ، واستعملنا بأمرك ووقفنا لشكرك ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة الثامنة عشر

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أحلته أسمى المقامات ، وأعطيته الوسيلة والفضيلة والشفاعات ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أصحاب النبوات ، وعلى آله وصحبه مصابيح الظلمات ، وعلى سائر الصالحين والصالحات ، وأجعل لنا من الصلاة عليه وعليهم سبباً يكشف عن بصائرنا الحجب والستائر ، لنرى مالهم من جمال باطن وظاهر ، وأجعلها اللهم صلاة لها على مدى الأزمان ذكر عاطر ، ومدد روي زاهر ، صلوات متصلات ، دائمت وباقيات ، من فيض سخائك تسعد بها قلوب المصلين عليه وعليهم والمصليات ، وتحيي بجلالها أفئدة المؤمنين والمؤمنات ، وينتشر بهائها في حياة المحبين لحضرتهم وحضرتهم والمحبات ، وتخفق أعلامها مرتفعة فوق مراكب الصلوات والتسليمات ، وهب لنا اللهم ببركة هذه الصلوات من خير ما تعلم ، ونعوذ بك بحقها من شر ما تعلم ، أنك علام الغيوب ﷻ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي رفعته إلى أسمى مكان ، وميزته بعلو القدر والشأن ، وكلمته بالرفق والحنان ، وجملته بالسماحة والغفران ، فكان الصورة الباهرة من خلق القرآن ، الذي هو آيتك الكبرى التي تتجلى فيها معالم الرحمة والحكمة والبيان ، وروح الطاعة لأمرك والإذعان ، وحب الخير وقوة الصبر والإيمان ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين سادات الإحسان ، وعلى آله وصحبه أهل العلم والتبيان ، وعلى جميع الصالحين من أنس وملائكة وجان ، صلواتك الأبدية التي تحبها وجعلتها من ذات نفسك في مجدها وعلاها ، إلى ذات نفسه ونفسهم في مستترها ومثواها ، وتقبل اللهم صلواتنا عليه وعليهم ، وبلغها إليه وإليهم ، وأسعدنا ببركتها وأسرارها وفائدتها ﷻ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صاحب الحسن والجمال ، والبهجة والبهاء والنور ، والحدود والغرف والقصور ، واللسان الشكور ، والقلب المشكور ، والعلم المشهور ، والجيش المنصور ، صاحب الزمزم والمقام ، والمشعر الحرام ، المجتنب للأثام ، والمربي للأيتام ، المنادي للحج ، والأمر بتلاوة القرآن ، والتسبيح للرحمن ، وصيام رمضان ، صاحب اللواء المعقود ، والكرم والجود ، والوفاء بالعهود ، النبي الأواب ، والرسول المجاب ، المنعوت بالكتاب ﷻ اللهم أجعلني ممن لزم ملة نبيك وعبدك ورسولك محمد ﷺ ، واجعلني ممن عظم حرمة ، وأعز كلمته ، وحفظ عهده وذمته ، ونصر حزبه ودعوته ، وكثر تابعيه وفرقته ، وأوفى زمرة وملته ، ولم يخالف سبيله ومنهجه ، وتسمك بسنته ، وسار على نهجه ﷻ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صفوة الرسل والعباد ، الداعي إلى سبيل الرشاد ، وشفيع الخلائق في المعاد ، صاحب النصر والفتوحات ، والآيات البيّنات ، والمعجزات الباهرات ، وعلى جميع النبيين والمرسلين ، والملائكة المقربين ، والآل والاصحاب الذين نشروا الدين ، وعلى جميع عباد الله الصالحين ، صلاة لا تقنى ولا تبيد ، تبلغنا بها كرامة المزيد ، بعدد أهل الأرض والسماء ، والنجوم في الفضاء ، وكل شيء سجلته في لوح القضاء ، صلاة تجدد لنا بها كل خير ورخاء ، وتدفع عنا بحفظها كل شر وبلاء ، والحمد لله رب العالمين.



## الدعاء التاسع عشر

اللهم أن لك نسمات لطف إذا هبت على مريض غفلة شفته ، وان لك نفحات عطف إذا توجهت إلى أسير هوى أطلقته ، وأن لك عناية إذا لاحظت غريقاً في ضلال أنقذته ، وان لك رحمة إذا أخذت بيد شقي أسعدته ، وأن لك لطائف إذا ضاقت الحيل بالمدنّب وسعته ، فأرسل اللهم عليّ من لطفك نسمة تشفي بها مرض غفلاتي ، وهب لي من عطفك ما تنقذني به من حيرتي ❁ اللهم الحظني من عنايتك ملاحظة تنقني بها من بحر ضلّالتي ، وأتني من لدنك رحمة تبدلني بها سعادة بعد شقوتي ، وعلمي من شكر ما ترزقني به مع الإنابة إليك وصدق الإجابة ، وأهلني لقرع باب جودك حتى يتصل قلبي بما عندك ، وترفع يد سؤالي إلى قصدك ، وتطلق لسان ابتهالي بطلب معرفتك ، وأتخذك مفزحاً أفزع إليك في جميع حاجاتي ، وأعتمد عليك في جميع حالاتي ، برحمتك يا أرحم الراحمين ، و يا خير قدير ومعين ❁ اللهم أني أسالك بصفاتك الربانية ، والعقول المتحيرة في أدراك الحقائق المشيئية ، والنفوس المشتاقة لتوحيد العبودية ، والأرواح المحترقة في مكاشفة حضرة الربوبية ، والأعمال المقدسة الصادقة الزكية ، والأسرار المعظمة الشريفة الخفية ، والأسماء المكنونة في خزائنك الربانية، واللطائف الخارجة عن الكيفية ، وأسالك بفردانيتك يا فرد ، وبجلال هيبتك يا هو ، وبعزة عظمتك قيموميتك يا قيوم ، وبدوام ديمومتك يا دائم ، وبخفي أزليتك يا أزلي ، وبرحيق بحر ودك يا ودود ، وبرحمانيتك يا رحمن ورحمتك يا رحيم ، وبتلاً لسبحات نور وجهك الكريم ، الذي أشرفت السموات والأرض وصلاح عليه أمر الدنيا والآخرة ، أسالك أن تحفني بلطفك حتى أشهد ما تطفه بي من كل جهة ❁ اللهم أني أسالك بالاسم الذي كشفت به سر الظلمات ، وقامت ببركته نور نظام الموجودات ، وصلاح بحركة سر لطفه أمر الدارين ، وأسالك بكمال تمام حقيقة عزة عظمة أعظم أسمائك ، الذي سرت ببركته أجابتك ، وتمسكت بعروته أنبيائك والصالحين من خلقك ، أسالك ببركته وسره أن تطهر قلوبنا ظاهرها وباطنها من الآفات ، وتزكي أعمالنا من الاشراكات ، وتزكي أعمالنا بحقيقة التوجهات ، وتلهمنا لخدمتك في جميع الأوقات ، وتزين أبداننا بخالص الطاعات ، وتجمع لنا في الدارين من جميع الخيرات ❁ اللهم اجعلنا ممن يرضى بالمقدور ، ولا يميل إلى دار الغرور ، ويتوكل عليك في جميع الأمور ، ويستعين بك في نكبات الدهور ❁ اللهم لا يصل إلى حقيقة التوكل إلا من أعنته ، ولا يصل إلى مكنون محبتك إلا من أحببته ، ولا يصل إلى عوالي المقامات إلا من اصطفيته ، ولا يصل إلى بر النجاة إلا من حفظته ، ولا يحيط بالعوارف وحقيقة العلوم والمعارف إلا من علمته ، ولقد علمت ربي ضعف مجاهدتنا ، وتقصير سعينا ، وقلة عبادتنا ، ومخالطة أعمالنا ، فاجعلنا اللهم من عبادك الذين أعنتهم ، وأحببتهم واصطفيتهم ، وحفظتهم وعلمتهم ، ومن أنهار كرمك سقيتهم ، ومن عميم فضلك أعطيتهم ، يا أكرم الكرماء ، يا أرحم الرحماء ، يا ملك الملوك ، و يا عظيم العظماء ❁ آلهي ما احلمك على من عصاك ، وما أقربك لمن دعاك ، وما اعطفك على من سألك ، وما أرفك بمن استرحمك ، من ذا الذي سألك فحرمته ، ومن ذا الذي التجأ

إليك فأسلمته ، أم تقرب منك فأبعدته ، أو هرب إليك فطردته ، لك الخلق والأمر ❁ اللهم اجعل لنا من أمرنا مرفقا ، واعطنا سؤالنا في الآخرة والأولى ، واجعل معونتك العظمى لنا مددا ، ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا ، فالعبد يعجز عن تدبير ما فسد ، وقد مددنا يدنا بالذل مبتهلين إليك ، يا خير من مدت له يدا ، فنسألك اللهم أن لا تردنا خائبة ، فبحر جودك يروي كل من وردا ❁ اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ، ولا هما إلا فرجته ، ولا ديننا إلا قضيته ، ولا مريضا إلا شفيته ، ولا مبتلى إلا عافيته ، ولا ضالا إلا هديته ، ولا غائبا إلا رددته ، ولا مظلوما إلا نصرته ، ولا أسيرا إلا فككته ، ولا ميتا إلا رحمته ، ولا حاجة لنا فيها صلاح ولك فيها رضا إلا قضيتها ويسرتها بفضلك يا أكرم الأكرمين ❁ اللهم امنحني ما اجتمع من المناقب، وارزقني في أموري حسن العواقب، نجح مقاصدي والمطالب، يا إله المشارق والمغرب ❁ اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله. وما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما يقرب إليها من قول وعمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل ، وأسألك من خير ما سألك به عبدك ورسولك محمد ﷺ ، وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ. وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة التاسعة عشر

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، سيد كل والد ومولود ، وأمام الحضرة وأهل الشهود ، السيد الذي ساد الأسياد ، والمبعوث بالحق لكل العباد ، المخصوص بالشفاعة العظمى ، والمقام العلي الأسمى ، القلم النوراني الجاري برسالتك ، والنفس الرحماني الساري بحكمتك ، أكمل من اصطفتيه من المخلوقات ، وأعلم عبادك من أهل الأرض والسموات ﴿ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، البشر الأنفس ، المبعوث بالنور الأقدس ، والحيب من حيث الهوية ، والمراد من رب البرية ، صل اللهم وسلم وزد وبارك عليه بأفضل ما تحب ، وأكمل ما تريد ، على سيد العبيد ، وأمام أهل التوحيد ، والرحمة المهداة بالمزيد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أهل التمجيد ، وعلى الآل والأصحاب الأمنين يوم الوعيد ، وعلى جميع الصالحين ومن ألقى السمع وهو شهيد ﴿ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، أكرم خالقك ، وسراج أفقك ، وأفضل قائم بحقك ، المبعوث بتيسيرك ورحمتك ، وأعظم ممدوح بقولك ، وأشرف داع للاعتصام بحبك ، وإمام أنبيائك ورسلك ، أكرم الكرماء من عبادك ، وأشرف المنادين لطرق رشادك ، وقنديل جنتك وأقطارك ، الرفيع مقامه ، الواجب تعظيمه واحترامه ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى سائر الصالحين ، صلاة يتوالى تكرارها ، ويلوح على الأكوان أنوارها ، وتبلغنا بها في الدارين من عميم فضلك ، وكرامة رضوانك ﴿ اللهم صل وسلم وزد وبارك ، وشرف وعظم ، وأكرم وأتمم ، بفيوض عطائك على سيدنا محمد ، الذي افتتحت به أغلاق كنز الوجود ، ونصبته واسطة لإيصال الفيض والجود ، ورفعته إلى أعلى فوق المعاينة والشهود ، وبوآته من حضرات قدسك حيث ما شئت بلا حدود ، من أقمت بخدمته المقرب من الأملاك ، وجعلته هداية تدور عليه الأفلاك ، ندعوك اللهم أن تجلسه على كرسي الوسيلة ، وأن تهديه عرش الفضيلة ، سيد الأوائل والأواخر ، صفوة الأمائل و الأفاخر ، لسان الحضرة القدسية ، أمين الأسرار الإلهية ، من دل برسالتك عليك ، وظهر برايتك اليك ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، والأولياء العارفين ، والعباد الصالحين ﴿ اللهم أجعل زيادة صلواتك ، ونوامي بركاتك ، على محمد عبدك ورسولك ، الخاتم لما سبق ، والفتاح لما غلق ، والمعلن الحق بالحق ، والدامغ جيوش الأباطيل ، والقاهر صولات الأضاليل ، الذي أضطلع بأمرك ، واستنفر عبيدك في مرضاتك ، غير ناكل عن قدم ، ولا واه في عزم ، داعياً لوحيدك ، حافظاً لعهدك ، ماضياً على نفاذ أمرك ﴿ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي بزوهه جماله رياض الملكوت مؤنقة ، وحياض الجبروت بفيض أنواره متدفقة ، صلاة تليق بك منك إليه ، اللهم ألحقني بنسبه وحقني بحسبه وعرفني إياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل ، وأشرب بها من موارد الفضل ، واحملي على سبيله إلى حضرتك حملاً محفوظاً بعطائك ونصرتك حتى تدرجني في سلم الترفيعات ، وأنال بفضلك أرفع الدرجات ﴿ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد خير البرية ، و صفوة البشرية ، وعلى جميع انبيائك ورسلك ذوي الأنساب والرتب العلية ، وعلى آله وصحبه أهل الشرف والحمية ، عدد من خلقتهم وأسكنتهم سمانك المبنية ، ومن رزقتهم ونشرتهم على أرضك المدحية ، صلاة تكون لحقه وحقهم مرضية ، تضاعفها له ولهم من كرم جودك بأعظم هدية ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء العشرون

اللهم أني أسالك باسمك العظيم الأعظم ، الأعز الأجل الأكرم ، الذي إذا دُعيت به على مغالِق أبواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت ، وإذا دُعيت به على اقفال أبواب الأرض للفرج بالرحمة انفرجت ، وإذا دُعيت به على الأمور المتعسرة تيسرت ، وإذا دُعيت به على الأموات للنشور انتشرت ، وإذا دُعيت به على كشف البأساء والضراء انكشفت ، وأسالك بجلال وجهك الكريم ، أكرم الوجوه ، واعز الوجوه ، الذي عنت له الوجوه ، وخضعت له الرقاب ، وخشعت له الأصوات ، ووجلّت له القلوب ، وأسالك بعظيم سلطانك الذي علا فوق كل سلطان ، وأسالك بمجد عزتك ، وعلو رفعتك ، واقتدار مشيئتك ، أن تجعل النور فينا ، واليقين في قلوبنا ، والعافية في أبداننا ، وذكرك في الليل والنهار دائماً أبداً في ألسنتنا ، والعمل الصالح في جوارحنا ، واستر اللهم جميع عيوبنا ، وطهر من الآفات قلوبنا ، ويسر علينا مطلبنا ، وأن توجب لنا رضوانك ، وتفرغنا لما خلقتنا لأجله ، ولا تشغلنا بما تكفلت لنا به ، وأن تمتعنا بالنظر إلى وجهك الكريم ، في جناتك جنات النعيم ، وأن تنور بالعلم عقولنا ، وتستعمل بطاعتك أبداننا ، وتخلص من الفتن أرواحنا ، وتشغل بالاعتبار أفكارنا ، وترزقنا بالأخذ بأحسن ما تعلم ، والترك لسوء ما تعلم ❁ اللهم أعذنا من شماتة الأعداء ، ومن عضال الداء وخيبة الرجاء ، ومن زوال النعم وفجاءة النقم ❁ اللهم لا تسلط علينا جباراً عنيدا ، ولا شيطان مريدا ، ولا عدواً مؤذيا ، ولا صديقاً ماكرا ، ولا قريبا منافقاً ، ولا أحداً من خلقك يريد الأذى لنا إلا رددت كيده إليه ، وجعلت دائرة السوء تدور عليه ، وأقطع دابره ودابر معاونيه ، وأحفظنا بإحاطة حمايتك ، موضوعين في صندوق خزائنك ، التي لا يستطيع الوصول إليها بر ولا فاجر ، مقفول علينا بقفل حفظك الذي لا يفتحه غيرك ❁ اللهم بك أستعين في عسري ويسري ، وإليك أدعور غباً ورهباً ، فانك العالم بوسواس النفس ، وفتنة الشيطان ، وزينة الهوى ، وصروف الدهر ، وتلون الصديق ، وقنوط القلب ، وسوء الجزع ، فقني اللهم من ذلك كله ، وأجمع من أمري شمله ، وانظم من شأنى شتيته ، واحرسني عند الغنى من البطر ، وعند الفقر من الضجر ، وعند الكفاية من الغفلة ، وعند الحاجة من الحسرة ، وعند الراحة من الكسل ، وعند الطلب من الخيبة ، وعند المنازلة من الطغيان ❁ اللهم أني أسالك أن تجعل في صدري خزانة توحيدك ، ولساني مفتاح تمجيدك ، وجوارحي خدام طاعتك ، فأنه لا عز إلا في الذل لك ، ولا غنى إلا في الفقر إليك ، ولا أمن إلا في الخوف منك ، ولا راحة إلا في الرضا بقسمتك ، ولا عيش إلا في جوار المقربين عندك ❁ اللهم وأبعد عنا كل شيء تكرهه ، وأحشر نفوسنا من كل شيء تحبه ، وأملأها من خشيتك ومعرفتك ، والرغبة فيما عندك ❁ اللهم أن لنا ذنوباً فيما بيننا وبينك ، وذنوباً فيما بيننا وبين عبادك ، فما كان بيننا وبينك فاغفره ، وما كان بيننا وبين عبادك فاستره ، وقدرنا بفضلك على الإحسان لهم حتى يعفون عنا ، وأجعل ذلك أجراً وزكاة لهم يوم الدين ❁ اللهم أنا نتوسل إليك ، ونتوكل عليك ، وننتي عليك الخير كله ، فهب لنا علم العارفين ، وخشية الخائفين ، وإنابة التائبين ، وإخلاص الموقنين ، وشكر الصابرين ، وتوبة الأوابين ، وطريق الصادقين ، وعمل المخلصين ، وأيمان المؤمنين ، وإسلام المسلمين ، ورزق المتوكلين ، وقناعة الراضين ، وغنى المتعففين ، ومسالك الصالحين ، وولاية الصديقين ، ومقام المقربين ، وأفعل ذلك بنا وبأحبابنا ، ووالدينا وذرياتنا ، والمسلمين أجمعين ❁ اللهم أجعل

أوقاتنا بك عامرة ، وسرائرنا بمحبتك نيرة ، وعيوننا بشهود آثار لطفك قريرة ، وبصائرنا بلوامع أنوار قربك مستنيرة ، وبصيرة ، ورازقنا وأغنا بإتباع سيدنا محمد ﷺ في الأفعال والأقوال ، والأحوال والأخلاق ، يا من رحمتك وسعت كل شيء فلتسعني رحمتك ، وأختم لي بالسعادة التي ختمت بها لأوليائك ، وبشرني يوم القيامة بين أحبابك ﷻ اللهم آتني أفضل ما أتيت عبادك الصالحين ، وأسالك اللهم السعي في طاعتك ، ولزوم أوامرك ، وكثرة مخافتك ، والإعراض عن نواهيك ، والإقبال على طاعتك ، والتنافس في محبتك ، واختم ذلك كله بالشهادة في سبيلك ﷻ اللهم أني أسالك بسطوة قهرك ، وبسرعة إغاثة نصرك ، وبغيرتك لانتهاك حرمانك ، وب حمايتك لمن احتمى بآياتك ، نسألك اللهم أن تمدنا بقوة من قهرك ، محفوفة بملائكتك المسومين ، يا ذا القوة المتين ، حتى نقهر بها من عاداك وعادانا ، يا ذا البطش الشديد ، يا فعالاً لما يريد ، يا قابض يا مميت ، ﷻ اللهم يا نصير المستضعفين ، ويا ولي المؤمنين ، ما خُذل من احتمى بك ، وما أنتكس من أستعز بك ، وما ضعف من استقوى بك ، وما خسر من فاز بك ، يا حي يا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا وكيلنا و كفيلاً ، وثقتنا ورجائنا ، يا من إذا أغثت عبداً من عبيدك كفيته وأغنيته ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة العشرون

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، مجمع حقائق الإيمان ، ومنبع رقائق العرفان ، راية إمامته {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ} خلعة خلافته {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ} تاج محبوبيته {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى} بساط خلته {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، نورك الأسبق ، وصراطك المحقق ، الرحمة الشاملة لخلقك ، ومن اصطفيته بخواتيم رسالاتك ، الذي أقسمت بحياته في كتابك المشهود ، وجعلته دليلاً لأهل الكشف والشهود ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المؤيد بالمعجزات ، ومن تشرفت بظهوره الموجودات ، الذي أوضح للطالبيين طريق السداد ، وأهدى لأتباعه الإسعاف والإسعاد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين خير أهل الأرض والعباد ، وعلى جميع الآل والأصحاب أهل التقى ، وعلى سائر الصالحين الذين اغنيتهم بك كل الغنى ، صلاة توضح لنا بها سبيل الهدى ، وتمدنا ببركتها بالرحمة والتقوى ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي أيدته بالمعجزات ، وأكثرت عليه البركات ، الذي استمعت الجن لقرآته ، وفزع إبليس اللعين من دعوته ، وهربت الشياطين من خيفته ، العابد الشكور ، والمقدام الجسور ، القاذف بالحق على الباطل ، وبالصدق على الكذب ، وبالعدل على الظلم ، وبالأمان على الخوف ، وبالخير على الشر ، الذي عرفت المسلمين بتوقيره واحترامه فقلت عز من قائل {لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا} وأرشدت اللهم المؤمنين للأدب معه والتزامه فقلت جل جلالك من قائل {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} ، إِنَّ الَّذِينَ يَعُضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْزِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ} ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى توابعه بالحقيقة ، من الأصحاب والعلماء والخليفة ، واجعلنا اللهم منهم وضاعف محبتي فيك وفيه وفيهم ، وعرفني بحقك ، ووفقني لطاعتك ، والقيام بأوامرك ، وأدبني بتأديبك ، ومتعني برويتك ، وأسعدني بمجالستك ، غير مفارق ولا مفتون ، بحق قولك للشيء كن فيكون ، وبحق أحبابك الذين بلقائك يسعدون ❁ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم ، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين ، أنك أنت حميد مجيد ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ذي الجاه العظيم ، والفضل العميم ، سيد ولد عدنان ، ورسول الملك الرحمن ، ومعدن الجود والعلم والبرهان ، عدد ما ظننت به الظنون ، وما أبصرتة العيون ، وما كان وما يكون ، صلاة مضاعفة دائمة بدوام ملكك ، سارية بسريان بركاتك ، باقية ببقاء سلطانك ، وعلى انبيائك وصالحيك من أهل سمواتك وأرضك وسلم مثل ذلك ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الحادي والعشرون

سبحان من رتب الأهواء قبل وجودها ، سبحان من بتقديره قدر الأقدار قبل بروزها ، سبحان من بتدبيره دبر الأزمان قبل توقيتها ، سبحان من بترتيبه قرب الأملاك وصرفها ، سبحان من بقدرته حرك الأفلاك وسيرها ، سبحان من لطف الأرواح وشرفها ، سبحان من بمشيئته ركب الأجسام وألفها ، أسألك اللهم بنورك الذي تجليت به على العرش فترامت منه الأنوار ، وأسألك اللهم بنور وجهك الذي أضاءت به جوانب عرشك ، وصلح عليه أمر الدارين وموطن العالمين ، وأسألك اللهم يا من سميت نفسك النور ، يا نوراً على نور ، وعرشك النور ، وقلمك النور ، ولوحك النور ، وصورك النور ، وكرسيك النور ، وبأحجية النور ، وبالذين هديتهم لنورك ، وبكل شيء رميت عليه نور رضاك وضياء رحمتك ، أسألك أن تجعل في قلبي وعقلي نوراً ، وفي قلبي ولبي نوراً ، وفي نفسي وروحي نوراً ، وعن يميني وشمالي نوراً ، وأجعل جميع نعمك التي أنعمت بها عليّ نوراً ، حتى تحيطني بنورك وتغمرنى في بحار انوارك ، وأن تجعل في دنيائي وقبري نوراً ، وفي آخرتي نوراً يسعى بين يدي ، واجعلني أنال الحظ الأوفر والنور الأبهى من نورك الذي وصفته {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ} وأهديني والمسلمين بمشيئتك إلى نورك الأسنى ، وبرفق الأعلى ، ببشارة وإرادة وهداية {يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ} اللهم يا من تفضلت بنورك فغمرت به من أحببته من عبادك أسألك بما أورتتهم من أنوارك ، وبما أفضت عليهم من أسرارك ، أن تغشيني من تلك الأنوار وتورثني تلك الأسرار ﴿الهي أني أسألك بمناجاة الصالحين ، ومقام الأولياء الصادقين ، وبمحابتك لعبادك المقربين ، يا سبوح يا قدوس يا رب الملائكة والروح ، يا من أضاءت أسمائه الحسنى ، صفاته العليا ، حتى أشرفت أنواره فيها إشراقاً ظهر منه معدن اسرارها ، وعظيم غاياتها ، أسألك أن تتورني بنورك الذي ما أنرت به عبداً من عبادك الا كفيته ، وما أهتدى بنوره احداً من مخلوقاتك إلا هديته ، وما كسوته احداً من عبيدك إلا وأحبه من رآه وقبل ذلك أحببته ، وما حملة احداً من خلقك يوم الحشر إلا أنجيته ، فأنت النور ، ووصفك النور ، وأسمك النور ، وفعلك النور ، وملائكة حضرتك ذاهلون في النور ، وسبحات وجهك الباقي نور ، وكل أسم من أسمائك منغمس في النور ، يا نور النور ﴿اللهم يا ودود ، أنت الذي أعلنت سر المحبة والمودة في قلوب أهل الأسرار ، وأنت الذي أكملت ذوات الطالبين بنور الأنوار ، تجليت بالعز الدائم ، والنور القائم على الأرواح ، فالفت الأشباح ، وأظهرت الإنسان ، بتكميل مراتب البيان ، وأنت تزيد الإحسان لأهل الولاية ، والمعين برأفتك الدائمة لأهل الإيمان ، أسألك اللهم بجميل آلائك ، وجزيل نعمائك ، أن تنير باطني وظاهري في نور يذهب ظلمات ما أنا فيه ، حتى أنقلب في نعمة نورك الكافي ، وضيائك الوافي ، وودك الصافي ، وأسألك أن تجعلني من أوليائك ، الذين هم في أفضالك منتعمون ، ولنعمائك شاكرون ، وإليك منيبون ، وأحيني حياة أصحاب الحظ العظيم ، وقوني بك في مقابلة نور وجهك وفيضك ، بأحسن المدد حتى لا أتحرك إلا بك ولا أسكن إلا إليك ولا آخذ إلا منك ، فأنت المدد لأهل العرفان ، وأنت المكمل لمن أقبل عليك بالإحسان ﴿اللهم أني أسألك بأسمائك التي بسطت أنوارها ، أن تتورني من أنوار هذه الأسماء ، والتبصر بما

في هذه الأسماء ، والترقي على سلم هذه الأسماء ، حتى أنال وفير ما تجود به عليّ من فيضها ، والتمسك بما تعلمني من خواصها ، فسبحانك اللهم من كريم ما أكرمك ، وتعاليت من رحيم ما أرحمك ، أضحكت من رياض الكرم والرحمة تغور أهل السعادات ، فاقتطفتها قلوب أوليائك بأنامل العناية ﷻ اللهم أني اسالك بسر مكنون أسرارك ، ونور مخزون أنوارك ، وبما أوردته الحجب من الآئك ، أن تجعل لي نوراً أمشي به في الناس ، وسراجاً منيراً يسترشد به الخلق ، وأهدي لنورك بنورك ، بفضل سورة النور ، وبحق أحجبة النور ، فكل من يطلب النور بغيرك فلا يجد إلا الظلمات ، وكل من يطلب النور منك يفيض بغيث الأنوار ، وامزجني بنورك الحق ، كما مزجت بين روعي وجسدي ، واكشف لي بفضل ما ألقاه من نورك ، من عجائبك وآياتك ، التي تسبقها رحمتك وعنايتك ﷻ اللهم نور دنيانا بنور من توفيقك ، واقطع أيامنا في الاتصال بك ، وانظم شتاتنا في سلك طاعتك ، يا نور يا عليم ، أنت الذي وسعت كل شيء علماً ، وأحطت بكل شيء حكماً ، أسألك تنور قلبي بأنوار علومك ، حتى لا أجد غير نورك فأهتدي به ، وأفتح اللهم عليّ من لذيذ مناجاتك ، ورحمة أذكارك حتى لا أمل من ذكرك ، ولا أنسى شكرك ، ولا ألتفت إلا إليك ، ولا أعتمد إلا عليك ، داعياً أن تهب لي من كل علم خالصه ، ومن كل سر خصائصه ، ومن كل لطف أكمله وأوفره ، ومن كل فضل أتمه وأكبره ، ومن رضوانك أوفاه ، ومن علم الفقه أصفاه ، ومن العمل به أكفاه ، ومن سائر العلوم فوق ما أتمناه ، وألهمني خير طرق الأولياء ، وثبتني على نهج حبيبك سيد الأنبياء ، محمداً صلواتك عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبعه من فقراء أمته والأغنياء ، واجعل صدري لسرك مسكناً ، وقلبي لنورك معدناً ، وكلي لذكرك موطناً ، أنك على كل شيء قدير ، والحمد لله رب العالمين.



## الصلاة الحادية والعشرون

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المخصوص بأعلى المراتب والمقامات ، المؤيد بأوضح البراهين والدلالات ، المنصوب بالرسالة والمعجزات ، الماحي العاقب الحاشر الناهي ، الأمر الناصح المزمّل المدثر ، النبي المصطفى ، والرسول المجتبي ، الصادق المصدوق ، الأمين الداعي إليك بأذنك ، الذي أدرك الحقائق بحجتها ، وفاز على الخلائق برمتها ، فجعلته اللهم حبيباً ، وناجيته قريباً ، وأدنيته رقيباً ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي ختمت به الرسالة ، والدلالة والبشارة والندارة والنبوة ، ونصرته يا رب وظلته ، ورددت له الشمس ، وشققت له القمر ، وأنطقت له الضب والظبي ، والذئب والجذع والذراع والجمل ، والمدر والجبل والبراق والشجر ، ونبتت من أصابعه الماء الزلال ، وأنزلت بدعوته المطر بخير أنزال ، وأسريت به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، إلى السموات العلى ، إلى سدرة المنتهى ، إلى قاب قوسين أو أدنى ، وأريته الآية الكبرى ، وأنلته الغاية القصوى ، وأكرمته بالمخاطبة والمراقبة والملاطفة والمعانية ، وخصصته بالوسيلة ، الجامع له جوامع الكلم ، وجواهر الحكم ، ومن جعلت أمته خير الأمم ، الذي غفرت له ما تأخر من ذنبه وما تقدم ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المبشر به قبل أن يظهر ، والذي كان شعاره الله أكبر ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ومن سار على نهجهم والأثر ، وعلى آله وصحبه السادة الغرر ، خزنة أسرارهم ، ومعادن أنوارهم ، وكنوز الحقائق ، وهداة الخلائق ، نجوم الهدى ، لمن اقتدى ، وأرض اللهم عنهم وعلى جميع الصالحين ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، السابق للخلق نوره ، الرحمة للعالمين ظهوره ، صلاة توفنا بها على الكتاب والسنة والشهادة ، حتى نكون معه في الجنة ، فصلِّ اللهم عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أصحاب الهمم ، وعلى آله وصحبه ومن أتبعه أصحاب الشيم ، ما تعاقب النهار الأبين والليل الأبهم ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وأجعل صلاتي سبباً لنيل الرغائب ، ومرقى لأنال بها أعلى المراتب ، وأهلني بها لنيل مقام الإخلاص والتخصيص ، حتى لا يبقى في ظاهري وباطني ربانية لغيرك ، حتى أصلح للدخول وأكون من أهل خصوصيتك ، مستمسكاً بأدب الرسول وسنته ، مستمداً علومي منك ومن رؤيته ، ونور قلبي للاقتباس من أنوار روحانيته ، وأن تمكني من السير على طريق هدايتك الممنوحة بهدايته ، وأن تحيي فؤادي بحبك يا إلهي وحب حضرته ، وأن تزيد مودتي في آل بيته وعترته ، وأن تبلغني في الدنيا هناء محبته وفي الآخرة كرامة شفاعته ، وفي الجنة شرف صحبته ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي نصرته بالآيات البيئات ، وعصمته من خلقك بأفضل العناية ، وعلى جميع الأنبياء الذين صلى بهم أمماً ، وكان أرفعهم قدراً وأعظمهم مكاناً ، وعلى آله وصحبه الذين لانوا بتذكيره ، وفازوا برضاك يا رب وبتنويره ، صلاة تنجيننا بها من جميع الأهوال والآفات ، وتقضي بها جميع الحاجات ، وتطهرنا بها من جميع السيئات ، وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات ، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ، وضاعف صلواتك وسلامك عليه وعليهم اضعاف كل شيء أحصيته بعلمك ، وأحاطت به بمعرفتك ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الثاني والعشرون

بسم الله ، توكلت على الله ، استعنت بالله ، فوضت أمري إلى الله ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، بسم الله على نفسي ، بسم الله على أهلي ، بسم الله على كل شيء أنعم الله به عليّ ، بسم الله والله أكبر مما أخاف وأحذر ، بسم الله عن يميني ، بسم الله عن شمالي ، بسم الله فوقني بحفظ بآية وسلامة { وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا } ، بسم الله محيط بي من كل من أراد بي سوء { وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ، بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ } ، بسم الله اكتنفت ، وفي حرزه الحصين دخلت ، وبحصنه المنيع احتجبت ، وبأسمائه الحسنی استمدت ، وبسر أنوار أسمه الجليل ترفعت ، وبقوة أمداد أسمه القوي تقويت ، وبقهر أسمه القاهر علوت وغلبت أعدائي من الجن والأنس وسائر المخلوقين وانتصرت ، وبجلال أسمه الأعظم الأكبر الحي القيوم ذي الجلال والإكرام تدرعت ، وبحفظ آياته الحافظة التجأت واستندت { قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } سبحانه وبحمده ليس كمثل شيء وهو السميع البصير الفتاح العليم ، الباسط المعز الجواد الكريم ، اللهم أرسل عليّ حفظك بحق وحفظ { وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً } حتى يحتار بنا من حاربنا ❀ اللهم أني أسألك بالكلمات التامات ، والأسماء المعظمت ، والأحرف النورانيات ، والكتب المنزلات ، والآيات البينات ، وبما أوردته سرادقات عرشك العظيم من الهيبة والجلال ، والقدرة والعظمة ، وبما أودعت في الحروف والأسماء من الخواص والأسرار ، وبالحظرة الشريفة والشريعة المطهرة ، والصلوات الخمس ، واتصال الأسرار والرحمة للخواص من عبادك ، وأسألك يا رب بمن دعاك به أنبيائك ورسلك ، وبما يسبحك ويمجدك من حملة عرشك والمقربين من ملائكتك ، أن تجعلني محصناً محفوظاً من كل عدو من الجن والأنس ، وسائر العوالم ما علمت منها وما لم أعلم ، وأدخلني في أمداد أنوار سر خزائن حرك المنيع ، محجوباً من كل سوء ، مغموساً في بحر من نور هيبتك ، مؤيداً منك بروح القدس وأحفظني بقدرتك التي قلت عنها عز من قائل { إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ } ، وكن اللهم لي ولياً ناصرأ ، وكفياً حافظاً ، بحفظك وفضلك ، ومّنك وطولك ، وأجعل جميع مخلوقاتك عند مقابلي أو في غيبي خيرهم أني نورهم ، ونعوذ بك من شرورهم ، واجعلني معزراً ومكرماً ومهاباً ومحبوباً عندهم ، ولا أنال منهم مكروهاً أبداً بإحاطة وحفظ وفائدة { وَلَا يُؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ } ❀ اللهم احفظني من العجب والكبر ، والرياء والنفاق ، والشرك الخفي ، وطهرني من الدنس والزلزلات ، والعيوب الباطنة والظاهرة ، واجعلني آمناً من عذاب القبر وفتنته ، وأجعل حياتي في طاعتك ، وفهمي من علمك اللدني ، واصحبني بعبادك الصالحين ، والإبدال والصدّيقين ، واجعلني منهم برحمتك يا أرحم الراحمين بأمر وقدرة ورحمة { لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ } ❀ اللهم وعافني من كل بلية ، ونجني من كل هلكة ، ولا تجعلني من الهالكين الغافلين ، واسقني كأساً راوياً من شراب محبتك ، ولا تجعلني من القانطين ، يا ذا الحجة البالغة ، ويا ذا العظمة والقدرة ، يا حي يا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام أحفظني بما حفظت به ذكرك { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } ❀ ألهي ما أعظم شأنك ، وأعز سلطانك ، بك اللهم أستعين وأنت خير من يستعان به ، وبك اعتصمت وأنت خير الناصرين ، وبك اهتديت إلى صراطك المستقيم ، فاكفني اللهم شر كل مكروه ، وأجعل دعائي مقروناً بإجابتك ، مع اللطف والرعاية والمنح الحسان

❁ اللهم يا سامع الأصوات ، على اختلاف اللغات ، أسألك العصمة والأمن ، والسلامة واللفظ ، والبركة والقناعة ، والغنى بك عما سواك ، يا خير الحافظين أحفظني وروحي وعقلي ونفسي بحفظ { وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ } ❁ أعوذ بالله وبكلماته التامات ، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، وبأسماء الله الحسنی كلها ، ما علمنا منها وما لم نعلم ، من شر ما خلق وذراً وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ويمشي عليها ، ومن فتنة الليل والنهار ، ومن طوارق الليل والنهار ، إلا طارقاً يطرق بخير ❁ اللهم أكفني يا كافي من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها { إِيَّا تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } ❁ وأسألك يا سلام أن تسلمني من جميع الآفات والمنكرات بسلام رحمة { سلام قولاً من رب رحيم } ❁ اللهم أني أعوذ بك من كل شيطان مريد ، ومن كل جبار عنيد ، فاكفني اللهم منهم بحصنك المنيع ، وبسورك العظيم الشديد ، بحفظ وحق { وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ } ، واحفظني يا حافظ يا حفيظ من شر ما علمت ومن ما لم أعلم ، ومن شر ما أنت أعلم به مني ، يا ملجأ الخائفين ، ويا حافظ المتوكلين عليك يا رب العالمين ❁ اللهم أحفظني بحق وحماية وستر { وَحَفِظْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ } ، وأسبل حولي سور { وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ } ، وتمم حفظك عليّ بسر { اللَّهُ حَفِيزٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ } ، واجعلني في حصن { إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ } ، جعلت نفسي وجميع ما لله عليّ من النعم في ذمة الله ، وفي حفظ الله ، وفي حصن الله ، وفي دائرة { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ } ❁ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ } ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة الثانية والعشرون

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي لم تخلق بشراً أجل منه قدراً ولا أعظم ، ولم تضع قلباً أرق من قلبه ولا أرحم ، ولم ترسل رسولاً أحب منه للخير ولا أكرم ، وخصصته بما علمتنا من فضائله وما لا نعلم ، الذي لم يشهد الكون أسمع منه إليك ولا أطوع ، ولم يعرف الوجود إنساناً أرحم منه للناس ولا أنفع ، فصل اللهم على هذا النبي صلاة ، تتفنعنا بها في دنيانا فتمحو بها عنا بلاء الخطوب ، وجلائل الكروب ، وتتفنعنا ببركتها في الدارين ، من عميم فضلك يا خير المتفضلين ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الهادي لمن يطلب رضوانك ، والملاذ لمن يقصد غفرانك ، والأمل لمن يرجي شفاعتك وإحسانك ، الذي هو خير أهل الود والصفاء ، وأكرم أهل الجود والوفا ، وأحب من أختار ربنا وأصطفى ، صلاة تكون مودة له وتألقا ، وزيادة في حبه وتشرفا ، وأجعل اللهم صلاتنا عليه وعليهم من أسباب الهداية والشفاء ، وفيضاً من الخير علينا والهناء ، ما دام صوت الحق في القرآن بالثناء عليه هاتفاً ، وسمع المؤمنين لذكرك مرهفاً ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي آمنا به ولم نره ، وصدقناه ولم نبصره ، وأتبعناه ولم نصاحبه ، وأحببناه ولم نعاشره ، الذي اشتاقت أرواحنا أن تلقاه ، وطاب لها بظهر الغيب أن تحن إليه وأن تذكره ، وأن تتحدث عن فضله وأن تنشده ، وأن تحمد له دعوته إلى الله وأن تشكره ، وأن تتأسى بمكارمه ، وأن تتبع آثاره ، وتتمسك بدستوره ، وأن تنصره ، فاجعلنا يا ربنا ما عشنا من أتباعه ومواليه ، ومن أنصاره ومؤيديه ، ومن حزبه وتابعيه ، ومن محبيه وما دحيه ، ومن أصدق المتعلقين بذاته الشريفة وعاشقيه ، ومن العاملين بهديه ، والمتفقهين فيه ، واجعلنا اللهم من الذاكرين لك كثيراً وأن نرقى بهذا الذكر في أعلى مراقبه ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، خير من حملته البيداء ، وأكرم من ظلته السماء ، وآخر رسول نزل عليه الوحي في غار حراء ، فملاً الدنيا بقبس الهدى والضياء ، وأنقذ الخلق من الشرك والظلال والبلاء ، فجازه اللهم عنا وعن أمته خير الجزاء ❁ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي هदानا على توحيدك وطاعتك ، وأرشدنا إلى طريق خشيتك ، وعلمنا الصدق والإخلاص في عبادتك ، وألهم قلوبنا بأسرار السعادة في محبتك ، الذي أجريت برسالته مناهل العلم والهدايات ، وسقيت من فيضها قلوب أهل الطاعات ، وأرويت من معينها أرواح أحبائك أهل الكرامات ، وفتحت بسيرته أبواب الفتوحات ، وضاعفت بطاعته وأتباعه عظيم الحسنات ، وغفرت بحبه والصلاة عليه كثيراً من السيئات ، وأكرمت ببركته جماعة الذكر والفكر والصلوات ، وجعلتهم عندك في خير الدرجات ، وأسعد الحالات ❁ اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد ، خير من أوتي الحكمة وفصل الخطاب ، وأفضل من هدى الخلق إلى الحق والصواب ، وأكرم من عفا وأتاب ، وعلى جميع الأنبياء والآل والأصحاب ، بأفضل الصلوات وأتمها ، وأكملها وأشرفها ، وأكثرها خيراً ، وأجزلها ثواباً ، بعدد من أحرم ولبى ، وأطعم وسقى ، ومن مضى من خلقك ومن بقى ، ومن سعد منهم ومن شقى ، صلاة تستغرق العد وتحيط بالمدى ، لا نهاية لها ولا منتهى ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الثالث والعشرون

اللهم يا من لا يخفى عليك شيء مما هجس في الضمائر، وما نطقت به السرائر، يا من تسمع دبيب النملة السوداء ، على الصخرة الصماء ، في الليلة الظلماء ، أسألك اللهم أن تسمع دعوتي ، وتحيب لهفتي ❁ اللهم نور بصري ، وأنر قلبي ، وأجمع لي جوامع الخيرات ، ونواحي البركات ، في المحيا والممات ❁ اللهم أرفع درجاتي إلى غاية ما أرضاه ، ورضاك هو غاية ما أتمناه ❁ اللهم سلمني من الوسوس النفسية ، وأحي قلبي بنور معرفتك القدسية ، وجنبي كل مكروه ، وألني كل رفعة ، وأدخلني في كنفك الحصين ، الحفيظ السائر ، وأهدني لكل صلاح ، ووفقي لكل نجاح ❁ اللهم أجعلني أهلاً للأنس بك مع المقربين ، متنعماً بتوحيديك مع الموحيين ، يا من أمرك بين الكاف والنون ، وتقول للشيء كن فيكون ، اتخذني اللهم بفضلك من الأحباب ، ولا تبدلني بتبديل الفعل والحجاب ، أنك أنت الوهاب ❁ اللهم اجعلني من الوارثين لحقائق أسرارك ، ومن المستضيئين في الحياة والممات بأنوارك ، وأسألك بما كتبه على عرش عظمتك ، وبما كتبه من خواص أسرارك ، وبما أخفيت عن خلقك ، وبما علمته لأنبيائك ، واختصته لأوليائك ، وأسألك بحق سر اطلاعك على قلوب الأخيار ، وبجهر استيلائك على نفس كل جبار ، أن تمنحني علماً بك في مقام العبودية ، وترفعني بفضلك إلى معالي عز الربوبية ، وأن تمجدي بعوالي التذلل إليك يا رب البرية ❁ اللهم آني أسألك بحق شرك المودع في قلوب أنبيائك ، وبتقديس شرك الموجود في أرواح أوليائك ، أسألك أن تجعل نفسي ومطالبها دواء ، بعد أن كانت داء ، وأن تعمرها بأنواع المعارف المعمورة ، وتغمر روعي بأسرار العوارف المنثورة ، وأجعل اللهم وجودي حامل للخيرات ، وواسطة للبركات ، من الأفعال والصفات ، وارزقني علماً نافعاً ، وحالاً جامعاً ، سالكاً على صراطك المستقيم ، وطريقك القويم ، من غير أفراط ولا تفريط ، بخصائص ما ترشدني إليه من توفيق وتسديد ، أنك فعال لما تريد ❁ اللهم أفعلي بي ما فعلته بمن اصطفيته من العبيد ، يا حميد يا مجيد ، وأبسط قلبي في أرض الولاية الكبرى ، وأنشر سري لنيل حقائق آثار الأسماء الحسنى ، واجعلني مبسوطاً بالأنفاق ، وأنعم عليّ من خزائن الأرزاق ، يا من بيده الحكم على الإطلاق ❁ اللهم أحفظني من كل قدر يورث ندماً في الدارين ، وحرناً في الوجودين ، ولا تترك بيني وبين مرادك حجاباً إلا ذلته ، ولا حاجزاً إلا رفعته ، ولا وعداً إلا سهلته ، ولا باباً إلا فتحته ، حتى يقيم قلبي بين ضياء معرفتك ، وتذيقني طعم محبتك ، يا من أسأله ايناساً به ، وتشوقاً إلى لقاءه ، إليك التجأت في شدتي ، وتمسكت بك في غربتي ، فهب لي من معرفتك ما أزداد بها يقيناً وتقريباً ❁ اللهم أني أسألك أن تطلعني على علوم الصالحين ومقاماتهم ، وعرفني بمعارف العارفين ودقائق معرفتهم ، وأوضح لي طريق الصادقين لأقتفي آثارهم ، واجعلني ممن سبقت منك إليهم السعادة ، وجمعوا همهم للوصول إليك بجلادة ، ونالوا الأسرار التي تثبتت في قلوب الصديقين ، وحوث مداركهم مواضع الحق واليقين ❁ اللهم أوقفني على أرض المناداة بالتوحيد ، وأفردي من بين خلقتك بالتجريد ، اللهم أن أجلسنتي للتعلم فأدبني بكوامل أداب المتعلمين ، وأن أقمتني

للتعليم فأسألك دوام سلامة ديني ، وأن اعتزلتني عن الخلق فأسألك ايناساً بك يغنيني ﷻ اللهم  
أخلفني بأرضك خير خلافة ، وأعوذ بك أن أتبع هواي فيضلني عن سبيلك من غير مخافة ،  
وأجعل جوارحي لك ذاكرة ، وبك مباركة ، واجعلني خاضعاً لخشيتك ، راضياً بنعمتك ،  
وهيئ لي من حظوظ ارزاقك ، مكتفياً بغنى فضلك ورضوانك ﷻ اللهم يا من يسمع دبيب  
النمل على الصخرة الصماء ، ويحصي وقع الطير في الهواء، ويعلم ما في القلب والأهواء،  
اختم بالسعادة آجالنا، وبالزيادة آمالنا، واقرن بالعافية غدونا وأصالنا، واجعل إلى رحمتك  
مصيرنا ومرجعنا ، وصب سجال عفوك على ذنوبنا، واجعل التقوى زادنا ، وفي دينك  
اجتهادنا، وعليناك توكلنا واعتمادنا، ثبتنا اللهم على نهج الاستقامة ، وأعدنا من موجبات الندامة  
يوم القيامة ﷻ اللهم أني أسألك مقام الوصال ، ومجلس الاتصال ، والأنس بك في كل وقت  
وحال ، في ديوان الخواص ، من أهل التقريب والاختصاص ، وأسمو بوصولي حيث رياض  
الأنبياء ، وجنائن الأولياء ، وأجعل ذلك لي وللمسلمين ، حيث النعيم الدائم ، والعز القائم ،  
ونسائم الرحمات تفوح ، وبشائر البركات تلوح ، والملائكة حافين حول العرش يسبحون ،  
بحمد ربهم ويستغفرون ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة الثالثة والعشرون

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد النسيب لخير نسب ، وصفوة قریش وسادة العرب ، وثمرة عبد الله بن عبد المطلب ، الذي كان نور الهدى يشع من عينيه ، وجلال التقى يملأ برديه ، والإيمان والصبر حلتيه ، والعطف والرفق شعاريه ، والجهد والإخلاص وسيلتيه ، والتوكل والأخذ بالأسباب دعامتيه ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى سائر الصالحين ﴿ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد أكثر الخلق برأ ونفعاً ، وأكرمهم سجية وطبعاً ، وأكثرهم لله طاعة وسمعاً ، وأشدهم في الله خشية وورعاً ، فصل اللهم عليه وسلم ما اشتاقت إليه القلوب رغباً وطوعاً ، وما حنت إليه الأفئدة ودأ وعشقاً ، وما سارت إليه الخلائق إنساً وجنباً ، وعلى فوج الأنبياء والرسل جمعاً ، وعلى الآل والأصحاب عدداً ، وعلى كل الصالحين فرداً فرداً ، صلاة تجري رحمتها أنهاراً ، وتفيض بركاتها مداراً ، ويتوالى مددها ليلاً ونهاراً ، وتعم نفعاتها المصلين عليه وعليهم عطراً ونوراً ﴿ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة جديدة بكماله ، ورفع علاه ومقامه ، بمن أوتي كل فضل منتهاه ، ومتوجة بمن شرف الله قدره ورفع ذكراه ، الذي فاض بقلوب أحبائه حبه وهواه ، وعم أمته بنور سنته ومبتغاه ، المثل الأعلى لمن ينشد المحاسن والكرامات ، والقذوة المثلى لمن يريد رضى رب المخلوقات ، صلاة تملأ قلبي بالاعتباس من أنوار روحانيته ، وتزكي عقلي بالاهتداء إلى صفاء سريرته ، وتمكني بها من السير في طريق هدايته ، وتحيي فؤادي بحبك يا ألهي وحب حضرته ، وتعظم بها محبتي في آل بيته وعترته ، وخلفائه وصحابته ، وتبلغني بها في الدنيا هناء محبته ، وفي الآخرة كرامة شفاعته ، وفي الجنة شرف صحبته ﴿ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أرشد ونصح وأنذر وأوضح ، وقال وأفصح وهدى وأصلح ، الذي أنشق بمولده إيوان كسرى ، وانطفأت نار المجوس ، ونكست الأصنام رؤوسها ، وصاحت الشياطين من مخابئها ، وهللت الملائكة في مواقعها ، وأندھش المنجمون في تنجيمهم ، وتعجبت الكهنة ورهبانهم ، وملئت السماء حرساً شديداً وشهباً ، ولاحت الأنوار من موطنه على الأوطان ، وتعطر الكون بذكرك وذكره على مر الأزمان ، وبشرت بمجيئه أمه "أمنة" في ليلة مباركة معظمة ، وأرضعته من بعد ذلك "حليمة" ، وكانت به رفيقة رحيمة ، وشب على أحسن الأخلاق ، وذاع صدقه في الأفاق ، وجاءت في أربعينه البشرية ، وقررة عينه بما رأى ، وأنزل عليه جبريل الكلمة العظمى ، والرسالة الكبرى ، والنبوة المثلى ، فكان أهلاً لها وأوفى ، وأعتصم بحبل الله حتى توفى ، فصلاة الله وسلامه على خير من وطئ الحصى ، وأكرم من حملته النوق في البيداء ، الأجل من البدر الأبهى ، والأنور من الشمس في الضحى ، وعلى جميع انبيائك وأهل خلته ، وعلى آله ومن فاز بصحبته ، وأتبع سنته وأثره ، صلاة تشفيننا بها من كل داء ، وتمنحنا جزائنها أفضل عطاء ، وتحفظنا بسورها من الظالمين والأعداء ، وتنجيننا بفضلها من كل البلايا والشقاء ، وتطهر بكرامتها نفوسنا من الأخطاء والأهواء ، وتخلصنا بسرهما من سوء القدر وأن تلطف بالقضاء ، وافتح علينا بها كما فتحت لنبينا في غار حراء ، واجمعنا ببركتها معه حيث دار السعداء ، صلاة بعدد تسبيح الأملاك ، وما جرت به الأفلاك ، واضعاف ذلك من جزيل عطاياك ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الرابع والعشرون

اللهم أنت المتولي أمر من في الأرض ومن في السماء، وأنت الكاشف ضر من تمسك بك في البأساء والضراء ، والمجيب لمن دعاك من صميم قلبه وأنيته عند النداء ، وأنت القائم القادر على قضاء حوائج الذاهبين إليك في الشدة والرخاء ، أسألك بنورك الأعلى ، وعزك الأسنى ، وبسبك المنيع ، وأثر حفظك البديع ، أسألك حماية تتوسط قلاع حرزك ، وحفظ من حماية حصنك ، ورحمة نازلة من رقائق حبك ، واجعلني بفيض فضلك ، وروح عطفك ، إليك ناصراً ، وبقوتك قادراً ، وفي سبيل وجهك منصوراً ، يا من له العز والبهاء ، والثناء والعطاء ، يا ذا اللطف اللطيف ، يا ذا الرحمة الواسعة على القوي والضعيف ❁ اللهم أمددني مما تطيقه طاقتي بأقوى الإمداد ، وانصرني بنصرك أينما أحل في البلاد والعباد ، وعجل بأخذ أعدائي قبل أن يأخذوني ، وأخذلهم قبل أن يخذلوني ، وأقبض يا قابض عني كل من أراد الإساءة لي ❁ اللهم يسر لي خدمة عبادك المسلمين ، واجعلني خادماً للعلماء العاملين وأئمة الدين ، واجعلني جندياً من جنودك على أرضك ، أمراً بمعروفك وناهياً عن منكرك ، ومقيماً لشعائر دينك ، ملتزماً بحدودك وأوامرك ، ومتأدياً بأداب رسولك ، ومتخلقاً بأخلاق قرآنك ، واجعلني من الأنصار إليك ، ومن الداعين لهديك ❁ اللهم أنت الذي قبضت ناصية كل مخلوق ، وأنت الذي أوصلت رزقك لكل مرزوق ، أسألك أن ترزقني سعادة كل سعيد في دار السرور ، وجنبي شقاوة كل شيء في دار الغرور ، وارزقني من موائد نعمتك ، وأجلسني في محراب طاعتك ، وأقبضني إليك على أحسن عمل ترضى به عني ❁ اللهم أرزقني المسرات ، وأسألك أنت تديم علي الخيرات ، يا من هديت الطير إلى الالتقاط في البقاع ، وهادي النحل وكل ذي روح إلى صلاح حاله بالانتفاع ، أهدني إلى ما تحبه وترضاه ، وحقق نوالي إلى ما خلقتنا لأجله وفحواه ❁ اللهم علمني من تأويل الأحاديث ، والصدق في كل حديث ، وأن تجعل سيرتي إلى العلم بك بطلب حديث ، وأجعلنا ممن سبقت لهم منك الحسنى ، وأسألك في الدنيا طاعتك ، والفرار من معصيتك ، وفي الآخرة جنتك ، والنظر إلى سبحات وجهك ❁ اللهم أحينا مؤمنين طائعين ، وتوفنا مسلمين تائبين ، واجعلنا عند السؤال ثابتين ، وأعطنا الكتاب باليمين ، واحفظنا يوم الفرع الأكبر ، حتى نكون من الأمنين ، وأجزنا الصراط المستقيم ، وأدخلنا برحمتك وكرمك في أعلى الجنان ، ونجنا بعفوك يا حنان يا منان ، اللهم وفقنا للعمل بما علمتنا ، وأستعمل جوارحنا بما أمرتنا ، واجعلنا من الساعين ، المسارعين المتنافسين ، إلى مرضاتك يا رب العالمين ❁ اللهم يا ذاكر الذاكرين بما به ذكروك ، ويا بادئ العارفين بما به عرفوك ، ويا موفق العابدين لصالح ما به عبدوك ، أسألك سؤال من يعلم أنه لا يقدر على شيء دون معونتك ، ولا يستطيع حولاً ولا قوة دون قوتك ، سؤال من يعلم أنك على كل شيء قدير ، وأنت لا يعجزك شيء ، ولا يمنعك شيء ، ولا يستحيل عليك شيء ، أسألك رزقاً حلالاً طيباً كثيراً مباركاً ❁ اللهم أني أسألك يا شافي يا معافي يا كافي ، أن تشفيننا بشفائك ، وتداوينا من بلائك ، وتكشف عنا ضرنا وامتحانك ، وأن تديم علينا تواتر نعمائك ، فأن أسمك الدواء ، لكل داء ، وأسماك الذي لا يضرنا ببركته شيء لا في الأرض ولا في السماء ❁ اللهم بنعمة منك جعلتنا مسلمين ، فتمم علينا نعمتك وأقبضنا إليك مؤمنين ، وبنعمة منك بعثت لنا خير وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ ، فتمم نعمتك علينا ، واحشرنا في زمرة ، وألنا شفاعته ، وبنعمة منك وجهت قبلتنا نحو بيتك الحرام ،



فتم نعمتك علينا ويسر لنا زيارته ، واكسنا من بركته ، وتقبل منا حجتة وعمرته ، يا أرحم  
الرحمين ❁ اللهم بنعمة منك أنزلت إلينا خير كتاب أنزلته للعالمين ، فتم نعمتك علينا  
واجعلنا من حامليه وحافظيه ، ومن العلماء العاملين بما فيه ❁ اللهم لك حمداً يفيض إلى  
مقاعد رضاك ، وينتهي إلى غاية عظيم فضلك وغناك ، حمداً أفوز به بإحسانك ، وأحظى  
بسببه برضوانك ❁ اللهم اجعل قلبي معلقاً بك وبمساجدك ، وعيني باكية من خوفك وخشيتك  
وشوق لقاءك ، وألف بين قلبي ومحبتك ، وحبيني إلى قلوب العالمين من خلقك ، وأنلني  
القبول عندهم وقبل ذلك عندك ❁ اللهم لا تخرجنا من دائرة اللطف ، وأماننا من كل ما نخاف  
، ونسألك الشكر على نعمائك ، والمزيد من أفضالك ، والخير فيما قضيت ، والبركة فيما  
أعطيت ❁ اللهم يا حنان يا منان ، ويا قديم الإحسان ، نسألك الأمان من تقلبات الأزمان ،  
وغلبة عصابة الشيطان ، ومن فرط العصيان ، ومن شرور الأفسان والجنان ، ومن فتنة المال  
والولدان ، ومن شرور الداران ، ومن عذاب القبر والنيران ، نسألك اللهم الأمان بفضلك يا  
حافظ يا ديان ، أدخلنا برحمتك في أعلى الجنان ، وأبج لنا ما فيها وأجزنا من خير الإحسان ،  
يا من لا يشغلك شأن عن شأن ، وأنت المتفضل بالخلق والقدرة على الثقلان ، والحمد لله رب  
العالمين.

## الصلاة الرابعة والعشرون

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي أفعاله وأقواله وإقراره تشريع ، وجوامع كلامه نظم بديع ، سيد العرب والعجم ، وأمام طيبة والحرم ، الذي لا نبي بعده ، ولا حبيب قبله ، أمان أهل الأرض {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} ، وقنديل أهل السماء {وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ} ، الدرة الناصعة ، والجوهرة اللامعة ، صاحب النفس القانعة ، والأنوار الساطعة ، والأقوال القاطعة ، والحجج الرادعة ، الذي مكنه الله على شيطانه فأسلم ، والذي أعانه الله على الأنس والجن فأحكم ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على الذات المحمدية ، واللطفية الأحمدية ، شمس سماء الأسرار ، ومظهر الأنوار ، ومركز دائرة الجلال ، وقطب فلك الجمال ، اللهم بسره لديك ، وبسيره إليك ، أمن خوفي ، وأقل عثرتي ، وأذهب حزني وحرصني ، وكن لي ، ولا تجعلني مفتوناً بنفسني ، محجوباً بحسني ، وأكشف لي عن سر كل مكتوم ، يا حي يا قيوم ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي اصطفتيه بنفسك ، وأقمته بحجتك ، اللهم ذكره بي ليذكرني عندك بما أنت أعلم أنه نافع لي عاجلاً و أجلاً ، على قدر معرفته بك ومكانته لديك ، لأعلى مقدار علمي ومنتهى فهمي ، أنك بكل فضل جدير ، وعلى ما تشاء قدير ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد نورك الأسنى ، وسرك الأبهى ، وحببيك الأعلى ، وصفيك الأزكى ، واسطة أهل الحب ، وصلة أهل القرب ، أحمدك المحمود بلسان التكريم ، ومحمدك البشير صاحب الخلق العظيم ، شهيدك على خلقك ، حجتك على عبادك ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، السر المصون ، والجوهر المكنون ، الذي حباه الله وأعطاه ، وقربه وأدناه ، فكان قاب قوسين من مولاه ، القائم في منصب الإرشاد ، والداعي للحق إلى كافة العباد ، الذي ألبسنا ثوب التقوى ، وأمرنا بطاعة الله في الإعلان والنجوى ، المرتقي فوق حضيرة الملاء الأعلى ، عين الأعيان ، والمظهر معالم الفرقان ، صلاة تليق بجنابه الشريف ، ومقامه المنيف ، باب كل طالب ومطلوب ، ودليل كل سالك ومحجوب ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد لطفك الخفي ، وبيان دينك العلني ، من سلمته زمام التذكرة ، وكسرت بنصرك له شوكة الكفرة ، وعلى انبيائك الذين لو عاصروه لآتبعوه ، وآله وصحبه الذين بما يملكون نصره ، وأتباعه الذين لم يرونه فساروا على سنته وأحبوه ، صلاة بعدد ما أنبتت الأرض من نباتات ، وما حوت من حبوب وثمرات ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، سلم الأسرار الإلهية ، المنظوية في البواطن الغيبية ، والمهبط الأول لآيات القرآن ، بين الممالك الإنسية والجنية ، لوح محفوظ علمك المخزون ، وسر كتابك المكنون ، الذي لا يمسه إلا المطهرون ، البحر المسجور للعلوم اللدنيات ، والبيت المعمور بالإيمان والتجليات ، الذي عرفته لنا بالرووف الرحيم ، والذي أسميته طه ويس والندير المبين ، وكان صادقاً بين قومه أمين ، وأضحى بين خلقك سيداً للعالمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، والآل والأصحاب وسائر الصالحين ، في جميع الأوقات والأحيان ، عدد ما هبت على العصاة نسيمات الغفران ، وما فاضت على المطيعين نفحات الرضوان ، صلاة محملة بعبير المسك والريحان ، دائمة بدوام ملك الله الكريم المنان ، بعدد من حج واعتمر ، ومن هلل ومن كبر ، ومن سبح ومن استغفر ، من يوم خلقت الدنيا إلى يوم المحشر. والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الخامس والعشرون

اللهم أني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ، وبقوتك التي قهرت بها كل شيء ، وخضع لها كل شيء ، وذلل لها كل شيء ، وبسلطانك الذي علا كل شيء ، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء ، وبأسمائك التي ملأت أركان كل شيء ، وبعلمك الذي أحاط بكل شيء ، وببنور وجهك الذي أضاء له كل شيء ، يا من هو الأول قبل كل شيء ، والأخر بعد فناء كل شيء ، يا من يرجع إليه كل شيء ، يا مقتدر على كل شيء ، يا من بيده ملك كل شيء ، يا من لا يضره شيء ، ولا ينفعه شيء ، ولا يغلبه شيء ، ولا يفوته شيء ، ولا يعزب عنه شيء ، ولا يستعين بشيء ، ولا يشغله شيء عن شيء ، ولا يشبهه شيء ، ولا يعجزه شيء ، يا من هو أخذ بناصية كل شيء ، وبيده مقاليد كل شيء ، يسر لي كل شيء ، وهب لي من خير كل شيء ، واكفني شر كل شيء ، ولا تحاسبني على شيء ، ولا تؤاخذني بكل شيء ، ولا تسألني عن شيء ، وأغفر لي كل شيء ❁ اللهم أهدني للعمل بالقرآن الكريم حتى لا أذع منه شيء ، وأعني على أتباع سنة حبيبك محمد ﷺ حتى لا أترك منها شيء ، وأسكنني على طريق أوليائك حتى لا أفارقهم بشيء ، يا رب يا من أنت قادر على كل شيء ❁ اللهم أني أسألك بأعظم صفاتك ، وأجل أسمائك ، أن تجعل أوقاتي في الليل والنهار بذكرك معمورة ، وبخدمتك موصولة ، وأعمالي عندك مقبولة ، حتى تكون أعمالي كلها في سبيل مرضاتك وقربك ، وحالي في خدمتك ، وهب لي الجد في طاعتك ، والاجتهاد في علمك ، والمجاهدة في سبيلك ، حتى أسرح إليك في ميادين السابقين الفائزين ، وأشتاق إليك في رياض المشتاقين ، وأدنو منك دنو المقربين ، وأخافك مخافة الخاشعين ، وأجعل لساني بذكرك لاهجاً ، وقلبي بحبك متيماً ، ومّن عليّ بحسن أجابتك ، واذكرني برحمتك ، وأقل عثرتي بلطفك ، فأذك قضيت على عبادك بعبادتك ، وأمرتهم بدعائك ، وضمنت لهم الإجابة ، فأليك يا رب نصبت وجهي ، وإليك يا ألهي مددت يدي ، فبعزتك أستجب دعائي ، ولا تقطع من فضلك رجائي ، يا الله يا من أسمك دواء ، وذكرك شفاء ، وطاعتك هناء ❁ اللهم كن معي في جميع أحوالي رؤوفاً رحيماً ، حفيظاً لطيفاً ، وأسألك أن توزعني شكرك ، وأن تلهمني ذكرك ، في كل زمان ومكان ، وأيقظني من غفلات قلبي وخواطري ، حتى لا تمر عليّ لمحة إلا وذكرك يغشاني ❁ اللهم أني أستعينك في كل أحوالي ، فمن حولك أستمد ، وعلى قوتك أعتد ، وأنت حسبي ونصيري ، وكفيلي ووكيلي ❁ اللهم بلغني أحسن ما لديك ، وارزقني خير ما أعطيت ، وأنلني أفضل ما وهبت ، واجعلني محبوباً أينما ذهبت ، ومباركاً أينما حللت ، ومعززاً أينما كنت ، وأقسم لي من خيرات الدارين ، وأخرج لي من رحمت الأرض ، وأنزل عليّ من بركات السماء ، ما تجعلني محاطاً بسوايغ نعمك ، وعظيم أفضالك ، وأعني على شكر ما تتنعم به عليّ ، وعلى من أحبهم قلبي من ذوي الأرحام والمسلمين ، يا أرحم الراحمين ❁ اللهم أنلني صحبة الصالحين ، ومرافقة الصادقين ، وأمددني بمددك الأدنى ، وسلطانك الأقوى ، وأفتح لي بأسرع الفتوحات وأقربها ، وجنّدي بفوج الذين يدر الضرع ببركتهم ، وينزل الغيث بدعوتهم ، وثبتني عند ذلك بسر أسمك الثابت ، وأمني ببركة أسمك المؤمن ، وولني بسر أسمك الولي ، وارفعني بحق أسمك الرفيع ، وأتحفني بسبق أسمك الأول ❁ اللهم أجعل لي آية عند كل مقام ، وملكني أسرار ، عبادك الأخيار ، الذين أعطيتهم أعلى الرتب ، وأقمتهم عند بابك بكمامل الأدب ، وملكتهم ناصية

كل من هب ودب ❁ اللهم قوني بقوة حفظك ، وأعلمني بأدب معاملتك ، ووفقني لإتمام غايتك ، حتى أبلغ ما أبلغ ، وتوفني إليك ، وأنا من الأولياء الصالحين ❁ اللهم أجعل في قلبي فرقاناً ، وبين بصري عنواناً ، أفرق فيه بين الحق والباطل ، وأجعل فراستي من نور مكاشفة من هديته دائماً للحق ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقل ذلك ولا أكثر ❁ اللهم عرفني إلى عبادك الصالحين ، وعرف الصالحين بي ، ولا تجعل بيننا وحشة الفراق ، وعدم التلاق ، وأجعل بيني وبينهم وداً وأخوةً وعهداً فيك ، وأعني على حفظ حرمتهم ، والمحافظة على أسرارهم ، ووفاء عهودهم ، ودوام محبتهم ، وبقاء صحبتهم ❁ اللهم ملكني قدرة الصبر على الاستقامة ، وأعطني أجل أنواع الكرامة ، وأتحفني بالثبات على العبادة ، وأجعل لي في ذلك لذة الإيناس بك وزيادة ، وأرسل لي بشائر نور الفرح في قلبي ، حتى تقلع عني ظلمات الحزن والوحدة ، فلا يبقى مفصل في جسمي أو روعي إلا وينبض بذكرك ، بتوالي الأزمان ، في كل ساعة وأوان ❁ اللهم أنر بصري وبصيرتي ، ليكون قلبي موطن هاتفك ، ومرآة معرفتك ، فتطيب أنفاسي بذكرك ، فتغدو أنفاسي تسبح بعظمتك وتحمد نعمك وتشكر كرمك ❁ اللهم اختر لي خير الطريقتين ، وأفضل الولايتين ، ما بين ارشاد العباد مع سلامة الدين ، وبين الاعتزال والانفراد إليك يا حق يا مبين ، وأجعل من ذلك نصيباً للمسلمين ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة الخامسة والعشرون

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المستحق للثناء ، في السراء والضراء ، الزاهد في الدنيا ، الصابر على البلوى ، الداعي إلى الهدى ، المنقذ من الردى ، بحر الجود والعطاء ، الذي نال أعلى منازل الرضى ، المطلع بأذن الله على ما يكون وما قد مضى ، أمام الأنبياء في المسجد الأقصى ، الموصوف بالحبيب ، الذي تفوح منه رائحة المسك والطيب ، الذي كان يعين الخادم ، ويكرم القريب ، والذي نال غاية الوصال والتقريب ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة تكشف بها همومنا ، وتفرج بها كربنا ، وتنقذنا بها من الفتن ، وتنجيننا بها من المحن ، وتجعل لنا بها مخرجاً من كل هم ، ومنقذاً لنا من كل غم ، وارزقنا برزقها رزقاً حلالاً دائماً ، وأستجب بمنزلتها دعائنا ، ووفقنا بتوفيقها لعمل الخير والصلاح ، وأعنا بسرّها للفوز بسبل النجاح ، ويسر بسلامتها أمورنا ، وأقض بتيسيرها حوائجنا ، وأتلنا بنوالها مطالبنا ، وانصرنا بقوتها على عدونا ، وألجم بأفعالها ألسنة من يريد السوء بنا ، واحفظنا بحفظها من الظالمين ، وأحمنا بحمايتها من الماكرين ، وأبطل بتبطلها عمل الساحرين ، وأذهب بشفائها حسد الحاسدين ، وأحلل بحلها عقود العاقدين ، وعطل بتعطيلها أنفاس السوء من الأنس والجن أجمعين ، واحجب بحجابها كل من يريد السوء بنا وبما انعمت به علينا ، وشفاننا بدوائها من كل داء ظاهر ودفين ، وأهدنا بهديها إلى صراطك المستقيم ، وارحمنا برحمتها مع من رحمتهم من العالمين ، وأجعل اللهم كلمتنا بنفاذها نافذة ، وسهام قهرنا بقهرها قاذفة ، وألبسنا بجمالها من رداء الجمال ، حتى تكفيننا ببركاتها من كل حاجة لنا ومآل ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صلاة تزيل بها عني الهم والغم والحزن والمخاوف والأوهام ، وتشفيني بها من جميع الأمراض والأسقام والآلام ، وتحرسني بحفظها في اليقظة والمنام ، صلاة تغفر لي بغفرانها جميع الذنوب والآثام ، وتحفظني بحصنها من نوائب الدهر وتقلبات الأيام ، وتسترنني بها بسترك الذي من استتر به لا يضام ، يا واهب النور والانعام ، تبارك اسمك يا ذا الجلال والاکرام ، أنت وليي في الدنيا والآخرة ، يا حنان يا منان ، اسألك أن تجمع بيني وبين نبيك محمد ﷺ يا ربنا في أعلى مقام ، وارزقنا يا مولانا جواره بحسن الختام ، ويسر لنا أمورنا مع الراحة لقلوبنا وأبداننا ، والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وآخرتنا ، وأعطف بصلاتك على انبيائك ، وفوج أوليائك ، وآله وصحبه ، ومن اتبعه من أمته ، عدد من دعا واستجاب ، ومن حضر وغاب ، ومن أذنب و تاب ، صلاة دائمة بدوام ملكك يا عزيز يا وهاب ﷺ اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد كنز العطايا ، الجميل السجايا ، العظيم المزايا ، وعلى جميع الأنبياء وآلال والاصحاب والاتباع بأفضل صلاة لديك ولديه ، وأحب صلاة اليك وإليه ، وأنفع صلاة له ولكل من صلى عليه ، تجمع ما اشتملت عليه جميع الصلوات ، من أهل الأرض والسموات ، من الفضائل والكمالات ، صلاة تنور بها وجوهنا ، وتشرح بها صدورنا ، وتطهر بها قلوبنا ، وتزكي بها نفوسنا ، وتغفر بها ذنوبنا ، وتستتر بها عيوبنا ، صلاة تهدم بها قوائم أهل الشرك والفساد ، وننتصر بها على الظالمين والحساد ، ونعطي بها جميع المطالب وأقصى المراد ، بفضلك اللهم ومثك يارب الدنيا والمعاد ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء السادس والعشرون

اللهم أجعلنا ممن ركبت على جوارحهم من المراقبة غلاظ القيود ، وأقمت على سرائرهم من المشاهدة دقائق الشهود ، فهجم عليهم أنس الرقيب مع القيام والقعود ، فنكسوا رؤوسهم مع الخجل وجباههم للسجود ، وفرشوا لفرط ذلهم على بابك نواعم الخدود ، فأعطيتهم برحمتك غاية المقصود ❁ اللهم أرزقنا منك طول الصحبة ، ودوام الخدمة ، وحفظ الحرمة ، ولزوم المراقبة ، وأنس الطاعة ، وحلاوة المناجاة ، ولذة المغفرة ، وصدق الجنان ، وحقيقة التوكل ، وصفاء الود ، ووفاء العهد ، واعتقاد الوصل ، وتجنب الزلل ، وبلوغ الأمل ، وحسن الخاتمة بصالح العمل ❁ اللهم يا من أجرى محبته في مجرى دم العابدين ، وقهر سطوات الشك بحسن اليقين ، أثبتنا اللهم في ديوان الصديقين ، وأسالك بنا سلك أولي العزم من المرسلين ، حتى نصلح بواطننا من لطائف المؤانسة ، ونفوز بالغنائم من تحف المجالسة ، وألبسنا جلباب الورع الجسيم ، وأعدنا عن البدع والضلال المبين ، فقد سألناك بصدق الحاجة والاعتذار ، والإقلاع عن الخطايا بالاستغفار ❁ اللهم أنك أمرتنا بالسؤال ، وأنت تعلم من قلوبنا الافتقار ، يامن تعاليت بجدك في معارج الاقتدار ، جنبنا الإصرار على مسالك الأشرار ، وأعنا على اجتنابهم حتى تسلك بنا مسالك الأخيار ❁ اللهم أحملنا كما حملت أوليائك على ريح السباق ، وأرفعنا كما رفعتهم بأجنحة الزفير والاشتياق ، وأجلسنا كما أجلستهم على بساط ديوانك فوق الأفاق ، وأهطل علينا كما أهطلت على جمعهم رقائق الوصال بعد الفراق ، وشعشع أنوار معرفتك في قلوبنا كما أشرفت في قلوبهم المعرفة بأجمل إشراق ❁ اللهم أني أسألك بسر علومك النازلة في قلوب الأبرار ، وبخطير قوتك الظاهرة على أهل الأسرار ، أسألك أن تجعلني بجميل اختيارك عالماً ومقتبساً بجوهري من مشكاة أنوارك ، يا شكور أنت الذي بسطت شكرك في قلوب الأولياء ، وأنت المعطي جلائل نعمك لمن تمسك باسمك الوهاب ، أسألك بسر حمدك المنبسط في الشكر ، وبخفي شكرك المندرج بالحمد ، أشملي بنورك الجامع ، وسنا برفق اللامع ، لأنال منك وفيك عزاً وجبراً ، فأنت الحامد نفسك على الإطلاق والمحمود بكل لسان ، في كل وقت وأوان ❁ اللهم أني أسألك يا لطيف ، يا من وسع لطفه أهل السموات والأرض ، أسألك اللهم أن تلطف بي من خفي لطفك الخفي ، الذي إذا لطفت به لأحد من عبادك كُفي ، فأنت قلت وقولك الحق المبين {اللَّهُ أَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ} ❁ اللهم يا من وضع رقاب الملوك فهم من سلطانه خائفون ، يا من تفرد بالعزة والعظمة فجميع خلقه من خيفته وجلون ، يا من يحي العظام الباليات وإليه الخلق راجعون ، يا من أعز أوليائه بالطاعة فهم من الفرع الأكبر يومئذ آمنون ، أسألك ببديع صنعك ، وصنع قضائك ، أن توقفني موقف العز حتى تقلدني من عزك ، ما يمنعني من الذل لغيرك ❁ اللهم بخشوع القلب لك عند السجود ، وبما كان تحت عرشك حقاً قبل خلق السموات وصوت الرعود ، أجعلني اللهم بحق تدبير ذلك كله بقدرتك التي ليست لها حدود، من المقربين العارفين بك يا ودود ❁ اللهم أني أسألك يا عالماً بالهواجس الخفية ، يا من السماء بقدرته مبنية ، والأرض بعزته مدحية ، ويا مقبلاً على كل نفس مؤمنة زكية ، يا من حوائج الخلق عنده مقضية ، يا من ليس له بواب ينادي ، ولا صاحب يغشى ، ولا وزير يعطى ، ولا غيره رب يرعى ، ولا يزداد على كثرة حوائج الخلق إلا كرمأ وجوداً ، أنت الذي دلغ لسان الصباح بنطق تبلجه ، واضاء قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه ، وأتقن صنع

الفلك الدوار في مقادير تبرجه ، وشعشع ضياء الشمس بنور تأججه ، يا من دل على ذاته بذاته ، وتنزه عن مجانسة مخلوقاته ، وجل عن ملائمة كفياته ، أسألك أن تمنحني من سر أسمك الجامع للأسماء والصفات ، وسبحت به لك ما أردته من المخلوقات ، حتى أكون ولياً عالماً بالصلاح ، وإماماً للخير والفلاح ﷻ اللهم لك وحدك خضعت رقاب العارفين ، ووجلّت قلوب المؤمنين ، وخرت سجداً وبكيا وجوه الخاشعين ، فاجعلني اللهم بعلمهم من العاملين ، وفي سبقهم من الفائزين ، وحبب إلي الأيمان وزينه في قلبي ، وكره إلي الفسوق والفجور والعصيان ﷻ اللهم بسر من اصطفيته من الأنبياء ، وبمنزلة من اجتبته من الأولياء ، أعني على كل ما يقربني إلي حبك ، وأن تجعلني مخلصاً لك في الأقوال والأفعال ، وارزقني من بركة لطفك حظاً وافراً ، وأجعل لي من هديك قسماً وافراً ظاهراً وباطناً ، وأيديني بتدبيرك لأنال من بحر جودك فيضاً زاخراً ﷻ اللهم أني أسألك بكرسي العز من عرشك ، وبمنتهى الرحمة من كتابك ، وباسمك الأعظم ، ومجدك الأعلى الأكرم ، أن ترضيني بقضائك ، وتصبرني على بلائك ، وأن توزعني شكر نعمائك ، وأسألك يا رب تمام النعمة ، ودوام العافية ، والثبات على محبتك ، والممات على رضاك ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة السادسة والعشرون

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد فتح نصرك المبين ، وضياء هدايتك للعالمين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، أهل الهدى للخلق أجمعين ، وعلى آله وصحبه الذين أصبح بهم الدين رصين ، وعلى سائر الصالحين ، أهل الإنابة والتمكين ، صلاة تضيء بها ظلمات أرواحنا ، وتثبت بها تقلبات قلوبنا ، وتثير بها بواطننا ، وتصلح بها ظواهرنا ، وترقينا بها على سلم تقريبك ، وتقيمنا بها عند مقام عبوديتك ، صلاة ترحمني بها في غربتي ، وتبشرنني بها عند موتي ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة تكفيننا بها شر الأعداء وشوكتهم ، وتجمعنا مع الأحباء في حوزتهم ، ولا تجعل لنا بها غلاً للذين آمنوا ، وارزقنا حسن الأتباع لهم ، من غير أفرط ولا تفريط ، اللهم أنا نسألك بحقها ورحمتها العيش في دار الدنيا بهناء ، وفي دار الآخرة العيش مع السعداء ، وأن تجعلنا بها لعلمك من الوارثين ، ولمعارفك من الحائزين ، واستعملنا في مرضاتك حتى نكون من المخلصين ، لك وحدك لا شريك مؤمنين بك متوكلين عليك يا خير المحسنين ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد المحمود الحامد النذير ، طه ويس المدثر البشير ، المصطفى الشفيع المُذَكِّرُ المنير ، المطاع الصادق الأمين الشهير ، الذي انشقت من قلبه الأسرار ، وانفلق بين جنبات روحه الأنوار ، وفيه أرتقت الحقائق ، وتنزلت علوم آدم فأعجز الخلائق ، وعنده تضاءلت الهمم ، فلم يدركه منا سابق ولا لاحق ، صاحب شرك الجامع الدال عليك ، وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك ❁ اللهم وصل وسلم وزد وبارك على روح سيدنا محمد في الأرواح ، وعلى جسده في الأجساد ، وعلى قلبه الشريف وهو نور ، وعلى قبره المنير في القبور ، وعلى موقفه في المواقف وعلى مشهده في المشاهد اللهم فصلي عليه في الليل إذا يغشى ، وفي النهار إذا تجلى ، وفي الآخرة والأولى ، بحر أنوارك ، ومعدن أسرارك ، ولسان حجتك ، وأمام حضرتك ، وخزينة رحمتك ، وطريق شريعتك ، المتلذذ بتوحيديك ، أنسان عين الوجود ، واشرف الخلائق والشهود ، عين أعيان خلقك ، المتقدم من نور ضيائك ، الْمُؤَيَّدُ بِجَلَائِلِ الْمُعْجَزَاتِ ، الْقَائِلُ "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ" ، الَّذِي مَا نَطَقَ عَنِ الْهَوَى ، وَمَا ضَلَّ عَنِ الْحَقِّ وَمَا عَوَى ، وعلى جميع أنبيائك البررة ، وعلى آله وصحبه وساداتهم العشرة المبشرة ، وعلى من اتبعهم وحلت منك عليهم المغفرة ، صلاة تحل بها عقدتي ، وتفرج بها كربتي ، وتنقذني بها من وحدتي ، وتقبل بها عثرتي ، وتقضي بها حاجتي ، صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين ، وعلى جميع الأنبياء والأولياء والصالحين ، عدد ما أحاط به علمك ، وأحصاه كتابك ، وجرى به قلمك ، باقية ببقاء مشيئتك ، وبعدد قطرات الأمطار ، وذرات الرمال والأحجار ، وأوراق وفروع الأشجار ، وما حوته في باطنها البحار ، ومياه العيون والآبار ، صلاة لا تفتن الملائكة عن كتابة أجرها ، وفوق ما يدركه الكرم من عظيم جودك بها ، وأعظم من ذلك لا منتهى لها ، لا إحصاء ولا حصر لها ، وكما أمرتنا أن نصلي ونسلم عليه وعليهم ، وأضعاف ما أمرتنا أن نصلي ونسلم عليه وعليهم ، وكما تحب أن نصلي ونسلم عليه وعليهم ، وكما تنبغي الصلاة والسلام عليه وعليهم ، حتى لا تبقى من الصلاة شيء ، ولا من الرحمة شيء ، ولا من البركة شيء ، ولا من السلام شيء ، إلا وأحلتته وحفظته وأنزلته عليه وعليهم ، والحمد لله رب العالمين.



## الدعاء السابع والعشرون

آلهي ما أسرع التكوين بكلماتك ، وأقرب الانفعالات بأمرك ، أسألك بما أظهرت في من سر نور أسمك الأعظم ، وبما أحاط به علمك ، وسبق به تقديرك ، ونفذت به إرادتك ، وجهني وجهة مرضية من تصريف قدرتك ، في كل عزم وإرادة وفكرة ومعرفة ظاهرة وباطنة ، فأنت فعال لما تريد ، وأنت على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير ﴿ اللهم أني أسألك باسمك المخزون المكنون ، أن تفيض عليّ من فيض جمالك الأقدس ، وكمالك الأنفس ، سرّاً نورانياً ، واسماً ربانياً ، حتى تنجذب لي النفوس بجلب المحبة ورقائق المودة فأمسك أو أرسل بغير حساب يا وهاب ﴿ اللهم أني أسألك بالسر الجامع ، والنور الساطع ، أن تهبني منك فرقاناً تشرح به صدري ، وترفع به قدرتي ﴿ اللهم أنت القوي المتين ، أسألك أن تشد قوة قلبي في بحر محبتك ، وتقوي أعضائي على طاعتك ، وتظهر سري في معاملتك ، وأن تجعلني من أهل كرامتك ، ﴿ اللهم يا من أنت الله لا إله إلا أنت ، أسألك بحق عزتك التي لك بها الجلال في وحدانيتك ، وأسألك اللهم بعظمة الألوهية ، وبأسرار الربوبية ، وبعزة ديموميتك السرمدية ، وبحق ذاتك العلية المنزهة عن الكيفية ، وبعرشك الذي تغشاه الأنوار البهية ، أن تحفظنا من الخواطر الحائرة ، ومن العزائم الخائرة ، ومن هموم النفس الجائرة ، ومن تقلبات الشهوات الثائرة ، ونجنا من كل هذه الطوارق العابرة وأعنا عليها بروح صابرة ﴿ اللهم أني اسالك بعلمك المحيط في خلقك ، وبقدرتك النافذة في مخلوقاتك ، أن تهب لي من علمك اللدني ، وسرك الخفي ، وارزقني فتحاً جامعاً ، ونوراً لامعاً ، وقلباً خاشعاً ، فأنت الموجود بكل مكان ، والمعبود بكل لسان ، والدائم في كل زمان ﴿ اللهم ليس في السموات من قطرات ، ولا في الأرض من حبات ، ولا في هبوب الريح من ولجأت ، ولا في قلوب الخلق من خطرات ، ولا في أعينهم من لحظات ، إلا وهي لك شاهدات ، و عليك دالات ، و بربويتك معترفات ، وفي قدرتك متحيرات ، نسألك أن تمن علينا بصفاء المعرفة ، وصحيح المعاملة فيما بيننا وبينك ، وارزقنا صدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك ، وأمنن علينا بها ما يقربنا إليك ، مقرونناً بالعافية في الدارين ﴿ آلهي يا من وضعت رقاب الملوك فهم من سلطانك خائفون ، يا من تفردت بالعزة والعظمة فجميع خلقك من خيفتك وجلون ، يا تحي العظام الباليات ، وتحشر الخلائق فهم يومئذ يبعثون ، و يا من أعززت أوليائك بالطاعة فهم من الفرع الأكبر أمنون ، سبحانك اللهم يا من لا تخالطه الظنون ، ولا يصفك الواصفون ، أنت تعلم أن نفسي حائرة حيث لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، فأجعل اللهم {بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ} ، واشغلني بك عن أبعدي عنك ، حتى لا أسالك ما ليس لي به علم ، واعصمني اللهم من الأغيار ، وصفني اللهم من الاكدار ، واحفظني حتى لا أسكن لشيء إلا إليك ، واحفظني بما حفظت به عبادك المصطفين الأخيار ، واذكرني برحمتك التي ذكرت بها عبدك ونبيك زكريا ﷺ ، وأفض عليّ من بحار العناية المحمدية ، والمحبة الصديقية ، ما أندرج به في عبادك الصالحين ، فأنال صحبتهم ومحبتهم في الحياة ، وتحشرني معهم ما بعد الممات ، حتى أسكن مع من أحببت في

أعلى الجنات ، بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين ﷻ ربنا يا واسع الفضل والرحمة تول أمرنا وأحسن خلاصنا ، كن لنا وليا ومعينا وظهيراً ونصيراً ، انصرنا بما تنصر به أولياءك ، استعملنا فيما تشغل به أحبابك ، ودلنا بهدايتك لما يرضيك عنا ، وخذ بنواصينا إليك وحل بيننا وبين ما يغضبك واصرفه عنا ﷻ اللهم ارزقنا مع كل يوم جديد طيب الحياة ، وخير العطاء ، وسعة الرزق ، وراحة البال ، ولباس العافية ، وحسن الخاتمة ﷻ اللهم كما صنعت وجوهنا أن تسجد لغيرك ، فسن أيدينا أن لا تمتد بالسؤال إلا لك ، وأغننا وأغني المسلمين بعطائك ، وبفضلك عن سواك ﷻ اللهم اسعدني سعادة لو وزعت على اهل الارض لكفتهم ، واملى قلبي راحة دائمة ، واجعلني في ودائعك يا من لا تضيع ودائعه ، ولا يضيع من عنده ﷻ اللهم قو ذاتي على قهر الشهوات الفانية ، وألحق نفسي بمنازل النفوس الراقية ، واجعلها من جملة الجواهر الشريفة الغالية ، في جنات عالية ﷻ اللهم أنقذني من عالم الشقاء، واجعلني من إخوان الهناء ، وأصحاب الوفاء ، وسكان السماء ، مع الصديقين والشهداء ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة السابعة والعشرون

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صاحب الشرف والمجد ، حامل لواء الحمد ، حبيب الله الأقدم ، وصراط الله الاقوم ، وصفي الله الأكرم ، قائد الغر المحجلين ، إلى جنات النعيم ، وجوار الكريم ، وعلى جميع الأنبياء أهل الفضل والتعظيم ، وعلى جميع الآل والأصحاب الذين خصهم الله بالتكريم ، وعلى سائر الصالحين الذين حفهم الله بالخير العميم

❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، المظلل بالغمم ، ومصباح الظلام ، والقمر التام ، أرجح الناس ميزاناً ، وأنورهم بهاءً ، وأوضحهم بياناً ، وأفصحهم لساناً ، وأثبتهم إيماناً ، وأشجعهم حراباً ، وأكرمهم أنعاماً ، وأحلاهم كلاماً ، وأجملهم خلقاً ، وأعظمهم أخلاقاً ، وافخرهم نسباً ، وأرفعهم حسباً ، هيبة المسلمين ، وفخر المؤمنين ، وشمس الموحدين ، وفلك المخلصين ، لله درك يا رسول الله يا من أوضحت الطريقة ، ونصحت الخليقة ، وأظهرت الإسلام ، وكسرت الأصنام ، وأثبت الأحكام ، وحددت الحلال من الحرام ، وعمت بالفضل والأنعام ، صلى الله عليك وسلم في كل محفل ومقام ، بأفضل الصلاة وأتم السلام ، ما دارت الأيام ، منذ الأزل إلى يوم القيام ، وعلى إخوانك من الأنبياء الكرام ، والآل والأصحاب الفضلين على الأنام ، وعلى جميع الأولياء والصالحين نجوم أهل الإسلام ، صلاة تتجدد بها سعادتهم وسعادتهم ، وتتم بها غبطته وغبطتهم ، وتتطر بها فرحته وفرحتهم ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي تسير معه أفواج الملائكة حيثما سار ، وعلى الآل والأصحاب كافة من المهاجرين والأنصار ، وعلى سائر الأولياء والصالحين والسادة الأخيار ، صلاة تطهرنا بها للدخول بها في حوزة الأطهار ، وتتكشف لنا بها جميع الأحجبة والأستار ، وتظهر لنا بها خوافي الأسرار ، حتى نكون عالمين عاملين شاكرين موقنين يا رب العالمين

❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، أمام الأنبياء والمرسلين ، وسيد الأصفياء والملتقين ، قائد الخير ، وفاتح البر ، رسول الرحمة ، ونبي الأمة ، اللهم أبعثه مقاماً تزلف به قربه ، وتقر به عينه ، وتغبط نفسه الشريفة بالسعادة به ، اللهم أعطه الفضل والفضيلة ، والشرف والوسيلة ، والدرجة الرفيعة ، والمنزلة الشامخة ، وأجعله أول شافع وأول مشفع ، وأرفعه في أعليين ، اللهم أحيينا على سنته ، وتوفنا على ملته ، واحشرنا في زمرة ، وأكرمنا بشفاعته ، وأوردنا كوثره ، واسقنا من يدك ، غير خزايا ولا نادمين ولا مفتونين ولا مبدلين

❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صلاة تبدل بها سيئاتي حسنات ونوراً ، وتملاً بها خزائن اعمالى فرجاً وسروراً ، وتجعلني ببركتها في الدارين فائزاً منصوراً ، واجعل لي نصيب منها اشفع بها عندك ، للوالدين والاحباب ومن دلنا على عهدك ، وثني بصلاتك التامة ، وببركاتك العامة ، على خيرتك من خلقك ، وهداتك الى دينك ، انبيائك الاطهار ، وصحابته وآله الاغيار ، ومن اتبعهم من الابرار ، عدد ما سطرت في لوحك من الأقدار ، وعدد أنفاس الخلق وقطرات الأمطار ، وعدد حبات الرمال وما حوته البحار ، منذ خلقت الدنيا إلى دار القرار ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء العظام ، وعلى الآل والأصحاب الكرام ، والأولياء والصالحين أهل الفضل على الأنام ، وعلى جميع العلماء العاملين والأئمة المخلصين لهذا الدين ، ومن أهتدى واقتفى أثرهم من الخلق أجمعين ، عدد الأنام والأنعام ، وعدد من طاف بالبيت الحرام ، من يوم خلقت الدنيا إلى دار المقام ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الثامن والعشرون

اللهم اجعلني عندك من عبادك الأحاب ، حتى لا يبقى بيني وبينك حجاب ، وارزقنا حسن الإقبال عليك ، والإصغاء منك ، والفهم عنك ، والبصيرة في أمرك ، والانقياد لطاعتك ، والمواظبة على أرادتك ، والمبادرة إلى خدمتك ، وحسن الأدب في معاملتك ، والتسليم إليك ، والرضى بفضلك ، فلا ملجأ منك إلا إليك ، ولا خير يرجى إلا من يدك ، فجد علينا بكرمك ، وارحمنا برحمتك ، وأدركنا بلطفك ، وعاملنا بحلمك ، ووفقنا لخدمتك ❁ اللهم أني أسألك يا واحد يا أحد ، يا فرد يا صمد ، لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم ، وأدعوك بأسمائك الحسنى التي جعلتها أركاناً مثلى ، أن تهبني من علمك عقلاً ، ومن حياتك روحاً ، ومن إرادتك حكماً ، ومن قدرتك فعلاً ، ومن كلماتك لساناً ، ومن سمعك فهماً ، ومن بصرك كشفاً ، ومن أحاطتك قياماً ، وامنحني بك سرّاً ، تخضع له أعناق المتكبرين ، وتنقاد إليه نفوس الجبارين ، فلك الحمد يا رب على كل بداية ، ولك الشكر على كل نهاية ، أنك أنت الغني الحميد ❁ اللهم أحرصني بحارس حفظك ، وألبسني رداء الهيبة ، وأجلسني على سرير العظمة ، متوجاً بتاج البهاء ، وأضرب عليّ سرادقات الحفظ ، وأنشر عليّ لواء العز ، ويسر لي الأرزاق ، وأملأ باطني خشية ورحمة ، وظاهري عظمة وإجلال وهيبة ، وملكني ناصية كل جبار عنيد ، وشيطان مريد ، واعصمني من الخطأ والزلل ، وأيدني في القول والعمل ❁ اللهم أني أسألك باسمك العظيم الأعظم ، وبنور أسمك الكريم الأكرم ، وبما جرى به القلم ، أن تقني شر ما يلج وما يخرج وما يمشي على الأرض ، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن كل دابة أنت أخذ بناصيتها ، وتحصنت بأحاطة حصنك المانع لكل ضار أنك حافظ قدير ، فقد دعوتك باسمك الذي نجا به من نجا ، وهلك به من هلك ، لا إله إلا أنت تباركت وتعاليت ذا الجلال والاکرام ❁ اللهم بك أمنت ، وبسورك تحصنت ، وبحفظك تيقنت ، فاكفني يا كافي بكفايتك التي إذا كفيت بها أحداً من خلقك كفته ، {فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} ، فأكفني فيمن كفيتهم ، واحفظني فيمن حفظتهم ، وأهدني فيمن هديتهم ، وأحفظ عائلتي ومن أحب واجعلهم في ودائعك التي لاتضيع وبحصنك المنيع ، وأرزقهم لطف القضاء وصحة الجسد وطيب خاطر وعافية الدهر وسلامة الدين وحسن الخاتمة ، وأحرصهم بعينك التي لا تنام اللهم أني أسألك بك ، وما اشتملت عليه ذاتك ، مما لا يعلمه أحد سواك ❁ اللهم تول أمورنا بنفسك ، وأنقذنا من أمواج الفتن بعطفك ، ونجنا من المهالك برأفتك ، وأجعل عسرنا يسرا ببسرك ، وقد أريتنا شدتك ، فأرنا فرجك ، يا مفرج المحزونين ، وحصن قلوبنا من هموم الدنيا و أوجاعها ، وافتح علينا أبواب الفرح والتوفيق من حيث لا نحتسب ، وأغننا بالعلم ، وزينا بالحلم ، وأكرمنا بالتقوى ، وجملنا بالعافية . أسألك أن تفرغ عليّ من الأخلاق المحمدية ، واجعلني عندك محبوباً ومقرباً ومرحوماً ومرضياً في الدنيا والآخرة ، واكفني بلطف وسر تراتح إليه أرواح الأولياء ، وتنسب له نفوس السعداء ، فلك المجد الأوسع ، والملك الأجمع ، يا رب الأرباب ، يا مسبب الأسباب ، يا راحمنا إذا ما رمي علينا التراب ، يا معتق الرقاب ، و يا كاشف العذاب ، يا

مسهل الصعاب ، يا فاتح الأبواب ❁ اللهم يا حي يا قيوم يا من قوام وجوده بنفسه وقوام وجود غيره به ، لا حول ولا قوة إلا بك ، قد رفعت فاقتي إليك ، وبسطت كفي بين يديك ، فلا تخيب رجائي فيك ، أنت أجود ما في الوجود ، ومن دعاك كنت وما زلت للهفته موجود ، يا واحد أحد وفرد صمد ، يا سامع الأصوات ، على اختلاف اللغات ، ويا مقيل العثرات ، ويا غافر السيئات ، ويا رافع الدرجات ، نسألك اللهم إجابة الدعاء ، والإغاثة للنداء ، والعجلة في رفع العناء ، والوصول بعد الجفاء ، ولا تحجبنا عنك بحجبك فتجعلنا من الأشقياء ، وقربنا إلى حضرة قدسك وقربك مع السعداء ، في حوزة الأنبياء والملائكة والأولياء ، وقد مددت يدي على استيحاء راجياً داعياً مبتهلاً إليك يا رباه يا سيده يا مولاه يا الله ❁ اللهم أني أسألك بعزك الذي لا يرام ، وبملكك الذي لا يضام ، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك ، وبقدرتك التي قدرت بها علي جميع خلقك ، أن تؤتني من خير الدنيا وورفة الآخرة ❁ اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك ، ولك الحمد كله ، وببيدك الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره ، أحمدك بمحامدك كلها ما علمت منها وما لم أعلم ، ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ، وعظيم سلطانتك ، سبحانك لا نحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، والحمد لله رب العالمين.

## الصلاة الثامنة والعشرون

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، من له حنت أرواحنا في أرض الحجاز ، وبالصلاة عليه تثبت حبه في قلوبنا من غير اهتزاز ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين المقنتي بهداهم قد فاز ، وعلى الآل والأصحاب أهل العفة والاحتراز ، وعلى جميع الأولياء والصالحين ومن على الصراط قد جاز ﷺ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صاحب الحضور والنور ، والجاه والوجاهة ، خيرة أهل الأرض والسماء ، من المرسلين والأنبياء ، والآل والأصحاب والأولياء ﷺ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، أكرم من أعطى من خلقك ، وأوثق من وفى من عبادك ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين أعمدة الهدى ، وعلى جميع الآل والأصحاب ومن بهم اقتدى ، وعلى سائر الأولياء والصالحين ومن اهتدى ، صلاة تطهر بها قلبي وسري الخفي ، وتعافني بها من كل فتنة وبلوى ، وتجعلني من الذين أحسنوا الحسنى ، يا رب الآخرة والأولى ﷺ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، أفضل من آمن بك ووحدك ، وأشكر من أنتى عليك وحمدك ، وأعبد من سجد لك وعبدك ، وأحسن من جاهد فيك ونصر دينك ، وأطوع من أطاعك وأنفذ أوامرك ، وأعلى من وصل إليك وكلمك ، وأحفظ من حفظته بحصون حمايتك ، والممدود بعظيم مددك ، القائل فيه { فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ } ، وأتمم اللهم بالصلاة والسلام ، والبركة والإكرام ، على جميع الأنبياء والمرسلين ، خيرة عبيدك ، وصفوة خلقك ، وعلى جميع الآل والأصحاب الذين انتخبتهم لنصرة نبيك ، وعلى سائر الأولياء والصالحين من عالم أنسك وجنك وملائكتك ﷺ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، عنوان كتاب رحمتك ، والمسطور اسمه على عرشك ، والمنقوش اسمه على أبواب جناتك ، موضع عين عطفك ، ومفتاح الوصول لحظرتك ، مؤسس مسجد التقوى ، وواضع الحجر الأسود في خير مُصلى ، اليتيم لأنه الدررة اليتيمة ، والداعي لأنه الرحمة العظيمة ، الذي تتمنى قلوب المحبين أن تنظره وتراه ، ومن هامت أرواح المتقين في حبه ورضاه ، والمتعطرة نفوس المسلمين بريح مسكنه وشداه ، والأعلى على المؤمنين من أنفسهم ، والأفضل للسالكين وخير دليلهم ، والأعلى للواصلين وسيد مقامهم ﷺ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة تزيل بها عني الهم والغم والحزن والمخاوف والأوهام ، وتشفيني بها من جميع الأمراض والأسقام والآلام ، وتحرسني بها في اليقظة والمنام ، وتغفر لي بها جميع الذنوب والآثام ، صلاة تحفظني بها من نوائب الدهر ، ومن تقلبات الليالي والأيام ، تبارك اسمك يا ذا الجلال والإكرام ، اسألك بعزك الذي لا يرام ، وبملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك ، وبقدرتك التي قدرت بها علي جميع خلقك أن تجمعنا بنبينا محمد ﷺ يا ربنا في أعلى مقام ، وارزقنا يا مولانا في جواره حسن الختام ، وثني بصلاتك على جميع الأنبياء والمرسلين ، والآل والأصحاب أجمعين ، الذين رضيت عنهم وكانوا عليك راضين ، وعلى سائر الأولياء والصالحين ، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين ، عدد الليالي والدهور ، وصل و الأيام والشهور ، والجنان وما فيها من قصور ، ونعيمها وما فيها من حور ، وسررها وما فيها من شراب وسرور ، وعدد ما علمت ، وزنة ما علمت ، وملء ما علمت يا الله أنك بكل شيء عليم ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء التاسع والعشرون

اللهم أني أسألك بكل سر خفي لا طفت به أنبيائك ، وبكل هاتف جلي علمت به أوليائك ، أسألك الأنس بمقابلات سر قدسك ، أنساً يمحو آثار وحشة الفكر والحيرة والغفلة ، حتى يطيب وقتي معك ، فأطيب بلذيت مناجاتي إليك ، ولا يحجبني تقصيري عن المثول أمام كبريائك ❁ اللهم بعظمة المكنون من أسمائك ، وبما خفي من أسرارك ، وبمناجاة المريدين لقربك ، وزفرات وعبرات الخائفين من سطوتك ، وبآمال ونوال ومنال المجتهدين في مرضاتك ، وبتحمد وتمجد وتهجد العابدين لجناحك ، أن تهب لي من حظوظ التوفيق في رضوان السعادة ، آناء الليل وأطراف النهار ، وقيدنا بقيود السلامة من الوقوع في معصيتك ، وأسري بي في سهول ما جعلته سهلاً ، وهب لي من لدنك ولياً مُرشداً ، وأركبني على براق عجائب آياتك الكبرى ، وامسكني بلجام العروة الوثقى ، وأنزلي منزلة من سبقت لهم منك الحسنى ، وأهل الدوحة العليا ، ولا ترغ بصري عن الطمع إلى رؤيتك ، فأني توكلت عليك وأنت أهل لذلك وأولى ❁ اللهم خير لي وأختر لي خير ما تختاره لعبادك ، ولا تخيرني بميزان عقلي القاصر عن فهم ما تخفيه من خير بتدبيرك ، وأغرق سبح تفكيري في بدائع ما خلقته ، ودقة ما صنعتها ، وحكمة ما نظمته ، وكل ذلك ما كان باطلاً ، ولا اتخذته لهواً ، ولا عملته لعباً ، فصرير الأقلام ، وكتابة الملائكة الكرام ، وانشغال الملائكة الأعلى ، وجولان الفلك الأقصى ، وأحجبة السماء التي جعلت عليها حرساً شديداً وشهباً ، والبيت المعمور ، والبحر المسجور ، والرق المنشور ، والمقيمون بعدلك بمقاماتهم من الأنبياء والصالحين ، ومفازات البعد السحيق ، في كونك العتيق ، التي لا تقدر بمسافات ، ولا تعد بأرقام معلومات ، وما فيها موضع قدم ، إلا وملك قائم ، أو راعع أو ساجد ، يسبح بعظمتك ، ويهلل لمجدك ، ويبجل ثناؤك ، ومذهول من نورك ، ومستغفر لعبادك المؤمنين ، وبرغم أعالي سماواتك وسعتها ، ودركات أرضك وأغوارها ، وفي كل ذلك ما كان حولهن من كبير فأنت الله اكبر ، من كل ذلك وأعز وأعظم وأقدر ❁ اللهم أجعل لي من كل شيء سبباً حتى أبلغ مطلع شمس حقيقة العلم اللدني النابع منك ، والذي أقتبس منه ما أشاء بمشيتك ، حتى يوصلني إلى باكورة جنانك ، وحوزة رضوانك ❁ اللهم أني تعلقت بأستار الانتجاع ، وتمسكت بعري لطائف القضاء ، حتى تؤهلني لنيل المراتب ، وتوقفني لنوال المكاسب ❁ اللهم لا تعذبني بذل الحجاب ، ولا تعلق دوني الأبواب ، وأفعل بي ما فعلته بالأحباب ، أهل التقوى وأفضل أولوا الأبواب ، القوم الذين لا يشقى جليسهم ، ولا يسكن غضبك إلا بتوسلاتهم ، الذين أنعمت عليهم ، ولا يشفع عندك أحد دون شفاعتهم ، فلا تحرمني اللهم من صحبتهم ، وأنلني من خير دعائهم ، وعرفني وعرف المسلمين بقدرهم ، ولا تفرقني عنهم في الدنيا والآخرة ❁ اللهم بذكر اسمك تُلذذ الذاكرون ، فهم من لذة أسمك هائمون ، وبسر الود متصلون ، وبحبل المراقبة معتصمون ، واكبتهم من فرط الشوق محترقة ، وأرواحهم من قوس القرب مشرقة ، وأجسادهم من لوعة الفراق متشققة ، الذين ركبوا خيل التنافس في ميدان رضاك ، وطاروا بأجنحة الحب إلى لقاك ، فلا تطيب روائح أنفاسهم إلا بنسيم نفحاتك

، ولا تبرد حرقه قلوبهم إلا ببرد اطمئنانك ، نسألك اللهم بهم أن لا تحرمننا مجالستهم وحبهم ،  
بحق حبك لهم ورضاك عنهم ، وجاههم لديك ، ومقامهم عندك ﷻ آلهي إن طردتني عن بابك  
فإلى باب من ألتجى، وإن قطعنتني عن خدمتك فخدمة من أرتجى ، إنك لم تزل بي بَرًّا أيام  
حياتي ، فلا تقطع عني برك بعد مماتي، ولقد رجوتك يا من توليتني في حياتي بإحسانك ،  
أن تسعفني عند مماتي بغفرانك ، يا من لا تُملُّ حلاوة ذكره ألسن الذاكرين ، ولا تكل من  
الرغبات إليه مدامع الخاشعين ، أنت منتهى سرائر قلبي في خفايا الكتم ، وأنت موضع رجائي  
بين إسراف الظلم ، لك الحمد يا ذا المنّ والطول والألاء والسعة ، إليك توجهنا ، وبفنائك  
أنخنا ، ولمعروفك تعرضنا ، وبقربك نزلنا ، يا غافر ذنوب الأوابين ، ومن به أنست أفئدة  
الصديقين ، أدعوك أن تغفر لي ذنبي كله ، دقه وجله ، وأوله وآخره ، وعلانيته وسره ،  
وأسألك رضاك ورضى الوالدين عني يا رب الثقلين ، والحمد لله رب العالمين.



## الصلاة التاسعة والعشرون

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي طرزت بجماله الأكوان ، وزينت ببهجة جلاله الأزمان ، الجميل الصفات ، المرشد للخيرات ، المتلقي بقلبه تنزلات القرآن ، المبعوث برسائله إلى كل إنسي وجان ، لسان كلمات الله التامات ، والمرسل بالرحمة للكائنات ، كتاب الحق المنشور ، بحر الرأفة المسجور ، بيت الإيمان المعمور ، سقف الشفاعة المرفوع ، الذي ما نطق عن الهوى ، أن هو إلا وحي يوحى ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، أول شفيع عندك ، وأكبر شفيع لديك ، وأسمع شفيع بحضرتك ، وأحوى شفيع لعطائك ، وأحق شفيع لرحمتك ، وخير شفيع من عبادك ، وسيد الشفعاء من أهل أرضك و سماواتك ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، الذين بشفاعتهم تنزل رحمتك ، وعلى آله وصحبه أجمعين أهل الحضوة عندك ، وعلى جميع الأولياء والصالحين من أهل كرامتك وقربك ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، الذي بركاته لا تحصى ، و معجزاته لا يعدها العدد فتستقصى ، الأولى بالمؤمنين من أنفسهم ، والعزیز عليه عنائهم ، اللهم أحقني بنسبه ، وحققني بحسبه ، وعرفني إياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل ، وأقترب بها من موارد الفضل واحماني على سبيله إلى حضرتك حملاً محفوفاً بلطفك ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، خير خلق الله كلهم ، وأشرف العربان والعجم ، مدد الله الدائم ، وفيض الله العارم ، ونور الله القائم ، الأقرب إلينا من أنفسنا ، والأرحم بنا فيما أصابنا ، والشفيع لنا عند ربنا ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد ، صلاة تفتح لي بها من سوابغ بركته ، وأتحفني بمجالسته ، وأنر ضياء عيني في مشاهدته ، وأتني من علمه ، واجعلني خير مرید في أتباع ارشاده ، وأسعد مراد للدخول لحضرتة ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك وأرحم وأرض برضوانك الأكبر ، الأتم الأدم ، على سيدنا محمد ، صلاة لا نهاية لها في أمدها ، ولا انقطاع في مددها ، موصولة في خيرها وبركتها ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، صلاة تجعلنا بها من أهل شفاعته ، وتبلغنا خير ما أوتيته ، وتوفنا بها لأتباع شريعته وسنته ، والاجتهاد في طاعتك وطاعته ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي جعلته قائداً لجيش النبوة ، وأميراً لركب الآل والأصحاب ، وسيد الأولياء والأحباب ، القائم بأعباء دعوتك ، الناطق بلسان حجتك ، والهادي بك إليك ، والداعي بأذنك لما لديك ، وعلى جميع أنبيائك ورسلك ، أوتاد دينك ، وشموس هديك ، وخلاصة عبادك ، وأشرف فوج في حضرتك ، وعلى آله وصحبه ووراثه ، كواكب آفاق نورك ، ونجوم أفلاك علومك ، خدام بابيه ، وفقراء جنابه ، والمرابطين على حبه ، والملازمين لقربه ، صلاة تثبت بها صدورنا للإسلام ، وتقضي ببركتها حوائجنا بين الأنام ، صلاة يكون فيها الصلاح لنا مع رضاك يا ملك يا علام ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد السر المصون ، والدر المخزون ، والجوهر المكنون ، وعلى فوج الرسل ومعهم النبيون ، وعلى آله وصحبه والمتبعون ، عدد ما ظنت به الظنون ، وما أبصرته العيون ، وما كان وما يكون ، صلاة مضاعفة دائمة بدوام ملك الله الذي يقول للشيء كن فيكون ❁ اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد النبي الأواب ، الناطق بالصواب ، المنعوت في الكتاب ، وعلى جميع الأنبياء ذوي الأحساب ، والآل والصحب والأحباب ، عدد من دعا واستجاب ، ومن حضر وغاب ، ومن أذنب وتاب ، وبعده ما أحاط تضاعفها أضعاف ذلك بعطائك يا كريم ويا وهاب ، والحمد لله رب العالمين.

## الدعاء الثلاثون

اللهم أني أسألك باسمك الأعظم الذي أخفيته ما وراء حجبك ، وأنزلته على قلوب الأبرار من خيرتك ، وقد جعلته مستوراً في كتبك ، ومكشوفاً لسلاطين طاعتك ، أسألك بحق ذلك الاسم ، الذي إذا دُعيت به أُجبت ، وإذا سُئلت به أُعطيت ، أعز أسم لديك ، وأسرعه استجابة لديك ، أن تهبني من خير ما سألك به عبدك ورسولك محمد ﷺ ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك وصفيك محمد ﷺ \* اللهم أني أسألك باسمك المخزون المكنون ، الطاهر المطهر ، العزيز الأعز ، الجليل الأجل ، الكبير الأكبر ، العلي الأعلى ، وبخلاصة أسمائك الحسنى ، ومنافع آياتك الكبرى ، وبطهارة قلوب عبادك الذين إذا أقسموا عليك بررتهم ، وبيقين توجه سائلك الذين إذا سألك أُجبتهم ، أسألك من خير ما سألك به أنبيائك ﷺ ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه رسلك ﷺ \* اللهم أني أسألك باسمك الذي خضعت له الرقاب ، ووجلت له القلوب ، واقتشعرت منه الأبدان ، وخشعت له الأصوات ، وغصصت له العبرات ، وذرفت له الدموع ، وأسألك بأحب الأسماء إليك ، وأسرعها استجابة لديك ، وبحق الدعوات التي دُعيت بها على مغالق أبواب السماء للرحمة تفتحت ، وإذا دُعيت بها على الوحوش للطاعة خُشرت ، وإذا دُعيت بها على البحار للمنافع جلبت ، وأسألك بسر الاسم الذي تطوى به للمؤمنين أرضك ، ويطير به الأولياء إلى فسيح سمائك ، ويأكل به الأتقياء من أرزاق أكوانك ، وينال به العباد إسرار كراماتك ، أسألك من خير ما سألك به عبادك الصالحين ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك الصالحين \* اللهم أني أسألك بحق كل دعوة دعاك بها عبداً عزيزة لديك ، واحتفظت بها في مكنون علمك ، وأجبتها بقدرتك من كرمك ، وأحطتها بهالة أنوارك ، وأودعتها في غوالي كنوزك ، وأسألك بحق ما كتبتَه على أبواب جنانك ، لا إله إلا أنت يا حنان يا منان ، يا بديع السموات والأرض ، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد ، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، يا حي يا قيوم ، يا عليّ يا عظيم ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا أرحم الراحمين ، يا رب يا ودود يا حميد يا مجيد ، يا مبدي يا معيد ، يا فعالاً لما يريد ، يا وتر يا الله لا إله إلا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين ، نسألك من خير ما سألك به عبادك الصالحين ، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك المباركين ، وندعوك يا سميع يا مجيب أن لا تدع دعاءً لنا وللمسلمين دعوناك به بخير إلا أحبته ، ولا نداءً إليك إلا أغثته ، ولا أمنية إلى فضل ما عندك إلا حققتها ، ولا رجاءً فيما سألناك من الخير وما لم نسألك إلا ووهبته ، ولا شراً إلا ودفعته \* اللهم أني أسألك بما دعاك به أنبيائك ، وبما توسل به أوليائك وبهيبه السماء التي تخترق بها الملائكة في طبقات سمائك ، وبقوة الطاعة التي تنتزل بها بأمرك ، وأسألك بحق {وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} وأسألك بسر {الْمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} وأسألك ببركة {سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} له مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ \* هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ \* لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ \* يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} وأسألك بحق {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرِبَهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} \* هُوَ اللَّهُ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ  
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢﴾ هُوَ اللَّهُ  
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ وَأَسْأَلُكَ بِشَفَاعَةِ وَتَوَكَّلْ ﴿٤﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ  
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٦﴾ وَأَسْأَلُكَ بِإِجَابَةِ ﴿٧﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴿٨﴾ ، اللَّهُمَّ وَأَنْي  
أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَقَّاها أَدَمُ ﴿٩﴾ مِنْكَ فَتَبْتَ عَلَيْهِ ، وَبِحَقِّ التَّوَسُّلَاتِ الَّتِي تَوَسَّلَ بِهَا مُوسَى  
﴿١٠﴾ فَانفَجَرَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ، وَبِبِرْكَةِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي كَانَ يَدْعُوكَ بِهَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴿١١﴾  
فِي شَفِي الْمَرْضَى وَيُحْيِي الْمَوْتَى ، وَبِحَقِّ الدَّعَوَاتِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ ﴿١٢﴾ فَظَهَرَتْ  
مُعْجَزَاتِهِ ، وَنَصَرَتْ دِينَهُ ، وَأَتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ ، نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَمَلْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ  
نَعْلَمْ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ  
مِنَّا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

## الصلاة الثلاثون

اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على النبي الأمي الذي آتيت به السبع المثاني وجعلتها فاتحة الكتاب ، وبينت له الأحكام في سورة البقرة وفضلته على آل عمران ، واخترت له طاهرات من النساء سليلات الأحساب ، ومددت له مائدة الأنعام وجعلت أمته أعراف الأمم وشهداء عليهم يوم الحساب ، وأحلت له الأنفال وقبلت توبة يونس حين تاب ، وأثرتة على هود و يوسف بالشفاعة يوم رعد إبراهيم وغيره من أولي الألباب ، وحين كذبه قومه كأصحاب الحجر أمرته بالصبر في النحل من غير ارتياب ، وصدقته في الإسراء واويته إلى كهف قربك وبشر ابن مريم أنه طه المفضل على جميع الأنبياء والإنجاب ، فياله من رسول بين شعائر الحج للمؤمنين بنور الفرقان والذي أعجز الشعراء ببلاغته فكانوا مثل النمل في الشعاب ، ولما تبع المشركون قصصه عشش العنكبوت على غاره وستره منهم الكريم الوهاب ، ودعا العرب والروم وأوتي حكمة لقمان وسجد سجدة الشكر عند هزيمة الأحزاب ، وسبأ قلوب المسلمين بحبه برحمة فاطر السموات والأرض فسماه يس في الكتاب ، وبالصافات صاد زمر الأعداء وأيد كل مؤمن بتأييد فصلت منه يوم بدر الرقاب ، وكان أمر أصحابه شورى بينهم فأبطلوا زخرف الجاهلية ودخان الشرك وتركوا أهلها جاثية في أحقاف القتال والضراب ، اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد الذي جنته بالفتح المبين وأنرت به حجرات المتقين وكل قاف أتبع أثره من الآل والأصحاب ، ونصرتة اللهم بالذاريات وفضلته على صاحب الطور في النجم وشق القمر بأذنك يا رحمن فكان في غاية الإعجاب ، وأيدته يا ألهي في كل واقعة ببأس الحديد فقطع المجادلة في قلوب المستهزئين وتركهم في الحشر بالخزي والممتحنة والاضطراب ، وأمر المجاهدين بالصف في الحرب والصلاة والجمعة وأخزي المنافقين في التغابن وتقطعت بهم الأسباب ، ومن شريعته الطلاق والمنزل عليه في التحريم ألطف عتاب ، الزاهد في الملك والنعم والمخلوق قبل اللوح والقلم ولا يبنئك عن الحاقة مثله وعن هول المآب ، ولم يدع ربه ذي المعارج بالهلاك على قومه مثل نوح بل قال اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون كما في سند صحيح ليس فيه كذاب ، وأمنت به سعداء الجن والأنس ولقب بالمزمل والمدثر فكان خير هاد لكل آواه أبواب ، وأخبر عن أحوال القيامة للإنسان بمرسلات النبأ وجعل أرواح المكذبين في النازعات حين عبس عليهم فكورت شمس كفرهم وانفطرت قلوبهم وباؤوا بالعذاب ، وتوعد بالويل للمطففين عند انشقاق ذات البروج بنزول طارق العلي الأعلى عليهم بالعقاب ، وأظهر في غاشية الكفر مطلع له فجر الصدق في البلد فهدى إلى شمس الإيمان من كان في ليل الجاهلية قد غاب ، اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد صاحب الشفع والوتر والضحي والانشراح والذي أقسمت بالتين أنه خلق في أحسن تقويم من علق وخصصته بليلة القدر لتعظيم الأجر والثواب ، ولم يكن الذين كفروا في البينة منفيين منه حتى زلزلة بالعاديات والقارعة مواطنهم ولم ينفعهم التكاثر في العصر وعلو الأنساب ، وقطع كل همزة" للبدع وذكرهم بأيام أصحاب الفيل ورحلات قريش متوعداً مانع الماعون بسوء الانقلاب ، فجزيتة اللهم بنهر الكوثر وأعليته على الكافرون بالنصر فتبت أيديهم غاية التباب ، ودعا إلى كلمة الإخلاص لرب الفلق والناس فهدى من أتبعه إلى طريق الصواب ، اللهم صلِّ وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى إخوانه من النبيين وآله وصحبه

وأتباعه أجمعين ، بعدد حركات القرآن وحروفه ، وبعدد ابتداء آياته ووقوفه ، وبعدد  
غامضه ومعروفه ، وبعدد تفسيره ومفهومه ، وبعدد غريبه و مألوفه ، وبعدد مستوره  
ومكتشفه ، وبعدد ناسخه ومنسوخه ، وبعدد محتواه وحروفه ، وبعدد معلوماته وفروضة ،  
وبعدد احصائه وشموله ، وبعدد قرائه و مقروئه ، وبزنة ثقله و مثقله ، وبسعة أحاطته  
وبحوره ، والحمد لله رب العالمين.

## القصيدة المنفرجة

الشدة أودت بالمهـج ..... يا رب فعجل بالفرج  
 والأنفس أمست في حرج ..... وبيدك تفريج الحرج  
 هاجت لدعاك خواطرنا ..... والويل لها أن لم تهج  
 يا من عودت اللطف أعد ..... عادتك باللطف البهـج  
 أغلق ذا الضيق وشدته ..... وأفتح ما سد من الفرج  
 عجنا لجنابك نقصده ..... والأنفس في أوج اللهـج  
 وإلى أفضالك يا أملي ..... يا ضيعتنا أن لم تعج  
 من للمهوف سواك يغث ..... أو للمضطر سواك نج  
 وأسأئتنا أن تقطعنا ..... عن بابك حتى لم نلج  
 يا سيدنا يا خالقنا قد ..... ضاق الحبل على الودج  
 وعبادك أضحوا في ألم ..... ما بين مكروب وشج  
 والأحشاء صارت في حرق ..... والأعين غارت في لجج  
 والأزمة زادت شدتها ..... يا أزمة علك تنفرج  
 جئناك بقلب منكسر ..... ولسان بالشكوى لهـج  
 وبخوف الذلة في وجل ..... لكن برجاك ممتزج  
 فكم أستشفى مزكوم الذنب ..... بنشر الرحمة والأرج  
 والفضل أعم ولكن قد ..... قلت أدعوني فلتبتهـج  
 فبكل نبي نسأل يا ..... رب الأرباب وكل نج  
 وبفضل الذكر وحكمته ..... وبما قد أوضح من نهـج  
 وبسر الأحرف إذ وردت ..... وضياء النور المنبلج  
 يا رب خلقتنا من عجل ..... فلذلك ندعوا باللجج  
 يا رب وليس لنا جلد ..... أنى والقلب على وهـج  
 يا رب عبيدك قد وفدوا ..... يدعون بقلب منزعج  
 السابق منا صار إذا ..... يعدو يسبقه ذو العرج  
 والحكمة ربي بالغة ..... جلّت عن حيف أو عوج  
 والأمر إليك تدبيره ..... فأغثنا باللطف البهـج  
 أدرج في العفو إساءتنا ..... والخيبة أن لم تندرج  
 يا نفس و مالك من أحداً ..... إلا مولاك له فعج  
 وبه عوذي وبه لوذي ..... ولباب مكارمه فلج  
 كي تتصلحي كي تنشرحي ..... كي تتبسطي كي تبتهـج  
 ويطيب مقامك مع نفر أضحوا ..... في الحنـدس كالسرج  
 وفوا الله بما عهدوا ..... من بيع الأنفس والمهـج  
 فهم الهادي وصحابته ..... ذو الرتبة والعطر الأرج  
 ما زال النصر يحفهم ..... والظلمة تمحي بالبلج  
 حتى نصروا الإسلام فعاد ..... الدين عزيزاً في بهـج

فعلهم صلى الرب على ..... مر الأيام مع الحجج  
وعلى الصديق خليفته ..... وكذا الفاروق وكل نج  
وعلى عثمان شهيد الدار ..... وفي فرفع أعلى الدرج  
وأبي الحسنين مع الأولاد ..... كذا والأزواج وكل شج  
ما مال المال وحال الحال ..... وسار الساري في الدمج  
يا رب بهم وبآلهم ..... عجل بالنصر وبالفرج  
وأغفر يا رب لناظمها ..... وله رقي أعلى الدرج  
وأختم عملي بخواتمها ..... لأكون غداً في الحشر نج  
وإذا بك ضاق الأمر فقل ..... الشدة أودت بالمهج

يا رب فعجل بالفرج

## المضرية في الصلاة على خير البرية

والأنبياء وجميع الرسل ما ذكروا  
وصحبه من لطي الدين قد نشروا  
وهاجروا وله أوو وقد نصروا  
يعطر الكون ريا نشرها العطر  
من طيبها أرج الرضوان ينتشر  
نجم السما ونبات الأرض والمدر  
وكل حرف غداً يتلى ويستطر  
يليهم الجن والأملاك والبشر  
والشعر والصوف والأرياش والوبر  
جرى به القلم المأمور والقدر  
على الخلائق مذ كانوا ومذ حشروا  
به النبيون والأملاك والبشر  
وما يكون إلى أن تبعث الصور  
أهل السموات والأرضيين أو يذروا  
والعرش والكرسي وما حصروا  
معدوماً صلاة دواماً ليس تنحصر  
تحيط بالحد لا تبقي ولا تذر  
ولا لها أمد يقضى فيعتبر  
مع ضعف أضعافه يا من له قدر  
أمرتنا أن نصلي أنت مقتدر  
ربي وضاعفهما والفضل منتشر  
أنفاس خلقك إن قلوا وأن كثروا  
والمسلمين جميعاً أينما حضروا  
وكلنا سيدي للعفو مفتقر  
لكن عفوك لا يبقى ولا يذر  
وقد أتى خاضعاً والقلب منكسر  
بجاه من في يديه سبح الحجر  
فإن جودك بحر ليس ينحصر  
وفرج الكرب عنا أنت مقتدر  
لطفاً جميلاً به الأهوال تنحسر  
ومن لجلاله نزلت في مدحه السور  
شمس النهار وما قد شعشع القمر  
من قام من بعده للدين ينتصر  
من قوله الفصل في أحكامه عمر

يا رب صل على المختار من مضر  
وصل رب على الهادي وشيعته  
وجاهدوا معه في الله واجتهدوا  
أزكى صلاة وأنماها وأشرفها  
معبوقة بأريج المسك زاكية  
عد الحصى والثرى والرمل يتبعها  
وعد ما تحتوي الأشجار من ورق  
والوحش والطير والأسماك مع نعم  
والذر والنمل مع جمع الحبوب كذا  
وما أحاطت به كل العلوم وما  
وعد نعمائك اللاتي مننت بها  
وعد مقداره السامي الذي شرفت  
وعد ما كان في الأكوان يا سندي  
في كل طرفة عين يطرفون بها  
ملء السموات والأرضيين مع جبل  
ما أعدم الله موجوداً أو أوجد  
تستغرق العد مع جمع الدهور كما  
لا غاية وانتهاء يا عظيم لها  
وعد أضعاف ما قد مر من عدد  
كما تحب وترضى سيدي وكما  
مع السلام كما قدر مر من عدد  
وكل ذلك مضروب بحقك في  
يا رب وأغفر لقاريها وسامعها  
ووالدينا وأهلينا وجيرتنا  
وقد آتيت ذنوباً لا عداد لها  
والهم عن كل ما أبغيه أشغلني  
أرجوك يا رب في الدارين ترحمنا  
يا رب أعظم لنا أجرا ومغفرة  
وأقض ديوناً لها الأخلاق ضائقة  
وكن لطيفاً بنا في كل نازلة  
بالمصطفى المجتبي خير الأنام  
ثم الصلاة على المختار ما طلعت  
ثم الرضا عن أبي بكر خليفته  
وعن أبي حفص الفاروق صاحبه



له المحاسن في الدارين والظفرُ  
أهل العباء كما قد جاءنا الخبرُ  
عبيدة وزبير سادة غررُ  
ونجله الحبر من زالت به الغيرُ  
ما جن ليل الدياجي أو بدا السحرُ

وجد لعثمان ذي النورين من كملت  
كذا علي مع أبنيه وأمهما  
سعد سعيد ابن عوف طلحة وأبو  
وحمزة وكذا العباس سيدنا  
والآل والصحب والأتباع قاطبة

## الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً كما أمر وأشكره على اتمام هذا الكتاب وهو كفيف بالزيادة لمن شكر وأصل وأسلم على خير الخلائق والبشر

محمد وعلى آله وصحبه السادة الغرر أما بعد :

فقد انتهيت من مسودة هذا الكتاب وترتيبه في ليلة مباركة معظمة جعلها الله تتفتح فيها أبواب أجابته وتنزل بسرها رقائق رحمته ليلة السابعة والعشرون من شهر الله الأعظم المذكور بالاسم دون سائر الشهور في كتابه المكرم من شهر رمضان جعل الله أيامه زاخرة بالتكريم المصادفة في السنة السابعة عشرة وأربعمائة وألف من هجرة خير المهاجرين إلى الله سيدنا محمد

ﷺ

والمصادف في الخامس من شهر شباط - فبراير لسنة سبع وتسعين وتسعمائة وألف حسب التقويم الميلادي ،  
ثم وصلت إلى تبيض هذا السفر على صورته الحالية بعد ثلاثة وعشرون سنة وصادفت بتوفيق الله وفضله في الليلة السابعة والعشرون التي تجملت فيها الدعوات وزفت بها الصلوات من شهر الطاعة والمغفرة في رمضان الكريم من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة وألف من الهجرة المباركة لرسول الثقلين وأمام الحرمين نبينا محمد

ﷺ

والمصادفة في العشرين من شهر آيار - مايو لسنة عشرين من ألفين وعشرين حسب التقويم الميلادي ،  
ملتمسين منك يا من وقع بين يديك هذا الكتاب دعوة صالحة لي ولن ساعدني فيه وفي نشره ولن آخذت منهم بعض هذه الدعوات والصلوات ولعموم المسلمين .